

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٣) مجلد ١ من ص ٦٩١

إلى ٤٤٣، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:05

اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام. هذا ولقاونا الثالث مع القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرر نحن بحمد الله في المجلد
الاول مائة وخمسة وتسعين وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم
الآخر وعمل صالح - 00:00:20

من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واريد ان انبه قبل ان نبدأ آآانا في
الدرس السابق كانت هناك بعيدة في صفحة مائة وخمسة واربعين. وقد كنت ارجأت التعليق عليها - 00:00:44

ولكني نسيت فاذكر بها الان صفحة مية وخمسة واربعين الفوائد العلمية واللطائف قالوا آآفضل ادم على الملائكة لان الله امر الملائكة
ان يسجدوا له في الواقع ان المفضلة بين آآصالح آآصالحي المؤمنين وبين الملائكة هي مسألة يعني تأتي في بعض الكتب -
00:01:03

وليس ليس عندي فيها يعني ترجيح ولكن آآا اذا هم ارادوا آآان التفضيل من هذه الجهة وهو ان الله امر آآالملائكة بالسجود لادم فلا
اري ذلك حجة في ذلك وانما هو تكليف من الله - 00:01:25

وامر من آآ من الله تبارك وتعالى لهم آآفليس قاطعا في آآفي فضل ادم على الملائكة. وان كان ادم فضل على الملائكة من جهة ان الله
سبحانه وتعالى علمه - 00:01:41

اسماء كلها فيكون فضلا خاصا. اما الفضل العام فهذا يحتاج بحثا اخر آآنرجع الى الدروس وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وتسعين آآ
معنا يا وئام معكم اه افضل بسم الله - 00:01:55

ذكر المصنفون حفظهم الله الايات من اثنان وستين الى ستة وستين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:02:21

واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيتكم بقوه واذكروا ما فيه لعلكم تتقوون. ثم توليتكم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكم. كتم من الخاسرين وقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين - 00:02:37

فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين غريب الكلمات والصابئين جمع صابئ. وهو الخارج من دينه الى دين اخر.
واصله الخروج يقال صبات النجوم اي خرجت من مطاعها - 00:02:56

وهم فرق منها الصابئة الحنفاء نكالا اي تنكيلا وعقوبة. وعبرة وعظة لمن ورائهم. واصله المنع والامتناع. وسمى النكال لانه فعل فعل به
ما يمنع لانه فعل فعل به ما يمنعه من المعاودة ويمنعه غيره من اتيان مثل صنيعه - 00:03:13

خاسئين وهو ابعد بمكره. صاغرين ذليلين او منزجرين. ومنه خسى البصر يا وهام ويمنع غيره ويمنع غيره من اتيان مثل صنيعه
نعم ويمنع غيرهم من اتيان مثل صنيعه اي باعدين ومبعدين. وهو ابعد بمكره. صاغرين ذليلين او منزجرين. ومنه خسا البصر اي -
00:03:34

انقضى عن ما انقضى عن مهانة المعنى الاجمالي يخبر تعالى ان الذين امنوا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن كان منهم على الدين الحق في وقته قبا وقوء النسخ او حدوث التحرير من المهد والنصارى - 04:04

يُخْبِرُ أَنَّ الَّذِينَ احْسَنُوا مِنْهُمْ وَاطَّاعُوا فَلَهُمْ ثَوَابُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَ. وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ عَلَى مَا يَخْلُفُونَ. وَإِنَّمَا يَعْدُ بَعْثَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْعَدْ بِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمْنَى بِهِ وَالْتَّزَمَ بِشَرْعِهِ - 20:04:00

ثم ذكر سبحانه وتعالى بنى اسرائيل حين اخذ عليهم عهدا مؤكدا بالايمان به وبرسله والالتزام بشرعه. وانه رفع فوقهم الجبل لتخويفهم كي يقر بما عهدوا عليه وامرهم باخذ التوراة بهمة وحزم. وان يذكروا ما فيها بان يتلوها ويعملوا بما فيها. رجاءها ان يكونوا من المتقين - 00:04:37

ثم اخبر سبحانه وتعالى انهم نقضوا العهد واعرضوا عنه. فلولا ان اكرمهم الله تعالى فتدارکهم بالتوبيه لكانوا من الالالكين في الدنيا والآخرة وقد عرفتم يا معاشر اليهود الذين تعدوا حدود الله منكم وتجاوزوا ما امرهم الله به من ترك صيد البحر يوم السبت -

00:04:59

فمسخهم الله في سورة قردة في سور قردة حقيرين ذليلين. فجعل الله هذه العقوبة رادعة لمن لمن حول الممسوخين
وتذكره للمتقين ليعتبروا بها تفسير الآيات ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح
فله اجرهم عند ربهم - 00:05:18

قبل اي قبول الدخول على اي اية ان نعلم ان الاليات اما ان تكون نبأ واما ان تكون تشريعا - 00:05:42

يعني الآيات أما إن ينبئنا الله تبارك وتعالى فيها بامر واما ان يشرع لنا فيها حكما وقد تكون الآية آآ في سياق النبأ لكنها تدل على حكم او تشريع. فمثلا في قول الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر - 00:06:09

وعمل صالحًا إلى آخر الآيات. هذه فيها نبأ الله سبحانه وتعالى ينبيئنا أن كل من كان من هؤلاء مؤمناً بالله واليوم الآخر فله أجره عند ربه ولا يظلمه ربه تبارك وتعالى. لكن هي أيضًا متضمنة لتشريع وهو اليمان بالله واليوم الآخر - 00:06:29

فلا يأبه ان تنتبه الى هذا ان كل اية تطلب ما فيها من العلم والعمل ما فيها من الانباء والتشريع وهذا من قول الله عز وجل وتمت كلمة ديك صدقا وعدلها. فهو صدق في الانباء والوعود وهي عدل في الاحكام والقدر - 00:06:49

فكلما يعني كلما مر بك اية لابد ان تنتبه ماذا فيها من العلم؟ ماذا فيها من الانباء؟ ماذا فيها من العمل؟ ماذا فيها من التشريع آآ نحن احنا وصلنا الى صفحة مائة وسعة وتسعين يا وئام - 00:07:07

شيخنا عفوا انا اقرأ من الموقع لا يذكرون رقم الصفحة. اه طيب تمام ماشي عندنا احنا صفحة عشان الشباب اللي انضموا اليانا. هي
عندئ، انا في الكتاب صفحة ممه وستة وتسعة: - 00:07:25

تفسير الآيات. افضل تفسير الآيات ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا لهم اخرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 36:07:00

مناسبة الآية لما قبلها في توسط هذه الآية بين آيات ذكر بنى إسرائيل بما أنعم الله عليهم وبما قابلوا به تلك النعم من: الكفار. مقالة الافتتاح مناسبة - 00:07:51

صيغة اذ بين لهم في هذه الاية ان باب باب الله مفتوح لهم. وان اللجاجاً لجأ اليه امر هين عليهم. وذلك بان يؤمنوا ويعملوا الصالحات
بعدما تقدم من حكاية سوء مقابلتهم لنعم الله تعالى. وما اصابهم من ضرب الذلة والمسكنة ورجوعهم بغضب من الله تعالى عليهم. وما
في هذا - 00:08:03

من افزاع لهم. فقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي ان الله تعالى لما ذكر قبائحبني اسرائيل وذمهم بين طائفه لم يلحقها هذا الذنب. ولما كان ذكربني اسرائيل خاصة يوهم اختصاصهم بهذا الفضل - 00:08:23

ذكر سبحانه حكمه عاما يشمل عددا من اتباع الشرائع الالخرى وعن بالذين امنوا امة محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم هم الذين يستحقون الوصف بالايمان المطلق. حيث امنوا بجميع الكتب والرسل ولكثره ايمانهم - [00:08:45](#)

وشدة ايقانهم واليهود هم اتباع موسى عليه السلام قبل نسخ دينهم وقبل تحريفه. والنصارى اتباع عيسى عليه السلام قبل نسخ دينهم وقبل تحريفه. واما الصابرون فهم فرق منها الصابئة الحنفاء الذين بقوا على فطرتهم بتوحيد الله عز وجل وتحريم الظلم والفواحش وغير ذلك من غير تقييد بملة ولا - [00:09:01](#)

رحلة ودون ان يحدوهم كفرا فمن احسن من هذه الامم السالفة واطاع فان لهم الثواب من عند الله من عند الله عز وجل. ولهم السعادة الابدية. فلا خوف عليهم فيما يستقبلونه - [00:09:22](#)

لا هم يحزنون يحزنون على ما يخلفونه وهذا الحكم بين هذه الطوائف من حيثهم فان هذا اخبار اخبار عنهم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فاما بعد بعثة النبي صلى الله - [00:09:36](#)

عليه وسلم فلا يعد مؤمنا. ولا ينال هذا الاجر من لم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يعمل بمقتضاها نعم. تفضل شيخ اه طبعا هذه الاية بعض الناس يجعلها من الآيات المشكلة وهي لا اشكال فيها اطلاقا. واي اشكال في الآية انما يكون من القارئ لا يمكن ان يكون في - [00:09:49](#)

كتاب الله تبارك وتعالى ما هو مشكل في نفسه؟ وانما يكون ذلك باختلاف فهم القارئ. فهذه الآية اولا هي نبأ وكذلك هي ده تشريع. فهي نبأ من الله تبارك وتعالى آذكر فيه هذه الاصناف ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين - [00:10:11](#)

هذه الاصناف الاربعة بين الله تبارك وتعالى ان من امن منهم بالله واليوم الاخر وعمل صالحا وهذا يدل على ان الایمان قول وعمل فله اجر عند ربى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:10:31](#)

وهو كذلك متضمن لوجوب الایمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح فهل هذه الآية تدل على ان كل من كان على اليهود يعني كان يهوديا او نصرانيا او صابريا مثلا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

انه له هذا الجزاء؟ لأنها هي تتكلم عن عما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اقصد ان بعض آآ المحرفين يستعملوا هذه الآية ليستدل على صحة كل دين. وان كل من امن بالله واليوم الاخر واتقى الله في دينه - [00:11:04](#)

ولو بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فهو آآ مؤمن ويدخل الجنة ويقيمه الله تبارك وتعالى النار. وهذا من اعظم الباطل واعظم التحريف بل هو يهدم رسالة الاسلام رأسا - [00:11:24](#)

يعني آآ المحرفون الذين يخرجون يعني يتبعون المتشابه من القرآن ويستدلون به على الباطل آآ هؤلاء يهدمون الدين رأسا بمعنى انهم يعني ليس ليس هذا فقط ليس هذا خطأ عارضا - [00:11:39](#)

وانما هذا يهدم رسالة الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فالذين يقولون اليهود او النصارى او آآ يعني آآ كل او ان صاحب كل ملة - [00:11:57](#)

آآ يعني هو على حق اذا كان يؤمن بالله واليوم الاخر ويعمل صالحا ويتقي الله ويعمل مكارم الاخلاق. هؤلاء مبطلون كذابون بل هم يعني آآ من اعظم الناس تحريفا لدين الله تبارك وتعالى. فهذه الآية ليس فيها اي شيء من ذلك. هي تتكلم عن امررين ان كل - [00:12:15](#)

فمن كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاصناف مؤمنا بالله واليوم الاخر ويعمل صالحا فلا خوف عليه ولا يحزن وله اجره عند ربى. اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فمن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:12:35](#)

ان الدين عند الله الاسلام. ونريد ان نلاحظ ان ان هذا هذه الآية توسطت الكلام عنبني اسرائيل لتبيين ان يعني ان هذا الذنب لا يلحق من كان مؤمنا متبينا منبني اسرائيل لم يحرف دينه ولم يخرج عن طاعة الله - [00:12:52](#)

وتبيين ان هذا الذنب انما يلحق من آآ كانوا يظلمون او كانوا يفسقون عن حكم الله تبارك وتعالى اتفضل يا ابو امام اكمل قال تعالى واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون - [00:13:12](#)

واخذنا ميثاكم فوقكم الطور. اي واذكروا حين اخذنا عليكم عهدا مؤكدا بالايمان به وبرسله. والالتزام بشرعه والالتزام بشرعه. ورفعنا فوقكم الجبل لتخويفكم كي تقرروا بما عهدم عليه وتعلموا به - [00:13:32](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة ما اتيناكم لابد ان ننتبه يا شباب كل كلمة اذ اذا جاءت في في السورة لابد ان نعرف ان هذه من اهم الانباء التي يتبنا الله سبحانه وتعالى بها ويكون فيها علم وعمل - [00:13:50](#)

يعني الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر في القرآن في ذكر الانباء او القصص كلمة واذ المراد من كلمة واذ ان هذا حدث او موقف الله سبحانه وتعالى نبأ به النبي صلى الله عليه وسلم ونبأنا به حتى نعتبر به حتى نعلم - [00:14:09](#)

اولا و حتى نعتبر به ثانيا فلابد ان نجمع من كل سورة كلمة واذهاب تفضل خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون اي قلنا لهم تلقوا التوراة التي اعطيتكم ايها بهمة وحزم وجد ونشاط. واذكروا ما فيها بان تتلوها وتتعلموا ما فيها - [00:14:26](#)

وتعمل بمقتضها من اجل ان تكونوا من المتقين ثم توليتمن من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ثم توليتمن من بعد ذلك. اي بعد هذا الميثاق المؤكدة اعرضتم عنده. ونقضتموه بترك العمل به - [00:14:50](#)

فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. اي لو ان اكرمكم الله تعالى فتداركم بالتوبة وارسال الرسل. واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم لكنتم من الهاكين في الدنيا والآخرة - [00:15:09](#)

خلونا نقف مع هذا كمثال الانباء التي فيها تشريع. كيف هذا يعني كون هذه الاية نبأ هذا واضح ان الله سبحانه وتعالى يذكر آباء اسرائيل واحنا طبعا لابد ان نلاحظ يا شباب ان الكلام في في سورة البقرة يا بنى اسرائيل - [00:15:23](#)

كثير لكن في سورة آل عمران يا اهل الكتاب فالكلام هنا الاكثر فيه آآ عن اليهود آآ فهنا ربنا سبحانه وتعالى قال واخذنا ميثاكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. هذا نبأ لكن هذا - [00:15:43](#)

فيه تشريع وهو امر لامة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الامر نزل اولا للصحابة الكرام بان يأخذوا ما اتاهم الله وهو القرآن بجد وعزم ونية العمل وان يذكروا ما فيه لعلهم يتقوون. ويحذرهم الله سبحانه وتعالى من التولي - [00:16:03](#)

عن هذا الكتاب يبقى اذا كل نبأ يذكر لابد ان يكون فيه عبرة. موضع العبرة هو التشريع او الامر او النهي او الوعيد المترتب على هذا الحدث - [00:16:26](#)

انفضل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي قد عرفتم يا عشر اليهود ما حل بمن جاؤوا منكم ما امرروا بهم من ترك الصيد يوم من صيد البحر يوم السبت - [00:16:41](#)

تحتال على هذا الامر متعددين حدود الله عز وجل وقلنا لهم كونوا قردة خاسئين اي لما فعلوا ذلك مسخهم الله تعالى فصيرهم بقدرتة سبحانه في سورة القردة. حقيرين ذليلين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين - [00:17:02](#)

اي جعلنا هذه العقوبة رادعا لمن حول اولئك الممسوخين قردة. وتنذكرة نافعة للمتقين لينزجروا بها ويعتبروا الفوائد التربوية اولا اذا ذكر الثناء بالشر على طاء على طاء على طائفة وكان منهم اهل خير فانه ينبغي ذكر اولئك الذين اتصفوا بالخير حتى لا يكون قدحا - [00:17:21](#)

ثانيا من ثمرات الایمان بالله واليوم الآخر حصول الاجر وانتفاء الخوف مما يستقبل. وانتفاء الحزن على ما مضى. كما قال تعالى ان الذين امنوا هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:17:42](#)

ثالثا الاخذ بالكتاب المنزل وجوب التقوى. لقوله تعالى لعلكم تتقون. رابعا الانسان لا يستقل بنفسه في التوفيق لقوله قال فلولا فضل الله عليكم ورحمته تحريم الحيل وان المحتيل على على المحارم لا يخرج عن العدوان. لقوله تعالى الذين اعتدوا منكم في [السبت](#) - [00:18:02](#)

سادسا ان العقوبات فيها تذكر حتى لغير الواقع في الذنب. لقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها ومن ذلك الحدود ومن:

ذلك الحدود الشرعية. مكان للفاعل ان يعود مرة اخرى الى هذا الذنب ولغير فاعل - [00:18:25](#)

الفوائد العلمية واللطائف اولا عدو بني اسرائيل حيث لم يؤمنوا الا حين رفع فوقهم الطور كأنه ظله. وظنوا انه واقع بهم. فحين اذ امنوا. ثانيا لقموا ببني اسرائيل لانهم بعد ان رجع الجبر الى مكانه تولوا كما قال تعالى ثم توليت من بعد ذلك. وهذا من اللؤم - [00:18:43](#)

ثالثا توبيخ اليهود الموجودين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم الایمان به. ووجه ذلك انهم عملوا ما حل [00:19:04](#) باسلافهم من بسبب المخالفه. كما قال سبحانه -

ولقد علتم الذين اعتقدوا منكم في السبت فكان ينبغي ان يتعظوا بذلك يرتدع به عن معصية الله تعالى عن معصية الله تعالى ورسوله عليه السلام بلاغة الآيات اولا ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:19:17](#)

هذه الآية الكريمة تكررت ايضا في سورة المائدة وسورة الحج. مع اختلاف بتقديم الصنوف وتأخيرها. واختلاف في في اعراب الصابرين حيث نسبت هنا وفي سورة الحج ايضا. بينما رفعت في سورة المائدة. وهذا لفائدة تضيي ذلك. فقيل لان النصارى مقدمون على الصابئين في الرتبة - [00:19:41](#)

لأنهم اهل كتاب فقدمهم في البقرة والصابئون مقدمون على النصارى في الزمان لأنهم كانوا قبلهم فقدمهم في [الحج](#). وراعى في في المائدة المعنيين قدمهم في اللفظ واخرهم في التقدير. لأن تقديره عند البصريين - [00:20:01](#) واكثر الكوفيين التأثير على معنى والصابئون كذلك ومن بديع البلاغة ان قرئ مع اليهود في ذلك ذكر بقية الام ذكر بقية من الام. ليكون ذلك تأنيسا لوحشة اليهود من القوارع - [00:20:19](#)

سابقتي في الآيات الماضية وانصافا للصالحين منهم واعترافا بفضلهم. وتبشيرًا لصالحي الام من من اليهود وغيرهم الذين مضوا. فقدوا قد وفرت الآية حق الفريقين من الترغيب والبشرة. وراعت المناسبتين للآيات المتقدمة مناسبة اقتران الترغيب بالترهيب. ومناسبة ذكر - [00:20:34](#)

بعد الكلام على ضده ومجيء انا هنا لمجرد الاهتمام بالخبر. وتحقيقه وتحقيقه لدفع توهם ان ما سبق من المذممات شامل لجميع اليهود. فان كثير من الناس يتوهم ان سلف الامم التي ظلت كانوا مثلهم في الضلال - [00:20:54](#)

ابتدأ بذكر المؤمنين للاهتمام بشأنهم. ليكونوا في مقدمة ذكر الفاضلين. فلا يذكر اهل الخير الا ويذكرون معهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. التعبير في نفي الخوف بالخبر الاسمي. لافادة نفي جنس الخوف نفيا قارا. لدلالة الجملة الاسمية على الدوام والثبات - [00:21:11](#)

والتعبير في نفي الخوف الحزن بالخبر الفعلي وهو يحزنون. لافادة تخصيصهم بنفي الحزن في الآخرة بخلاف غير المؤمنين وفي ختم [00:21:32](#) يbedo يbedo لي فرق اخر غير الذي آآ نقلوه هنا عن الطاهر بن عاشور رحمه الله -

وهو انه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم هم يخافون يعني المؤمن يخاف. انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قم طريرا. انا [00:21:49](#) قبل في اهلا مشفقين. قال الله عز وجل يخافون يوما تقلب فيه القلوب -

والابصار. فالمؤمن يخاف من يوم القيمة ومن عذاب الله. لكن هو في الواقع لا خوف عليه يعني الانسان قد يخاف وليس عليه خوف. وقد يؤمن وهو عليه خوف. مثلا طالب آآ طالب مش مذاكر وآآ يعني - [00:22:04](#)

طنش الدروس فهو في الامتحان ومش خائف من الامتحان. مع ان هو عليه خوف لانه ليس مستعدا له. وطالب اخر يكون مجتهدا [00:22:22](#) ومذاكر لا خوف عليه وان كان هو يخاف -

اه زي بالضبط طفل صغير مثلا ممكن لو شاف لو شاف اسد ما يخافش منه. مع ان هو عليه خوف من هذا الاسد اذا لا تلازم بين ان يكون الانسان آآ خائف - [00:22:35](#)

والا يكون عليه خوف او العكس الشاهد ان الفرق بين كلمة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انه لا خوف عليهم يعني في

واقع الامر حينما يرجع المؤمن الى ربه تبارك - [00:22:48](#)

وتعالى فلن يكون عليه خوف. ولا هم يحزنون لن يحزن هو وان كان اهله يحزنون عليه اذا مات. لكن هو لا يحزن على شيء خلفه يعني هو لا يحزن على شيء خلفه ولا يحزن على شيء مقدم عليه. وان كان قد يحزن عليه يعني غيره من اهله يحزن عليه - [00:23:03](#)

تفضل وفي ختم هذه الاية بقوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مناسبة ظاهرة لان من استقر اجره عند ربه لا يلحقه حزن على ما مضى ولا خوف على ما - [00:23:24](#)

يستقبل ثانيا قوله ميثاقكم جاء على صيغة الافراد ولم يقل مواثيقكم. بالدلالة على ان كل واحد منهم قد اخذ قد اخذ ذلك ولبيان انه كان شيئا واحدا اهدر من كل واحد منهم. كما اخذ على غيره. فكان كله ميثاقا واحدا - [00:23:37](#)

ولو قيل مواثيقكم لاشبه ان يكون هناك مواثيق اخذت عليهم لا ميثاق واحد ثالثا ولقد علمتم اللام في لقد لام توكيده. ويحتمل ان تكون جوابا لقسم محذوف. ولكن جاء على سبيل التوكيد باللام. وقد - [00:23:57](#)

والقسم المحذوف وقد والقسم المحذوف لان مثل هذه القصة يمكن ان يبيهتوا في انكارها. وذلك لما نال في عقب اولئك المعتدين من مصر فاحتج في ذلك الى توكيدهم علموا ذلك حقيقة - [00:24:15](#)

نعم هنا الان سنددخل على الايات التي هي في فيرأي آآ يعني اصل في سورة البقرة وهي آآ مثال لتلقي بني اسرائيل امر الله تبارك وتعالى وامر رسوله موسى عليه السلام. ولذلك سميت السورة بهذه القصة - [00:24:32](#)

فقول الله تبارك وتعالى واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذا مثال لتشريع الله تبارك وتعالى ولامر اسرائيل وهذا الامر جاء بني اسرائيل عن طريق رسول يعلمون انه رسول الله - [00:24:53](#)

ومع ذلك آآ قالوا اتتخذون هزوا وبعد ذلك ما طالوا وجادلوا وشددوا فشدد عليهم. فهذه القصة في رأيي هي يعني من اهم الانباء في سورة البقرة. لانها مثال لسوء تلقي بني اسرائيل لامر الله وامر رسوله - [00:25:13](#)

وانهم شددوا فشدد عليهم لذلك سميت السورة آآ بهذا الاسم حتى تبقى هذا النبأ حاضرا في قلب كل مسلم وحتى يعلم الله تبارك وتعالى الصحابة الكرام كيف ينبغي ان يتلقو امر الله ورسوله؟ لذلك جاء في ختام السورة ان الله سبحانه وتعالى قال وان تبدوا - [00:25:35](#)

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فقال الصحابة يعني آآ حملنا ما نطيق من الاعمال الصلاة والزكاة الى اخره لانطيق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون كما قالت اليهود والنصارى؟ سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا - [00:25:56](#)

قال الراوي فلما قالوها ودللت بها السنن انزل الله تبارك وتعالى. وفي رواية قال نسخها الله فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. الى اخر الايات - [00:26:14](#)

هذا النبأ يا شباب يعني هو في رأيي اهم نبأ في هذه السورة. ولذلك سميت به وهو وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وكذلك في سورة النور. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - [00:26:27](#)

ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. الى اخر الايات افضل يا وهام قال تعالى واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذون هزوا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قال ادعوا - [00:26:46](#)

ان ربك يبيين لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرتون قال ادعوا لنا ربكم يبيين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قال ادع لنا ربكم يبيين لنا ما هي ان البقرة تشبه علينا وانا ان شاء الله - [00:27:04](#)

قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الارض ولا تسقي الحرش مسلمة لاشية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واد قاتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون - [00:27:25](#)

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق تخرج منها منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عما تعملون - 00:27:46

نعم المهم انك انت تنتبه الى زمن زمن هذا الحدث حتى تعلم قبح ما فعل هؤلاء. لأن هذا الحدث بعد ان جاء الله تبارك وتعالى لبني اسرائيل وبعد ان اه نصرهم الله تبارك وتعالى. وبعد من الله سبحانه وتعالى عليهم بنعم كثيرة - 00:28:03

فكان ينبغي ان يكون شكرهم لتلك النعم ان يستقبلوا حكم الله تبارك وتعالى بسمنا واطعنا نبيهم آم موسى عليه السلام قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فهم اولا - 00:28:23

آآ اتهموه بأنه يستهزئ بهم وثانيا شددوا على انفسهم ادعوا لنا ربكم يبيّن لنا و قالوا ربكم لم يقولوا ادعوا لنا ربنا فكل ما يذكر هنا هو انذار للصحابه الكرام ولامة الاسلام من بعدهم في الا يسلكوا سنن اليهود - 00:28:39

في تلقي شرع الله تبارك وتعالى وان من تلقاء بصدر منشرح وهو يبني يعني ان يأخذ بقوة وعزم وعمل فسييسر الله له تبارك وتعالى حسن القيام به. نركز في الفكرة دي يا شباب مهمة جدا. والذين اهتدوا زادهم هدى. كيف؟ انت مثلا حينما - 00:29:00

الى موعظة وانت تنتوي ان تعمل بخير ما فيها فالله سبحانه وتعالى يعينك على امررين على ان تفهمها وتفقها وعلى ان تعمل بها الله سبحانه وتعالى هنا بين ان اليهود لما يأخذوها بقوة ولم آآ يكن عنده - 00:29:21

نية العمل كان عندهم سوء ظن وكان عندهم مماطلة شدد عليهم. فهذا يدل على ان التسليم هو سبب التيسير الانسان حينما يستمع مثلا امرأة تعرف مثلا ان لها نصف مال اخيها من الميراث مثلا. هذا الامر يكون سهلا او صعبا عليها بقدر ما في قلبها من الایمان والنية - 00:29:41

فإذا هي احتسبت وعلمت ان هذا جاء من الله تبارك وتعالى وهو العليم الحكيم وهو اعلم بها. والله يعلم ولا نعلم. حينها الله سبحانه وتعالى على امررين يعينها اولا على العمل بهذا الحكم. وثانيا على ان ينشرح صدرها لهذا الحكم. فكل من اقبل على حكم الله وهو - 00:30:06

وينوي ان يهتدي به. وينوي الخير وينوي العمل فان الله سبحانه وتعالى يفقهه. وايضا يعينه على العمل. وهذا والذين اهتدوا زادهم هدى. يعني الذين جاءوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ينونون الهدى. هداهم الله للعلم النافع - 00:30:26

واعانهم على العمل الصالح. بخلاف المنافقين الذين لم يفهوا ولم يعلموا قالوا ماذا قال انفة؟ فلم يفهوا ولم يعلموا. وهذه يا شباب قاعدة مهمة جدا لنا انا ارى ان هذا هو - 00:30:46

سورة البقرة. وهذا معنى هدى للمتقين. ان القرآن لن يكون هدى لك الا بقدر تقواك فاذا تلقيت حكم الله تبارك وتعالى وامرها وامر رسوله صلى الله عليه وسلم بقوة وبنية العمل - 00:31:00

الله سبحانه وتعالى يفهوك ويعينك على العمل. اما من يجادل ويعترض ويتشدد سيشدد الله تبارك وتعالى عليه افضل غريب الكلمات اي مسنة. والفارض المسنة من البقر او الهرمة. والفارض هو الضخم من كل شيء. واصل الفرض - 00:31:18

التأثير في الشيء في الشيء بقطع او غيره بكر اي صغيرة لم تلد واصله اول الشيء وبأده. ولذا سميت سميت التي لم تفتض بكراء. اعون اي نصف نصف بين الصغيرة - 00:31:41

المسنة والمتوسطة بين السنين اي ناصع صاف. يقال اصفر فاقع. اذا كان صادق الصفرة. كقولهم اسود حالك واحمل قان واحضر ناظر هذه التواعي تدل على شدة الوصف وخلوته. تقريبا اه تقريبا التشكيلة هي نصف مش نصف - 00:31:55

يعني اي نصف بين الصغيرة والمسنة جزاك الله خيرا التي قد اذلها العمل واصل الذل الخضوع والاستكانة والاستكانة واللذين. والذل ضد العز وخلاف الصعوبة. وقيل بالضم ما كان عن قهر وبالكسر - 00:32:14

ما كان عن تصعب وهو الذلول من الدواب تثير الارض اي تقلبها للزراعة. واصل الاثارة الاستخراج والقلقلة من مكان الى مكان مسلمة اي مخلصة. مخلصة ومبرأة من العيوب. واصل السلم والسلامة الصحة والعافية. والتعري من الافات الظاهرة - 00:32:35

والباطنة لا سيا اي لا لون فيها سوى لون سوي لون جميع جلدها. والشية مأخوذة من وشاة الثوب. اذا جعلت في اذا جعلت في او اذا جعلت فيه اثرا يخالف معظم لونه. او نسج على لونين مختلفين - [00:32:57](#)

فأدراكم اي تدافعتم واحتلتفتم او اختصتم. واصل الدرء دفع الشيء مشكل الاعراب. شوفوا يا شباب نلاحظ اولا بدأ الحكم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. هكذا جاء الحكم جاء الحكم فيه امران ان هذا امر من الله والامر بان تذبحوا بقرة. ايا كانت هذه البقرة - [00:33:13](#)

وطبعا من المناسبات المهمة جدا يا شباب بين هذه القصة وبين قصة ادم ان الله تبارك وتعالى لما نهى ادم وحواء عن الاكل من الشجرة لم يذكر لها صفة في هذه الشجرة. لم يقل مثلا انها خبيثة او يعني كما - [00:33:35](#)

يقول مثلا لا تقربوا الزنا انه كان فاحشا. لأن قال لا تقربوا هذه الشجرة فتكون من الظالمين وايضا هنا قد لا تبدو الحكمة من ما هي العلاقة بين ان تذبح بقرة حتى نعلم من القاتل. قد لا تبدو لا تبدو اي علاقة. واضح لكنه امر - [00:33:50](#)

من الله كأحكام الحج مثلا الله سبحانه وتعالى في الحج يفرض علينا ان نأتي في مكان معين محدد اذا كانت في مصر معين وسنرد مكة او الكعبة من مكان جانب معين ان احنا نأتي ونحرم وتحرم علينا اشياء كانت مباحة ونطوف حول الكعبة ونقبل الحجر ونسعى بين الصفا والمروة ونقف بعرفات - [00:34:08](#)

وهكذا. فهذه الاحكام هل نحن نرى يعني آآ نعلم حكمة مباشرة آآ منها قد لا يبدو يعني هذا امر من الله سبحانه وتعالى يجب ان نسلم له كما قال عمر اعلم ان آآ انه حجر لا تضر ولا تنفع - [00:34:32](#)

فما دام هذا الحكم جاءنا من الله تبارك وتعالى فيجب ان نعلم اولا يجب ان نطيعه وثانيا يجب ان نعلم انه هو الخير. وهو الذي يحصل التقوى وان لم ندرك الحكمة منه. فعندنا حكم اجمالي بان الله تبارك وتعالى علیم - [00:34:49](#)

وان لم نعلم تفاصيل ذلك في كل حكم. طيب هؤلاء الله سبحانه وتعالى قال لهم يعني عن طريق موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. اي بقرة فهو حكم من الله واي بقرة سيتحقق - [00:35:05](#)

بها هذا الحكم. فاولا هم اتهموا موسى عليه السلام بأنه يتخذهم هزوا بذلك يعني كانوا يقولون له ما علاقة ان نذبح بقرة حتى نكتشف القاتل مثلا. واضح؟ فاتخذ فقالوا اتتخذون هزوا؟ طيب لما هو وبين لهم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي امرهم. هل انتهى الامر؟ لا - [00:35:20](#)

اصبحوا يشددون على انفسهم ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي. طيب ما هو الله سبحانه وتعالى لو اراد ان يبين او يفصل يعني لو كان هذا الحكم مشروطا بصفة ما لابد ان يبينه الله. فاذا لم يبينه الله فيبقى الحكم مطلقا. اي بقرة - [00:35:42](#)

يعني لو اخذوا اي بقرة سيتم بها الحكم لكنهم لما شددوا شدد عليهم. وجه التشديد هنا يا شباب لاحظ ان التشديد جاء من العبد اولا يعني ان لذك ربنا قال بعد ذلك فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [00:36:01](#)

يعني بسبب ظلمهم حرمنا عليهم بعض الطيبات واضح فده امر مهم جدا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى آآ قد يعني قد يعاقب العبد بسبب ذنبه يعني يحرم عليه بعض الطيبات. كما طبعا هذا هذا تحريم عقوبة كان في الامم السابقة - [00:36:19](#)

لكن في العقوبة في في يعني في امة النبي صلى الله عليه وسلم قد تأتي من ذنب الانسان ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. سينات الاعمال هي العقوبات - [00:36:40](#)

التي يعاقب بها العبد بسبب عمله. فالشاهد هنا شباب انه شف آآ ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذه البداية. لكن شف بعد ذلك الاوصاف اول شيء لا فارض ولا بكر. اعوان بين ذلك. لاحظ ان كده اصبح في تقييد - [00:36:55](#)

طيب وبعد ذلك الى آآ صفراء فاقع لونها وبعد ذلك لا ذلول تشير الارض ولا تسقي الحمر مسلمة لان كلما كثرت الصفات قل الموصول انا حكبت لكم قبل ذلك على الشاب اللي كان قال لك انا عايز اتزوج - [00:37:12](#)

بنت تكون آآ جميلة وشعرها مش عارف وعينيها خضرا وغنية وحافظة القرآن. فضل يحط صفات كثيرة جدا. وطبعا قعد يدور ما لقاش تمام فالشاهد ان كل ما بتكثر الصفات بيقيل الموصوف. فهؤلاء لم يحسنوا تلقي حكم الله. فلذلك لم يهتدوا - [00:37:28](#)

اا في اخر الامر. وكان الامر شاقا عليهم ومع ذلك ربنا قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. لذلك يا شباب هذه القصة لابد ان نعترض بها.
ولابد ان ان ان نذكر هذه القصة في كل امر من امر الله سبحانه وتعالى. من ادق - 00:37:50

امور لاكبر الامور والذين اهتدوا زادهم هدى كل من تلقى حكم الله بصدر من شر ينوي ان يعملا به ويعلم انه الخير فان الله سبحانه وتعالى ليس له عليه. شف يعني مهما كان العمل شاقا عليه اذا احتسبه لله تبارك وتعالى فالاحتساب يهون - 00:38:08

صعب الاعمال افضل مشكل الاعراب. اولا قوله لا فارض لا نافية لا عمل لها. وفارض مرفوع. صفة لبقرة. ولا معترضة بين الصفة والموصوف ويجوز ان يكون فارض خبرا لمبتدأ ممحونف. اي لا هي فارض ومثله ولا بكر ومثله لا ذلول - 00:38:30

ثانيا قول دعوات اتفقنا ان الفوائد اللي هي خاصة بالنحو مش هنقدر نبينها لان هذا يأخذ وقتا طويلا والمفروض ان الطالب يكون فاهم يعني مسلا لا فارض وقال لا نافية لا عمل لها. يعني لا تؤثر فيما بعدها. ليست مثلا كلام النافية للجنس - 00:38:54

وانما هذه فقط نافية لا فارض فهي لا عمل لها. يعني لا تؤثر فيما بعدها في حركته الاعرابية فالمفروض ان الطالب يكون على الاقل مثلا قرأ كتاب النحو الواضح. حتى يعرف فيه دلالات هذه الالفاظ - 00:39:12

افضل اكمل ثانيا قوله عوان مرفوع على انه خبر لمبتدأ ممحونف اي هي عوان. ويجوز ان يكون صفة لبقرة والاول احسن بعد موصوف المعنى الاجمالي يذكر يذكر الله سبحانه بنبي اسرائيل بأخبار موسى لبائهم بامر الله تعالى لهم بذبح بقرة. كي يضرموا القتيل بجزء - 00:39:27

منها فيحيى ويخبر بقاتلها. فاستنكروا على موسى ذلك وتعنتوا كعادتهم. واتهموه بأنه يسخر منهم. فاستعذ بالله ان يكون من السفهاء الذين الذين يسخرون من الناس فقالوا لموسى مشددين على انفسهم ومتعنين. اسأل ربك يصفها لنا لنعرفها. فذكر لهم موسى بانها بقرة متوسطة - 00:39:51

ليست بالكبيرة الهريمة ولا بالصغرى وامرهم ان يقوموا بفعل ما امرها به. فطلبوها منه ان يسأل ربها ايضا عن لون البقرة فكان الجواب انها بقرة صفراء صافية. شديدة الصفرة تدخل السرور على من نظر اليها - 00:40:11

اعاد طالبين من موسى مجددا ان يسأل ربها ان يبين لهم مزيدا من اوصافها. يهددهم ان البقرة المطلوبة التبست عليهم بين غيرها من البقر. واوضحوا بانهم باذن الله سيهتدون وقال موسى ان الله يقول بان هذه البقرة ليست مدللة بالعمل. لم تعد لم تعد لتقليل الارض للحرث او سقي الزرع. وهي ايضا سليمة من - 00:40:28

العيوب. ولا يخالط لون جلدها الاصفر الفاقع اي لون اخر. فقولوا فقالوا حينها اتضح الحق الان. وجئت بالصفات التي تميزها عن غيرها موسى فوجدوها وذبحوها وقد قاربوا الا يفعلوا ثم ذكرهم سبحانه حين قتلوا نفسا ثم تنازعوا فيها كل يدفع القتل عن نفسه والله سبحانه مظهر مظاهر القاتل ليعلم ما كانوا يخفونه - 00:40:50

ينتفي النزاع بينهم فامرهم الله جل وعلا ان يضرموا القتيل ببعض البقرة. آيا وئام ليعلم انت قلت ليعلم ولا ليعلم لا اذكر شيخنا والله يعلم نعم ليعلم ما كانوا يخفونه ولينتفي النزاع بينهم - 00:41:14

فامرهم الله جل وعلا ان يضرموا القتيل ببعض البقرة. ففعلوا في حي في حي باذن الله وخبرهم بقاتلها. وكما احيا الله هذا القتيل كذلك يحيي الموتى بعد مماتهم. فيبعثهم يوم القيمة - 00:41:36

ويظهر الله تعالى اياته الواضحة لعلمهم ينجزرون ويستعنون عن عصياني ثم غرقت قلوبهم ولم يكن ينبغي لهم ذلك. بعدما عاينوا تلك الحادثة الخارقة للعادة اول حادثة تلك الحادثة الخارقة للعادة فصارت قلوبهم في غلظتها كالحجارة او اشد صلابة من الحجارة فان الحجارة مع قسوتها افضل - 00:41:51

من قلوب اولئك القوم. فان منها ما يتتصدع فيخرج منه الماء. ومنها ما يسقط من علو الى سفور من خشية الله سبحانه. وما الله تبارك تعالى بغافل ولا ساه عن افعالهم. بل سيجازيهم عليها اتم الجزاء - 00:42:14

تفسير الآيات واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اي اذكروا يا بنبي اسرائيل حين اخبر موسى عليه السلام اباءكم بامر الله تعالى لهم بذبح بقرة. كي يضرموا القتيل بجزء منها فيحيى القتيل ويخبرهم بقاتلها - 00:42:30

ولم يحدد الله تعالى لهم بقرة معينة ولم يخبرهم باوصاف محددة. بل اي بقالة فانها تفيد القتيل فيحيى القتيل يخبرهم بقاتلها. ولم يحدد الله تعالى لهم بقرة معينة ولم يخبرهم باوصاف محددة. بل اي بقرة ذبحوها فانها تفيد في تحقيق -

00:42:45

اي المطلوب قالوا انتخذنا هزوا اي انه استنكروا على موسى عليه السلام امره بذبح بذبح بقرة. ورأوا ان جوابه غير محقق لمقصودهم. فظنوا بموسى عليه السلام ان مهاجم مسافر بهم بهم في ذلك - 00:43:10

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اي ان موسى عليه السلام استعاذ بربه عز وجل من ان يكون في عبادة السفهاء الذين يستهزئون بالناس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوانهم بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون - 00:43:28
قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان يخبر سبحانه عن تعنتبني اسرائيل وكثرة سؤالهم لموسى عليه السلام. وانهم لما ضيقوا على انفسهم ضيق ولو انهم ذبحوا اي بقرة لكتفهم لكنهم شددوا فشدد عليهم. فقالوا - 00:43:46

ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي اسأل لنا ربك ما هذه البقرة؟ صفتها لنا لنعرفها قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون - 00:44:02

اي قال لهم موسى عليه السلام ان الله تعالى يقول ان البقرة التي سألكم عنها ليست في سنها بالكبيرة الهرمة. وليس بالصغيرة التي لم ينبح الفحل بل هي متوسطة في السن بين الكبيرة جدا والصغيرة جدا - 00:44:16
اما وقد اتاكم العلم فاذبحوا البقرة التي امرتم بذبحها لتصلوا الى قاتل قتيلكم قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انها يقول انها بقرة صفراء فيقع لونها تسر الناظرين - 00:44:31

اي طلبة بنو اسرائيل من موسى عليه السلام ان يسأل ربه عن لون عن لون البقرة المطلوب ذبحها او المطلوب ذبحها. فجاءهم الجواب بانها بقرة صفراء صافية. شديدة الصفرة وتدخل السرور على من نظر اليها. لشدة حسنها وجمال منظرها - 00:44:46
قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابهة علينا وانا ان شاء الله لمهتدون اي طلبو من موسى عليه السلام من تعنتهم طلبا ثالثا بسؤال ربه. كي يبين لهم المزيد من صفات البقرة المطلوب ذبحها. متذريعين في طلبهم - 00:45:04
هذا بحجة التباس البقرة المطلوبة من بين غيرها من البقر. فلم يهتدوا بزعمهم الى ما يريدون. الى ما يريدون. واخذوا على انفسهم انهم سيهتدون ولكنهم علقوا ذلك بمشيئة الله تعالى - 00:45:23

قال انه يقول انها بقرة لا دلول تشير الارض ولا تسقي الحرش مسلمة لا شيء فيها. قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون قال انه يقول انها بقرة لا ذنب كثير. وقام حينما يذكر اية طويلة ويكونها يفسر جزءا منها اذكر الجزء فقط - 00:45:36
قال انه يقول انها بقرة لا دلول تشير الارض ولا تسقي الحرش مسلمة لا شيء فيها اي قال لهم موسى عليه السلام ان الله تعالى يقول ان البقرة التي امرتم بذبحها ليست مدللة بالعمل. فليست بالتالي اعدت لتقليل الارض للحرث او سقي الزرع - 00:45:59
كما انها سليمة من كل عيب ولا يخالط لون جلدها الاصفر الواقع اي لون اخر اي لون اخر قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون اي قالوا قد اتضح للتو الحق في امر البقرة. وجئت لنا يا موسى بصفاته التي تميزها عن غيرها. فنستطيع معرفتها فوجدوها وذبحوها. وقد اوشكوا - 00:46:18

وعلى ترك ذبحها واذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. اي واذكرروا يابني اسرائيل حين قتلتم نفسا فتنازعتم واختلفتم فيها كل يدفع قتلاها عن نفسه - 00:46:40

والله مخرج ما كنتم تكتمون. اي ان الله تعالى مظهر هذا القاتل ليعلم وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعلقون وقلنا اضربوه ببعضها اي امرهم الله جل ثناؤه ان يضربوا القتيل ببعض البقرة. ليحيى المضروب. فضربوه فحي باذن الله عز وجل وخبرهم - 00:46:54

كذلك يحيى الله الموتى. اي كما احيا الله تعالى هذا القتيل في الدنيا فكذلك يحيى الموتى بعد مماتهم فيبعثهم يوم القيمة ويريكم اياته لعلكم تعلقون. اي يظهر الله تعالى لكم العلامات الواضحة كعلى كمال قدرته في احياء الموتى. وبعثهم بعد موتهم كي تزجروا -

عما يضركم وتمتنعوا عن عصيانه جل وعلا ثم قست قلوبكم من بعد فهي من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة واسد قسوة. اي جفت قلوبكم وغلظت. ولم يكن ينبغي ان تكون كذلك من بعد الامر الذي عاينتموه وهو احياء القتيل - 00:47:35

الذى هو سبب عظيم لدين القلوب ورقتها وانقيادها للحق. فقلوبكم في غيظتها وشدتها كالحجارة. او اشد صلابة من الحجارة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله - 00:47:57

اي ان الحجارة مع قسوتها افضل من قلوب اولئك القوم التي لا تلين ولا تخشع. ذلك بان هناك انواعا من الحجارة تتير منها انهار من المياه. ومنها انواع تلين وتنتصد فيخرج منها الماء. ومنها ما يتردى من علو الى سفول من خشية الله تبارك وتعالى - 00:48:15

وما الله بغافل عما تعلمون. اي ان الله سبحانه غير وافر عن افعاله وعن افعالهم الخبيثة. ولا ساه عنها. بل هو حافظ لها على ذلك اتم الجزاء الفوائد التربوية اولا انه ينبغي للانسان ان يمهد للامر او الخبر او الخبر الذي يعتزم قوله بما يؤدي الى قبوله. لقوله ان الله يأمركم ان تذبحوا - 00:48:33

ثانيا ان جميع الخلق محتاجون الى الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام به عز وجل. فان موسى صلى الله عليه وسلم كان من من اولى العزم من الرسل ومع ذلك فهو محتاج الى الالتجاء الى ربه تبارك وتعالى. لقوله تعالى قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:48:59

ثالثا ان الاستهزاء بالناس من الجهل والحمق وقلة العقل. لقول موسى عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رابعا ان من شدد على نفسه شدد الله عليه كما حصل لبني اسرائيل فانه لو امتنعوا اول ما امرروا فذبحوا اي بقرة لكافاهم ولكنهم شددوا وتعتمدوا فشدد الله عليهم - 00:49:19

خامسا انه ينبغي الاعتناء بمعنى القصة وغرضها. دون النظر دون النظر المجرد الى من وقعت عليه. لقوله تعالى ببعضها. ولم فعین لهم ذلك. سادسا. نعم يعني هو يعني هذه الفائدة شباب معناها ان ما ذكره الله سبحانه وتعالى اجمالا - 00:49:41

ولا يتراوأ ولا يعني آلام لم يفصل فيه. ولا يتربت على التفصيل فيه عمل فلماذا نحن نهتم مسلا بمعرفة ما هو الجزء الذي ضربت به البقرة؟ هل هو اليد ام الرجل ام الرأس؟ الله سبحانه وتعالى قال - 00:49:59

يضربوه ببعضها الخلاف هنا يعني لا يتربت عليه عمل فهو كانه هو يريد ان يقول ان اذا جاء في في القصة عن بنى اسرائيل او اي قصة في القرآن جاء - 00:50:16

مثلا آآآ عصى موسى عليه السلام من اي نوع من الخشب لا لا يفيد هذا ولا يهم. ولو كان مؤثرا في القصة لبينه الله سبحانه وتعالى وبينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:28

اتفضل شيخنا انا اقرأ من الموضع ولا يظهر لي رقم الصفحة. بعض الاخوة يسألون عن الصفحة فكم هي لو سمحت تسمعني جيرنا انا اسمعك انا اسمعك هي صفحة ميتين وخمسة اشهر. معنا الباش مهندس احمد. احمد سعيد موجود - 00:50:41

طيب كمل يا وئام سادسا ان المبهم في امور متعددة ايسر على المكلف من المعين. وذلك اذا كانوا قد امرروا ان يضربوه ببعضها فقط سابعا ان بيان الامور الخفية التي يحصل فيها الاختلاف والنزاع من نعمة الله عز وجل. كما قال تعالى واد قتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون - 00:51:11

ان الله سبحانه وتعالى يخرج ما يكتبه اهل الباطل. وبينه للناس لقوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون. فليحذر الانسان من ان يكتم الا يرضاه الله عز وجل الفوائد العلمية واللطائف - 00:51:39

اولا تعنت بنى اسرائيل وسوء ادبهم مع انبائهم. حيث قالوا لنبيهم عليه الصلاة والسلام اتخذنا هزوا. وقالوا ايضا الان جئت بالحق فكانهم يقولون الان رضيناها بوصفها آآ الان رضيناها بوصف هذه البقرة. فقاموا بذبحها بعد تعنت منهم. وكل هذا يدل على استهتارهم باامر - 00:51:53

للله عز وجل كل امر او يعني كل شيء ذكره الله عنبني اسرائيل هنا فالله سبحانه وتعالى سيحذرنا ان نفعله حتى في فعلهم لأن الله سبحانه وتعالى قال فذبحوها وما كانوا يفعلون. فالله سبحانه وتعالى ينهانا ان يكون فعلنا بهذا التردد. يعني شف الفرق بين انسان - 00:52:13

يأخذ الامر بقوة وانسان لا يفعله اصلا. وهناك انسان يمكن ان يفعله ولكنه ليس بنفس القوة وليس منشرح الصدر الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تتلقى امره بحسن ظن وبيقين انه الحق وبنية العمل وبالاخذ في العمل وبالجد في العمل وباسباب العمل والقوة في العمل. لا يكون امرا لذلك ربنا سبحانه - 00:52:37

على الاقل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر اي يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله علیم بتعليم المتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم. لذلك يا شباب انا قلت لكم آآ في بداية السورة ان القرآن يكون هدى لك بقدر - 00:53:02

امرين اول شيء ان تعلم انه لا ريب فيه انه من الله. وثانيا بقدر تقواك فلذلك الذي يعلم ان هذا هو حكم الله ويكون تقىا فانه سيأخذ هذا الحكم بقوة وسيبسره الله تبارك وتعالى عليه - 00:53:22

مهما كان صعبا. لذلك ربنا قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراط مستقيم. الخلاصة يا شباب ليس هناك تشريع شاق - 00:53:39

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وانما يصعب العمل على النفس بقدر ضعف ايمانها اما اذا كانت النفس مؤمنة وكانت زكية فانها يسهل عليها العمل. كما قال خبيب وذلك في ذات الله. هذه كلمة جامعة - 00:53:55

قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله. وان يشاً يبارك على اوصال ممزعه كل شيء في ذات الله يعني في في سبيل الله اي شيء يفعله الانسان ويحتسبه فان نفس الاحتساب يهونه عليه - 00:54:12

الشاهد ان كل ما ذكره الله سبحانه وتعالى عنبني اسرائيل ينهى الصحابة ثم ينهى المؤمنين من بعدهم عن ان يتخلقا بنفس اخلاقهم حتى لا يشدد عليهم وحتى لا ينالهم نفس العقوبة نفس العقوبة. اكمل مش عارف كان محمد معنا الباشمهندس احمد - 00:54:32

كان معنا تقريرا عايز يقرأ لكن انا مش مش ظاهر امامي. هو يذكر ان عنده مشكلة في الصوت لا يسمع شيء. طيب طيب خلاص تفضل تفضل اوامي اكمل. نعم. ثانيا - 00:54:52

استكباربني اسرائيل حيث قالوا لموسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك. فامرده امرا. ثم اضافوا ربوبية الله عز وجل الى موسى كانوا متبرؤون من ذلك فلم يقولوا ادعوا ربنا او ادعوا الله واما يدل على استكبارهم كونهم طلبو من موسى عليه الصلاة والسلام ان يبين لهم ما هذه البقرة - 00:55:04

مع ان البقرة معروفة. وهي عند عند الاطلاق تشمل اي تشمل اي واحدة ثالثا ان نقول للرسول قوله قول لمرسله اذا كان بامرده. لقوله تعالى فقل نضريوه ببعضها رابعا ان هذه الاية من ايات الله عز وجل. وهي ان تكون وان تكون البقرة التي تفارق الحياة سببا لحياة هذا القتيل. اذ لا رابطة في المعقول - 00:55:24

بين ان تذبح البقرة ويضرب القتيل ببعضها فيحيى. فلو قيل بضرره بجزء من بقرة حية لربما توهم انه استمد الحياة من من ولكن امرهم بضرره بجزء من بقرة ميتة. فعادت له الحياة - 00:55:49

خامسا لؤمبني اسرائيل الذين جائزهم هذه النعم. ومع ومع ذلك فهم لم يلينوا للحق. بل قسوا قلوبهم على ظهور هذه النعم. كما قال تعالى ثم قسوا قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. نعم هنا بقى عندنا وقفه. عندنا وقفه مهمة جدا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى - 00:56:05

في سورة الزمر قال فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله يعني هناك صنف يقسوا قلبه من القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك بربك طغيانا وكفرا. وفي الاية الاخرى فزادتهم رجسا الى رجسهم - 00:56:25

فهذه فهذا القرآن الذي من شأنه ان تلين الجلود والقلوب اليه وان ان تخشع القلوب ان يستجاب له لكنه كان على بعض الناس يعني خسارا وكان آآ سببا في قسوة قلوبهم. لماذا؟ لأنهم ليسوا متقيين - 00:56:44

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك مع ان هذه الآيات البينات وهذه النعم كانت كان ينبغي ان تكون سببا للين القلوب ولزيادة الايمان ولكن ربنا سبحانه وتعالى يبين ان الآيات لا تنفع وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 00:57:06
افضل سادسا ان الجمادات تعرف الله عز وجل. قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله بلاغة الآيات. اولا ان الجمادات تعرف الله يعني يعني فإذا لا ارى فيها حسن تعبير يعني - 00:57:26

يعني اولا ان من شيء لا يسبح بحمده والله سبحانه وتعالى قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فهذه التعبيرات يعني يعني تعبير الجمادات تعرف الله عز وجل لأن هي اصلا تسبح بحمد الله وهذا أعلى من مجرد المعرفة - 00:57:45
 فهو يعني يعني الفائدة المستنبطة اقل مما في الآية افضل بلاغة الآيات اولا قوله صفراء فاقع لونها عبر عن لونها بالاسم صفراء ولم يعبر بالفعل يصفرت. لأن لون من الاشياء الثابتة - 00:58:05

التي ما تتجدد وافاد ذكر اللون في فاقع لونها التوكيد. وهو ابلغ من من قول صفراء يعني يتجاوز بلاغة الآيات لأن هي اصلا مكررة في في اثناء في اثناء التفسير - 00:58:23

صفحة متين وعشرين اللي هو افتطمعون ان يؤمنوا لكم شيخنا نقرأ الآيات كاملة شيخنا قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:58:41
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجكم به عند ربكم افلا تعقلون؟ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون. ومنه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي وانهم الا يظنون. فويل للذين يكتبون الكتاب - 00:59:03

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكتبون. قالوا لنتمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخاذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. بل من كسب سيئة واحاطت به خطينته فاولئك اصحاب - 00:59:23

النار هم فيها خالدون. والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون غريب الكلمات يحرفونه اي يقلبونه يغيرونها. واصل تحريف الشيء وانحرافه امالته والعدول به عن الاستقامة اميون جهله غفلة. او الذين لا يكتبون ولا يقرأون من كتاب. واصل امي الاصل والمرجع. فنسب الامي الى ما عليه جبلة الناس - 00:59:45

يكتب ولا يقرأ على ما ورد عليه هذه من الالفاظ التي يعني انتشر بين الناس ان ان الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب الاقرب عندي والله اعلم ان الاميين المذكورين في القرآن ليس هم الذين لا يقرؤون ولا يكتبون - 01:00:11
وان كانوا هم لا يقرأون ولا يكتبون لكن المراد بالامي هم الذين ليس عندهم كتاب منزل من السماء يقرؤونه هذا تمييز لهم عن اليهود والنصارى لذلك ربنا قال وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلمتم - 01:00:30

فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث لليهود والنصارى اللي هم اهل الكتاب وكذلك الاميين وهم الذين يعني المشركون من العرب. فليس المراد بالاميين هنا الذي لا يقرأ ولا يكتب. وان كان من الاميين من لا يقرأ ولا يكتب - 01:00:47
لكن وصف الامية هنا راجع الى انهم ليس عندهم كتاب يقرؤونه. لذلك ربنا قال الذين يتبعون الرسول النبي الامي. يعني هو من هؤلاء وان كان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا يقرأ ولا يكتب - 01:01:04

كما قال ما انا بقارئ وكما في الآية ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ففرق بين ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب. وبين ان نقول ان معنى انه امي انه لا يقرأ ولا يكتب - 01:01:18
الاقرب عندي والله اعلم انها صفتان. هذه صفة وهذه صفة وكثير من الناس يقول ان هو منسوب الى امه يعني الامي ومنسوب الى امه يعني لا يقرأ ولا يكتب. واظن ان هذا يحتاج الى مزيد - 01:01:35

لكن الذي يهمني هنا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب هؤلاء اميون هم العرب الذين دخلوا في دين اليهود يعني ان من جملة المنسوبين الى اليهود من كانوا عربا ودخلوا في دين اليهود. وهؤلاء لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني اما مجرد تلاوة - 01:01:51 اه ليس عندهم علم بما فيه من من الانباء والحكم وانما يتلقون ما ي قوله كبراؤهم ويصدقونه ويؤمنون آفكلمتى الامي ارى ان هي تحتاج بحث آاطول من ذلك. والاقرب عندي انه وصف لlama الذين ليس عندهم كتاب - 01:02:12

يعني طبعا اللي هو يعني تميزوا لهم عن اليهود والنصارى وحتى كان اليهود والنصارى يقولون ليس علينا في الاميين سبيل. يقصدون لا يقصدون الذين لا يقرأون ولا يكتبون. وانما يقصدون - 01:02:32 المشركين من العرب افضل افضل امانى وهي تأتي بمعنى التلاوة المجردة عن المعرفة. نعم. لو ان تقرأ امانى مش امانى امانى امانى جمع امنية وهي تأتي بمعنى التلاوة المجردة عن المعرفة. تجري عند صاحبها مجرى امنية المتنمية على التخمين. وتأتي - 01:02:45

الاماني بمعنى الاكاذيب وما يتمناه الانسان ويشهده ايضا مشكل الاعراب قوله وانهم لا يظنون ان حرف نفي بمعنى ما وهم في محل رفع مبتدأ. ويظنون فعل وفاعل في محل رفع خبر - 01:03:13

والا اادة حصر لتحقيق النفي والاستثناء مفرغ وهكذا كل ان مكسورة مخففة وبعدها الا. فان ان بمعنى ما نحو ان الكافرون الا في غرور وامثالها المعنى الاجمالي يحضر الله تعالى المؤمنين على قطع املهم من من ايمان اليهود. فان حالهم لا يقتضي الطمع في ايمانهم فانهم يسمعون كلام الله الذي هو التوراة ثم يبدلونه من بعد - 01:03:29

وهم يعلمون انهم كاذبون ومفترون. واذا قابلوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اظهروا الایمان بالسنتهم فقط. وحين يختلون باصحابه ينكر عليهم اصحابهم اخبارهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بان ما في التوراة من صفات النبي المنتظر تتطبق على محمد صلى الله عليه - 01:03:55

وسلم. وبما وقع لبائهم من العقوبات. وذلك لان لا يكون هذا الاعتراف حجة للمؤمنين عليهم يوم القيمة امام الله. حيث عرروا عرروا الحق ولم يتبعوه وقال لهم اصحابه منكرين عليهم لو كان لديكم ادراكم لفهمتم هذا الامر. فانكر الله تعالى عليهم قولهم هذا وهم يعلمون ان - 01:04:15

الله يعلم ما يعلمونه وما يخفونه ثم اخبر الله تفضل شيخنا ثم اخبر الله سبحانه ان من اليهود عوام ليس لهم حظ من التوراة الا تلاوة الفاظها فحسب وهم لا يفقهون معانيها وليس وليس معهم الا مجرد ظنون - 01:04:35

ثم توعد الله عز وجل بالعذاب والهلاك اليهود الذين عرروا التوراة ثم يدعون انها من عند الله. لاجل الحصول على مكاسب دنيوية.

فاحذر ان هؤلاء لهم عذاب شديد جزاء ما زوروه باليديهم وعلى ما اخذوه من الحرام - 01:04:59

ثم ذكر الله تعالى تزكية اليهود لانفسهم بان النار لن تلقي اجسامهم الا اياما قليلة. فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يسألهم ان كان لديهم ميثاق من والله على ما زعموا فان كان لهم فالله لا ينقض ميثاقه ام انهم يدعون على الله كذبا - 01:05:15

فاحذركم الله جل شأنه ان الامر ليس كما ادعوه. فالحكم ان من اشرك بالله واحدقت به ذنبه ومات عليها ولم يتتب منها. فاولئك هم هم ملائمون للنار لا يخرجون منها ابدا. وان من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وعمل صالحا فهؤلاء هم - 01:05:32

اهل الجنة المقيمون فيها لا يخرجون منها ابدا تفسير الآيات افقطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون مناسبة الآية لما قبلها لما بين سبحانه ان قلوب اليهود صارت من كثرة المعااصي وتولى التجربة على باريها محجوبة بالرلين - 01:05:52

كثيفة الطبع بحيث انها اشد قسوة من الحجارة وتسبب وتسبب ذلك في بعدهم عن الایمان لما بين سبحانه ذلك ایاس عباده المؤمنين من استجابة اليهود الى الدين الحق. فقال نعم. افقطمعون - 01:06:13

نؤمن لكم نعم مهم جدا يا شباب ان احنا نلاحظ الامر موجه الى من؟ هم. يعني من المخاطب فربنا تبارك وتعالى قد يخاطب المؤمنين

وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم بامر ما. كما قال مثلا في سورة الانعام - 01:06:29

وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ونقلب افندتهم يعني ما يشعركم ان هؤلاء الذين يقسمون بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية لا يؤمنون بها ما يشعركم قد قد تأتيمهم الاليات ويكرهون. لكتهم اذا - 01:06:46

اذا كفروا الله سبحانه وتعالى يقلب افندتهم وابصارهم. يعني يصرفهم عن الایمان عقوبة لهم. فهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول للمؤمنين افتقطمعون ان يؤمنوا لكم يعني هل تضطرون ايمان هؤلاء؟ ثم ذكر الصحابة ببعض اسلاف هؤلاء وهم الذين سمعوا كلام الله -

01:07:01

وبعض اهل العلم يرى ان سمعوا كلام الله هنا ليس المراد منها التوراة ان هم مثلا كانوا يقرأونها لأن يقصد الفئة التي سمعت كلام الله لان في بعض الروايات عنبني اسرائيل انهم لما سمعوا صوت يعني سمعوا صوت الله تبارك وتعالى وهو يكلم موسى قالوا ارنا الله جهرا -

01:07:22

فهو يريد ان يفسر هذا بذلك. يريد ان يقول وقد كان فريق منهم يعني هذا الفريق الذي ذهب مع موسى للقاء الله سبحانه وتعالى والاستغفار ونحو ذلك آآ اللي هو لما اختنتم الرجفة قال ربى لو شئت هلكتهم من قبل واياي - 01:07:44

آآ هو يريد ان يفسر هذا بذلك فيقول ان هؤلاء سمعوا كلام الله فعلا. ثم حرفوه لكن القول الاشهر ان سمعوا كلام الله اللي هو التوراة. يعني ان هي كانت تتلى عليهم ومع ذلك كانوا يحرفونها. فالله اعلم بذلك. طيب اكمل - 01:08:02

قال افتقطمعون ان يؤمنوا لكم اي تعلقون الطمع بما لا مطعم فيه؟ فترجعوا ان يؤمنوا لكم ان يصدقون ويقررون بقلوبهم والسننهم لاجل دعوتكم وطلبكم منهم الایمان وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله اي والحال ان جماعة منهم كانوا يسمعون كلام الله يتلى في كتاب التوراة - 01:08:21

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. اي انهم من بعد سمعهم لكلام الله عز وجل ومن بعد ان ادركوه بعقولهم ففهموه جيدا يقumen بتبديله وتغييره في معانبه الى معان اخرى على غير مراد الله تعالى. وهم يعلمون اي والحال انهم يعلمون انهم حرفوه مبطلين ومفترين على الله تعالى الكذب - 01:08:43

وصراحة القول اللي ذكره بعض المفسرين هذا قول وجيه وقوي لماذا يا شباب؟ لان الله سبحانه وتعالى يعني آآ لما قال ان يؤمنوا بكم وقد كان يعني معناها انه جاء من قبلهم حجة - 01:09:03

اقوى من ومع ذلك لم يؤمنوا فكان المعنى انه ان في فريق منهم سمعوا كلام الله فعلا وليس المراد ان هم سمعوا فقط التوراة من موسى هذا قول يعني له حجة فيرأي والله اعلم لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى يريد يقول ان هؤلاء جاءتهم حجة وبينات لدرجة انهم سمعوا كلام الله - 01:09:20

01:09:44

و اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اي و اذا قابل منافقوا اليهود المؤمنين وهم المؤمنين وهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اظهروا لهم ايمان بالسننهم بما ليس في قلوبهم. و اذا خلا بعضهم الى بعض اي حين ينصرف هؤلاء المنافقون من اليهود خاليين باصحابهم في موضع ليس فيه احد سواه - 01:10:08

قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ اي قال اصحابهم اليهود الذين لم ينافقوا منكرين على من نافق منهم؟ اخبرون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبما اعلمنا الله تعالى به في التوراة وحكم به علينا - 01:10:28

وذلك كالاخبار بان محدثا عليه الصلاة والسلام هو النبي المنتظر الذي تتطبق عليه الصفات المذكورة لديهم. والذي وجب عليهم الایمان به وكقضائه وحكمه على اسلافهم بما وقعوا عليهم من العذاب - 01:10:42

بما وقع عليهم من العذاب ليحاجكم به عند ربكم كيف يكون ذلك الاقرار حجة لهؤلاء المؤمنين علينا عند الله تعالى يوم القيمة. انا

01:10:56 - كما قال

قال ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون افلا تعقلون؟ اي اليس لكم ادراك بعقولكم فتفهموا انه لا ينبغي لكم اخبار النبي اخبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بانه نبي منتظر - 01:11:09

سيكون ذلك فيكون ذلك حجة لهم عليكم عند الله تعالى يوم القيمة اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعینون. اي فيقولون مثل هذا ولا يعلمون ان اصرارهم واعلانهم عند الله جل وعلا سواء فالسر عنده - 01:11:22

علاقانية فالله تعالى يعلم ما يسره اليهود من الكفر والتكذيب وما يخفونه من التلاوم بينهم على اظهارهم ما اظهر للمؤمنين من
الاقرار يعلم ما يعلونه للمؤمنين بقولهم لهم امنا - 01:11:38

ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا إماني أي إن من اليهود من لا يحسن القراءة والكتابة. وليسوا على علم بالتوراة. وإن لديهم مجرد حاديث وإنما لديهم مجرد سبق أن أنا عقبت على هذا والذى أرافقه والله أعلم أن ومنهم أميون المراد بأنهم العرب -

01:11:52

الذين دخلوا في دين اليهود ولم يكونوا لهم ولم يكن لهم علم بالكتاب الا هذه الامانى التي يأخذونها عن كبراء اليهود وطبعا هي محرفة فان هو قال ان من اليهود من لا يحسن القراءة والكتابة لا ارى ذلك صحيحا. والله اعلم وانما الصواب ان من اليهود يعني كلمة ومنهم يعني من دخل - 01:12:15

فِي دِينِ الْيَهُودِ كَمَا أَنَّ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ مثَلًا وَمِنْهُمْ يَعْنِي طَائِفَةً مِنَ الْمَنَافِقِينَ. وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّذْنَ لِي
وَلَا تَفْتَنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْذَنُونَ أَهُوَ النَّبِيُّ - 36:12:01

فكلمة **ف**كـلـمـةـ وـمـنـهـمـ اـمـيـوـنـ وـالـاقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ عـنـيـ اـنـهـ آـآـ منـ العـرـبـ وـدـخـلـوـاـ فـيـ دـيـنـ الـيـهـوـدـ لـمـ يـكـنـ لـهـ عـلـمـ بـالـكـتـابـ فـلـذـكـ كـانـوـاـ يـقـبـلـوـاـ هـذـهـ التـحـارـيـفـ وـلـيـسـ عـنـهـمـ نـقـدـ حـتـىـ يـمـيـزـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـ يـفـتـرـيـهـ كـبـرـاءـ الـيـهـوـدـ - **01:12:49**

01:13:08

الذين يحرفون التوراة فيخطون بآيديهم أشياء باطلة مختلقة. ثم ثم يدعون زورا وبهتانا أنها حق من عند الله تبارك وتعالى. ليشتروا به في ثماني قليلًا أي انهم انما قاموا بذلك الافتراء والتزوير لاجل غاية خسيسة. وهي الحصول على مكاسب دنيوية - [01:13:33](#) وويل لهم مما كتبت آيديهم وويل لهم مما يكسبون. اي لهم عذاب شديد وهلاك عظيم جراء ما كتبته آيديهم من الكذب والافتراء على الله عز وجل العذاب والهلاك ايضا. جزاء على اخذهم الحرام عوضا على ما عملته آيديهم من التزوير والتحريف -

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخدتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون مناسبة الاية لما قبلها بعد ان ذكر الله تعالى تحريفهم التوراة بين سبب جرائهم وعدم اكتراهم بما يرتكبونه من جرائم. وانهم مع ذلك يذكرون انفسهم فجمعوا بين الاسعاغة - 01:14:10

قال تعالى وقالوا لنتمسن النار الا اياما معدودة. اي انهم قالوا لن تلقي اجسادنا نار الاخرة. الا اياما قليلة ثم ننجو منها قل اتخاذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا. اي قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لا ولئك اليهود لا ولئك اليهود الذين ادعوا ان لانفسهم ما ادعوا هل - 01:14:32

من الله تعالى ميثاق يثبت صحة دعواكم. فان كان قد وقع عهد فلكم العذر فيما قلتم. فان الله تعالى لا ينقض ميثاقه ولا يخلف وعده ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ اي او هل تتقولون على الله تعالى الباطل؟ وتختلقون الكذب جرأة عليه سبحانه - [01:14:55](#)
سبق يا شباب ان احنا قلنا ان كلمة قل حينما تأتي في القرآن فهي تعلیم من الله تبارك وتعالی لنبيه صلی الله عليه وسلم آآآ كيف يقيم الحجة على هؤلاء؟ مثلاً قل فاتوا بالتوراة فاتلواها - [01:15:15](#)

قل اللهم ما لك الملك فمن هنا قال آآ امر الله نبيه ان يرد عليهم قل اتخذتم عند الله عهدا؟ فربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم بماذا يرد عليه - [01:15:32](#)

اتفضل بلا ما كسب سيئة واحاطت به خطبته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مناسبة الاية لما قبلها. لما قال اليهود لن تمسنا النار الا اياما معدودة. كذبهم الله تعالى وخبرهم بالحكم الذي لا حكم غيره. لا حكم غيره - [01:15:44](#)

لا لا امانهم ودعائهم الباطلة. فقال بلى من كسب سيئة. اي ليس الامر كما تمنيتم يا عشر اليهود ولكن ولكن من اشرك بالله تعالى كما قال تعالى ليس بامانكم ولا امانی اهل الكتاب - [01:16:06](#)

ليس بامانكم ولا امانی اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا واحاطت به خطبته. اي احذقت ذنبه وخطيئاته بقلبه من كل جانب. فليس له منفذ للخروج منها. ومات عليها قبل التوبة منها - [01:16:22](#)

فاولئك اصحاب النار احاطت به احاطت به خطبته هذا لا يذكر ابدا الا في الكفر والشرك اما من كان مؤمنا فلا يمكن ان تحذط به خطبته لا يمكن وانما المراد هنا فقط - [01:16:41](#)

المشرك يعني هذا خاص بالاية؟ بالشرك اما من دون ذلك فان من عمل سوءا يوجز به لكن احاد تطبيق خاطئه ليس فقط هي مجرد الذنوب وانما هي الشرك او الكفر - [01:16:55](#)

اتفضل فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي انهم ملازمون للنار على الدوام لا يخرجون منها ابدا والذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اي الذين صدقوا واقروا بالسنته وقلوبهم وصدقوا ذلك بجوارهم - [01:17:08](#)

فعملوا الاعمال الصالحة باخلاص لله تعالى ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اي هؤلاء هم اهل الجنة المقيمون فيها على الدوام لا يخرجون منها ابدا - [01:17:31](#)

الفوائد التربوية اولا تزنية الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بما يذهب عنه الاسى والحزن. حيث بين له حال هؤلاء وانهم قوم عتاة لا مطمع في ايمانهم وقال تعالى افتطمرون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه - [01:17:46](#)
ثانيا ان من كان لا يؤمن بما هو اظهر فانه يبعد ان يؤمن بما هو اخفى. لان من الملاحظ من الملاحظ كثيرا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى كان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يجب عليه من العمل - [01:18:04](#)

وما وما لم يكلف. فمثلا يقول ليس عليك هداهم. مثلا انك لا تهدي من احبيت. او مثلا ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى ان يضل او لا يهدي ما يضل على قراءتين. يعني من من اضل الله فمن يهديهم من بعد الله؟ فيبيين له انك كنبي جئت بوجي لا - [01:18:20](#)

لا يجب ان يؤمن لك او ان من الناس من لا يؤمنون. من الناس من لا يؤمنون. فيبيين له انه ان يعني ليس التقصير منك انت بلغت واديت فلا تذهب نفسك عليهم حسرات كما في القراءة. والقراءة الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. او لعلك باق نفسك على اثارهم - [01:18:40](#)

فرربنا سبحانه وتعالى هنا يبيين للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا يستبعد ايمان هؤلاء وانه ليس المشكلة في انك لم تأتهم بالآيات البينات لذلك في في الصورة بعد ذلك لما آآ قال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية. ربنا قال كذلك قال الذين آآ من قبلهم مثل قولهم - [01:19:02](#)

شبيه قلون قد بينا الآيات لقوم يوقنون. يعني من كان من شأنه ان يؤمن فقد بينا له الآيات التي من شأنها ان يؤمن بها. اما هل ليس من شأنه ان يؤمن ولا يريد ان يؤمن فهذا لا تنفعه الآيات - [01:19:25](#)

فهذه الآية فعلا هي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي تفسير لماذا لا يؤمن هؤلاء تفضل ثانيا ان من كان لا يؤمن بالنوم كما قال فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - [01:19:39](#)

ان من كان لا يؤمن بما هو اظهر فانه يمرض لان من يسمع كلام الله ثم يحرزه وبعد قبولا للحق لمن لم يسمعه. كما قال تعالى

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان - 01:19:59

منهم يسمعون كلام الله ثم تحرقوه من بعد ما عقوله وهم يعلمون ثالثا التعريف بعد عقل المعنى اعظم كما قال تعالى. ثم يحرفونه من بعد ما عقوله وهم يعلمون وذلك لأن الجاهل قد يعذر بجهله. لكن العالم العالم الذي عقل الشيء يكون عمله اقبح. لانه تجراً على المعصية مع علمه بها - 01:20:14

رابعاً ان العلم من الفتح لقوله بما فتح الله عليكم. ولا شك ان العلم فتح يفتح الله به على المرء من انواع العلوم والمعارف ما ينير به خامساً نعم لكن هو هو المراد هنا بما فتح الله عليكم يعني بما خصكم الله به من العلم - 01:20:36

يعني كأنهم يقولون لهم الله سبحانه وتعالى خصكم بهذا العلم في التوراة فلا تفشو هذا العلم خامساً في توبیخ الله تعالى لليهود بقوله افلا تعقلون؟ دلالة على انه ينبغي للانسان ان يكون عاقلاً فلا يخطو خطوة الا وقد الا - 01:20:53

وقد عرف اين يضع قدمه. ولا يتكلم الا وينظر ما سيترتب على كلامه. ولا يفعل شيئاً الا وينظر ما سيؤول اليه فعله ذموا من لايانتي بمعرفة معاني كتاب الله عز وجل. كما قال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني - 01:21:13

سابعاً ان الایمان وحده لا يكفي لدخول الجنة. بل لابد من العمل الصالح. كما ان العمل وحده لا يكفي بل لا بد ان يكون صادراً عن ايمان. لقوله تعالى امنوا وعملوا الصالحات. ولذلك لم ينفع المنافقين عملهم لفقدهم الایمان في قلوبهم - 01:21:31

الفوائد العلمية واللطائف اولاً ان من سجايا اليهود وطبائعهم الغدر والخيانة. لقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض. الايات لان في هذا نوعاً من الغدر للمؤمنين - 01:21:50

ثانياً حث مجادلة القرآن. لانه حصر هذه الدعوة في واحد من امرين. وكلاهما منتفي اتخاذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهداً؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون ثالثاً في قوله تعالى اتخاذتم عند الله عهداً فلن يخلق الله عهده. ان الله سبحانه وتعالى لن يخلف وعده. وكونه لا يخلف الوعد - 01:22:06

يتضمن صفتين عظيمتين هما الصدق والقدرة. لان اخلاق الوعد اما لكتاب واما لعجز. فكون الله جل وعلا لا يخلف الميعاد يقتضي كمال صدقه كمال قدرته سبحانه وتعالى بلاغة الايات قوله افطمعون استفهام انكاري للنفي. وفيه معنى التقرير وفيه معنى التفريغ لعدم ايمانهم والتعجب كذلك. فكأنه قيل - 01:22:28

لا تطمعوا ان يؤمنوا لكم او فعجبوا من طمعكم ثانياً قوله عقوله وهم يعلمون. هي وثام. يعني هذه كل هذه الفوائد جاءت في في اثناء التفسير الماضي. هل حثة هات اللي بعدها واذاخذنا ميثاقبني اسرائيل - 01:22:52

قال تعالى متين اربعة وتلثتين واذاخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسناً واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتكم الا قليلاً منكم وانتم معرضون - 01:23:10

واذاخذنا ميثاقكم لتسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتهم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اساري تفاصدهم وهو محرم عليكم اخراجهم - 01:23:30

افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. وما الله بگافل عما تعملون. اولئك الذين الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون - 01:23:49

غريب الكلمات وسارة جمع اسري. فاساري جمع الجموع واصل الاسر الحبس والامساك. ومنه الشد بالقيد من قولهم اسرت اسرت قطب البعير وسمى الاسير بذلك ثم قيل لكل مأخوذه ومقيد وان لم يكن مشدوداً - 01:24:08

اسير خزي هوان وهلاك واصل الخزي الابعاد مشكل الاعراب قوله لا تعبدون الا الله. الفعل تعبدون مرفوعاً وعلامة رفعه ثبوت النون. لانه من الافعال الخمسة. ورفعه اما على تقدير الا تعبدوا - 01:24:29

ولما حذفت ان ارتفع الفعل او تكون لا نافية لا عمل لها. ويكون النفي مقصوداً منه النهي وقيل غير ذلك المعنى الاجمالي يذكر الله سبحانه ببني اسرائيل بالعهد المؤكّد الذي اخذه عليهم هو ان يعبدوه وحده. وان يحسنوا الى الوالدين والى جميع من تربطهم بهم صلة

ذلك الى من فقدوا اباءهم قبل ان يبلغوا. والى الفقراء. وان وان يحسنوا القول الى كل الناس وان يأتوا بالصلة تامة الاركان والواجبات ويعطوا الزكاة المفقودة للمستحقين. هو بدأ الكلام وبدأ الكلام يذكر الله سبحانه وبني اسرائيل. لأن هذا الكلام ليس ليس خطابا لبني اسرائيل - 01:25:05

هذا خطاب لامة النبي يعني هذا خطاب للمؤمنين. حينما يكون الخطاب لبني اسرائيل يقول الله سبحانه وتعالى وادا اخذنا مثاقكم انما هنا الله سبحانه وتعالى يذكر هذا النبأ عاما. يعني يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الانباء لتكون حجة له. ولتكن بيانا له - 01:25:25

هنا بيانا للمؤمنين الا يسلكوا سبيلاهم. فانا بس تعقيبي على كلمة يذكر الله سبحانه وتعالى بنى اسرائيل. لأن الله سبحانه وتعالى هنا لم يخاطب بنى اسرائيل لكن آآ يعني في مطلع الآية لكن بعد ذلك قال وادا اخذنا مثاقكم فهذا خطاب فعلنا لبني اسرائيل. لا تسفكون دماءكم وانما - 01:25:44

الآية الاولى هي اعلام للمؤمنين عام اتفضل نعيid من البداية شيخنا ان يذكر عادي كمل كمل. وان يأتوا بالصلة تامة الاركان والواجبات ويعطوا الزكاة المفروضة مفروضة لمستحقها. لكنهم نقضوا هذا العهد الذي - 01:26:06

وتولوا عنه بلا رجعة الا عددا قليلا منهم قد اوفوا قد اوفوا بعهد الله تعالى ثم ذكرهم الله ايضا بعهد اخر فقد اخذه عليهم من قبل. وهو الا يقتل بعضهم بعضا ولا يخرج بعضهم بعضا من ديارهم بغير حق. وانهم اقروا بمعرفة هذا - 01:26:28

العهد وصحته ولم يغب عنهم ولن ينكروه. لكنهم نقضوه وفعلوا ما نهوا عنه. فقتل بعضهم فقتل بعضهم بعضا. واخرج بعضهم بعضا من ديارهم وتعاونوا على اهل ملتهم بالمعصية وتجاوز الله عز وجل - 01:26:45

وبالرغم من هذا القتل والاخراج المحرمين الا انهم اذا اسرعوا الا انهم اذا اسر بعض اسر بعضهم يجبرون الذين قتلواهم من اليهود من الفريق الآخر يخلصونه من الاثر يمثلون ما امرؤا به من من افتداء الاسرى اليهود. مع انهم محرم عليهم اخراجهم. فانكر الله تعالى فانكر الله تعالى عليهم ذلك - 01:26:59

كيف يتظرون بعضا مما في التوراة ويتركون بعضا ثم اخبر تعالى انه لا جزاء لمن لم يفعل فعلهم القبيح الا ذلت الدنيا وفي الآخرة لهم من العذاب اشد. والله لا يخفى عليه شيء من اعمالهم - 01:27:19

ثم بين ان هؤلاء الصنف من اليهود قد استبدلوا في الحقيقة ما في الدنيا من نعيم زائل بنعيم الآخرة الدائم. وذلك بسبب كفرهم وتركهم شرائع الله تعالى فلن يخفى عن فلن يخفى عنهم ما يستحقونه من العذاب يوم القيمة. ولن ينقدهم احد منهم - 01:27:34

تفسير الآيات وادا اخذنا مثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله. اي اذكروا يا معاشر اليهود حين اخذنا عليكم عهدا مؤكدا بعبادة الله وحده لا شريك له. وبالوالدين احسان اولي القربي واليتامى والمساكين. اي مما اخذ على بنى اسرائيل من العهود المؤكدة ان يحسنوا الى الوالدين - 01:27:51

وان وهذا يشمل كل انواع الاحسان القولية والفعلية. ومما اخذ عليهم ايضا العهد بالاحسان بجميع طرقه الى انواع القرابات كافة. والى اليتامى واليتيم هو من فقد اباه قبل البلوغ. ذكرا كان ام انتى. والى المساكين وهم الفقراء. كما قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احدا - 01:28:10

وبذى القربي واليتامى والمساكين الآية وقولوا للناس حسنا اي مما امر الله به تعالى به اليهود ان يحسنوا بالقول الى الناس عموما. فيكلمونهم بكلام طيب لين يدخل فيه الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والغافر والصفح. وغير ذلك - 01:28:30

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي واما امر به اليهود ايضا اقامة الصلاة وابقاء الزكاة اي ايتوا بالصلة تامة بحقوقها الواجبة عليكم فيها واعطوا الزكاة مستحقها بما فرض الله تعالى عليكم في اموالكم - 01:28:50

ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون الله تعالى اليهود الحاضرين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بانهم هم واباهم قد تركوا ما

اخذ الله عليهم ما اهدى الله تعالى عليه من المواتيق التي ذكرت في الآية - 01:29:06

تركوها وراء ظهورهم فهضوها واعرضوا عنها عن عمد بعد العلم بها. اعراضا لا رجعة فيه اليها عدا عدد قليل منهم قد عصهم الله تعالى ووفقهم فوفوا بذلك العهود واد اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي واذكروا حين اخذنا عليكم وعلى ابائكم من قبل الا يقتل بعض الا يقتل بعض - 01:29:20

بعضا ولا يفرج بعضكم بعضا من ديارهم بغير حق ثم اقررتم وانتم تشهدون اي بعد اخذ هذا الميثاق عليكم بقيتكم عليه. وقد اقررتم بمعرفته وصحته وشهادتم عليه فهو لديكم باق لم - 01:29:43

وعنكم ولا تنكروه ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون طريقا منكم من ديارهم. اي انهم من بعد ذلك انهم من بعد ذلك الميثاق والشهادة عليه نقضوا الميثاق الذي اخذ عليهم اذ وقعوا في المخالفة بقتل بعضهم بعضما واحراج بعض - 01:29:57

بعضهم بعضا من ديارهم بغير حق تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان اي تتعاونون على اهل ملتكم بمعصية الله تعالى وتجاوز حدوده وان يأتوكم اساري تفاصيلهم وهو محروم عليكم اخراجهم القراءات ذات الاثر في التفسير لقوله تعالى - 01:30:19

تفاصيلهم على معنى ان المفادة من اثنين. لان الفداء ان تأخذ ما عنده وتعطي ما عندك. فتفعل به كما فتفعل به كما يفعل بك ثانيا تسدوهم اي تشتريهم من العدو وتنقذوهم - 01:30:38

وان يأتوكم سارة تفاصيلهم امه محروم عليكم اخراجهم. اي انه بعد اسر بعض اليهود من كلا الفريقين المحتارين قاتلواهم من اهل ملتهم بتخلصهم من بعض او بمبادلة بين اسر الفريقين. امثالا لما امروا به في كتاب في كتابهم من ابتداء الاسرى منهم. مع انه قد حرم عليهم في كتابه ايضا اخراجهم من - 01:30:55

ولن يجتنبوا هذا النهي افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اي انكر الله تعالى عليهم ذلك. اذ كيف يمسسون كيف يمثلون شيئا مما امروا به التوراة اسراهم من ايدي العدو. بينما يتربكون اشياء اخرى من نفس الثورات وهي ارتكاب ما نهوا عنه من قتل من قتل من قتل واحراج بعضهم بعضا - 01:31:15

ومظاهرتها ومظاهرتها بعضها بعضهم العدو على بعض تعلم من الله تبارك وتعالى لنا آن ان لا نؤمن ببعض الكتاب ونكر بعض. ولذلك قال ادخلوا في السلم كافة. فربنا سبحانه وتعالى طبعا كما قلنا ان هذه السورة اول من اول ما نزل - 01:31:39

من القرآن في المدينة وسيأتي فيها تشریعات واحکام في الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر والقدر. وكذلك في الصلاة والزکة والصیام والحج اه كذلك في النکاح والطلاق والعدد والدین. فربنا سبحانه وتعالی يأمرنا ان ندخل في السلم كافة - 01:32:01

وهل لا نتبع خطوات الشیطان والا نسلک سنه اليهود فنؤمن ببعض الكتاب ونکفر ببعض اما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزیا في الحياة الدنيا اي ليس لمن وقع في ذلك الانحراف الشنیع منكم يا معاشر اليهود سوی الذل عقابا عاجلا في الدنيا ومما وقع واما وقع لهم في ذلك تسليط رسول - 01:32:21

صلی الله عليه وسلم عليهم فقتل منهم من قتل وسبا منهم من سبا واجلی البقیة من ديارهم ویوم القيمة يردون هنا هنا فاذا هنا فائدة مهمة جدا يا شباب وهو ان آن تعذیب الله او اخذ الله تبارك وتعالی ان اخذ الله للامم - 01:32:44

السابقة في الدنيا يكون بالاھلاك مثلا آن بالریح آن او بالصاعقة او بالخسف مثلا لكن آن في آن عقاب لكن عقاب الله تبارك وتعالی للمشرکین واليهود آن على عهد النبي صلی - 01:33:01

صلی الله عليه وسلم كان بجهاد النبي صلی الله عليه صلی الله عليه وسلم والمؤمنین كما حصل مثلا في بدر فما حصل في بدر وهو آن قتل آن رسول الله آن قتل رسول الله صلی الله عليه وسلم والمؤمنین الكفار اللي هم المشرکین يعني - 01:33:21

هذا هو عقوبة الدنيا. كما كان الله سبحانه وتعالی يعاقب الكفار مثلا من قوم آن نوح بالاغراق وقوم هود وقوم شعيب وقوم لوط وقوم صالح فهؤلاء كان الله سبحانه وتعالی يعاقبهم كما ذكرت لكم. اما عقاب هؤلاء او الخزي في الدنيا - 01:33:39

مثل مثل تسليط رسول الله صلی الله عليه وسلم عليهم بالقتل قتل منهم من قتل وسب منهم من سب واجلی البقیة من ديارهم.

نخلي احمد يقرأ بارك الله فيك وقام وجذب الله خيرا - 01:33:59

اتفضل يا احمد اقرأ جذب الله خيرا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. اي تعرف تعلي نحلي لك القراءة شوية الصوت ماشي اتفضل اتفضل. اية و يوم تقوم الساعة فيقوم الناس لرب العالمين. يرد هؤلاء الذين فعلوا ذلك منكم ايها اليهود اي يرجعون من ذل الدنيا الى اعظم - 01:34:14

ما يكون من العقوبات الاخروية التي اعدها الله تعالى لاعدائه بني الله بغافل عما تعلمون. اي يهددهم الله تعالى ويتوعدهم ولكمال علمه ومراقبته لا يخفى عليه شيء. ولا ينسى شيئاً سبحانه وتعالى بل هو حافظ عليهم اعمالهم. ومحصيها لهم ليجازيهم بها - 01:34:41

ونعم ناخد بالنا ناخد بالنا يا شباب ان تأخير الله سبحانه وتعالى المؤاخذة هذا قد يجعل الانسان يقول لماذا يؤخر الله هل الله تبارك وتعالى لا يعلم؟ لذلك ربنا قال ولا تحسين الله غافلاً عما يعمل الظالمون فان تأخير العقوبة - 01:35:02

قد آآ يوقع فهذا الظن فربنا سبحانه وتعالى يقول وما الله بغافل عما تعلمون كما قال ولا تحسين الله غافلاً عما يعمل الظالمون فهو وان كان يملي لكنه سبحانه وتعالى ليس بغافل. وكلمة وما الله بغافل عما تعلمون؟ يعني هو يعلمه وسيؤاخذكم به ان شاء. كما قال نوح - 01:35:19

لقومه لما قالوا فاتنا بما تعدون ان كنتم من الصادقين. قال انما يأتيكم به الله. الله وحده هو الذي يأتيكم به انشاء في الوقت الذي يشاء سبحانه وتعالى اتفضل اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. اي انهم قد استبدلوا نعيم الدنيا الفاني بنعيم الآخرة الباقي. وذلك بذلهم الكفر بالله تعالى وترك شرائع - 01:35:44

ثمنا للاستحواذ على ما يبتغون من حطام الدنيا فلا يخفف عنهم العذاب اي لاجل ايثارهم الدنيا على الآخرة لن يخفف عنهم من عذاب يوم القيمة شيء. لازما لا زمنا ولا شدة - 01:36:08

كما قال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عننا يوماً من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بل قال قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال - 01:36:23

ولما ينصرون اي لا يستنقذهم احد من عذاب الله تعالى الفوائد التربوية في قوله تعالى لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً وبدني القربى واليتمى والمساكين. اشارة الى ان حق ذي القربى كالتابع - 01:36:37

حق الوالدين لحق الوالدين. لان الانسان انما يتصل به اقرباؤه بواسطة اتصالهم بالوالدين. والاتصال بالوالدين مقدم على للاتصال بذى القربى. فلهذا اخر الله تعالى ذكره عن الوالدين ان الامة كالنفس الواحدة لقوله تعالى لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم - 01:36:51

الايام يحرم على اهله الدخول في حلف ينافق ميثاقه مع ربه. لأن هذه هذه ليس علماً هذه ليست عندي يا احمد رقم ثلاثة هادي ولا ايه؟ ليست عندي هذه - 01:37:13

آآ ادخل في الفوائد العلمية واللطائف الفوائد العلمية واللطائف. واحد في قوله سبحانه وتعالى وبالوالدين احساناً وذى القربى واليتمى والمساكين. جاء الامر بالاحسان الى اليتيم بعد الامر بالاحسان الى الاقل - 01:37:26

لأنه لصغره لا ينتفع به ولخلوه عمن يقوم بشؤونه. يحتاج الى من ينفعه. والانسان والانسان قلماً يرغب في صحبة ولما كان هذا التكليف شاقاً على النفس كانت درجته عظيمة في الدين - 01:37:39

واما المساكين فقد تأخرت درجتهم عن اليتامي. لان المساكين قد ينتفع به في الاستخدام. فكان الميل الى مخالطته اكبر من الميل الى الى مخالطة يتامي. ولان المساكين يمكنه الاشتغال بتعهد نفسه ومصالح معيشته وليس اليتيم كذلك - 01:37:55

اثنان افتقروا ان صفات الله تعالى ثبوتية ومنافية. لكن النفي المحسن لا يوجد في صفات الله تعالى. وانما جاء النفي الواقع في صفاته هاني كمال ضد ذلك المنفي. كما قال تعالى وما الله بغافل عما تعلمون - 01:38:11

نعم يعني هو يريد ان يقول ان آآ ابناء الله تبارك وتعالى عن نفسه بفعل آآ اما ان يكون منفياً كما قال لا تأخذ حسنة ولا

نوم وقال ولا يظلم ربك احدا وقالوا وما مسنا من لغوب. وقال ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا - [01:38:27](#)

فكل ما نفاه الله تبارك وتعالى عن نفسه يعني الله سبحانه وتعالى اثنى على نفسه بالنفي وبالاثبات. مثلا يثبت لنفسه العلم والقدرة والسمع والبصر والاحياء والاماتة ونحو ذلك وينفي عن نفسه النقص كما قال وما الله بعافل عما تعملون. فالشيخ هنا في هذه الفائدة يريده ان يقول - [01:38:45](#)

آآ لا يأتي النفي محسنا وانما يراد منه اثبات صفة الكمال المقابلة آآ مثلا لا يظلم ربك احدا فهذا اثبات كمال العدل لله تبارك وتعالى آآ مثلا لا تأخذه سنة ولا نوم. ده كمال القيومية وهكذا - [01:39:05](#)

اتفضلوا بلاغة الآيات قوله لا تعبدون الا الله فيه قصر بلغة الآيات كما قلت لكم هي بلغة الآيات غالبا هي بتكون في ثنايا الكلام يعني هي من الامور التي يمكن ان تتجاوز يعني - [01:39:21](#)

آآ هات بقى اللي هي ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل. واتينا عيسى ابن مريم البنين وايدناه بروح القدس. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى - [01:39:37](#)

انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بکفرهم فقليلما ما يؤمنون. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكان كانوا من قبلوا يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرّفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. بئس ما اشتروا به - [01:39:53](#)

ان يكفروا بما انزل الله بغيانا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده تباووا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. غريب الكلمات وقفينا اتبينا واردفنا على اثارهم مأخذ من القفى - [01:40:18](#)

يقال غفوت الرجل اذا سرت في اثيري بروح القدس جبريل غفوت الرجل يعني انا قفوت. الرجل هنا مفعول به يعني نعم قفوة الرجل نعم. بروح القدس. جبريل لا جبريل عليه السلام سمي بذلك لانه يأتي بما فيه حياة القلوب. او لانه ينزل بالقدس - [01:40:35](#) اي بما اي بما يظهر به نفوسنا من القرآن والحكمة غلف جمع اغلف اي كانها في غلاف لا تفهم ولا تعقل اي كان لا تفهم ولا تعقل شيئا مما يقال. واصل الغلف الغشاوة وغشيان شيء لشيء - [01:41:01](#)

يستفتحون اي يستنصرون باسم محمد صلى الله عليه وسلم وببعثته. فالاستفتاح الاستنصرة وطلب الفتح اي طلب الظفر بغيانا اي حسدا واصل البغي طلب الشيء و الجنس من الفساد والظلم والترفع والعلو ومجاوزة المقدار - [01:41:21](#)

رجعوا وانصرفوا بذلك واستنحوه ولا يقال باء الا آآ الا بشر ويقال باء بكذا اذا اقر به المعنى الاجمالي يخبر الله سبحانه وتعالى عن اعطائه التوراة لموسى عليه السلام وارساله الرسل وارساله الرسل الى بنى اسرائيل من بعد موسى عليه السلام. وانه - [01:41:39](#)

يعيسى عليه السلام معجزات تظهر صدقه. وتثبت نبوته. كما قواه واعانه بجبريل نلاحظ هنا يعني نلاحظ اولا ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر في كلمة الاعطاء وانما ذكر الایتاء وبينهما شيء من الفرق. فالاولى ان هو يقول ذكر الله سبحانه وتعالى آآ ايتاءه موسى التوراة. لفظ الایتاء. ثانيا - [01:42:00](#)

هو استعمل لفظ المعجزة. ولم يأتي لفظ المعجزة قط لا في القرآن ولا في الحديث ولا في كلام الصحابة ولا في كلام التابعين وانما هو لفظ محدث. فكان الافضل ان هو يسميه الایات. لان الله سبحانه وتعالى لم يقل آآ لم لم يقل عنها معجزات. وانما قال ايات او بينات. فاحنا - [01:42:23](#)

ننتبه لهذه الالفاظ يا شباب اتفضل اكمل اية ثم انكر سبحانه على بنى اسرائيل ما صنعواه بمن جاءهم من الرسل عليهم السلام. فكلما اتاهم رسول من عند الله باحكام تخالف اهواءهم كذبوا طائفه منهم وقتلوا طائفه - [01:42:41](#)

مرة اخرى ثم انهم يدعون كذبا واستكبارا ان سبب عدم ايمانهم هو ان الله تعالى جعل في قلوبهم اغطية فلا تتمكن من الفهم ولكن الامر ليس كما ادعوا بل الحقيقة ان الله تعالى طردتهم من رحمته مجازاة لهم على جحودهم بآياته وتكذيبهم لرسله. فهم لا يقررون الا بشيء قليل مما يجب عليه - [01:42:58](#)

الايمان به. وحين جاء اليهود وحين جاء اليهود القرآن وفيه تصديق لما عندهم من التوراة. وقد كانوا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجيئه بالقرآن يستنصرون على من يقاتلهم من المشركين ببعثته صلى الله عليه وسلم - [01:43:20](#)

وان اليهود سيكونون معه وسيقتلون المشركين. فلما اتاهم وعرفوه جحدوا به عمدا. فاستحقوا الطرد من رحمة الله عز وجل فما استبدلوا به انفسهم وهو الكفر اذا اختاروه وبذلوا انفسهم للنار. وذلك حسدا منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان من غير بنى اسرائيل. فاستوجبوا بذلك غضبا من الله - [01:43:37](#)

بسبب جحودهم برسالته صلى الله عليه وسلم اضافة الى ما تحملوه من غضب الله اولا بسبب ذنوب مضت منهم. وكل جاحد لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم عذاب يهان فيه ويذل - [01:43:59](#)

نعم يعني هؤلاء يعني هؤلاء الشباب اصلا لماذا السؤال المهم؟ لماذا يسكن بنو اسرائيل المدينة؟ لانه جاء في انبائهم ان النبي الخاتم يخرج فيها فارادوا ان يكون من ذريتهم منهم يعني. فلما جاءهم ما عرفوا ولكن يعني جاءهم هذا النبي على الصفة التي عرفوها. ولكن من غير بنى اسرائيل - [01:44:13](#)

كفروا به فباءوا بغضب على غضب فربنا سبحانه وتعالى يريد ان يبين انه ليس لكافر حجة وانما هو يتبع هواه وانه يخالف الحق الذي يعلم فربنا سبحانه وتعالى بين ان اليهود الذين كانوا يستفتحون على الذين كفروا يعني يستنصرون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انهم يقولون سبأتي النبي - [01:44:35](#)

الخاتم وسنقاتلكم معه فلما جاءهم هذا النبي الخاتم وهم يعرفونه كفروا به. فلعنة الله على الكافرين طيب اه تفضل تفسير الآيات ولقد اتينا موسى الكتاب ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده برسل. اي اعطي الله تعالى موسى عليه السلام التوراة. ومن بعده ارسل انباء الى بنى اسرائيل. فاتبع بعضهم بعضا على منهاج موسى - [01:44:58](#)

شريعتي باقامة التوراة والعمل بما فيها الى زمن عيسى عليه السلام كما قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله - [01:45:22](#)

وكانوا عليه شهداء واتينا عيسى ابن مريم البيانات اي اخبر تعالى انه اعطى خاتمة آآآ خاتمة انبائاه انه اعطى خاتمة انباء بنى اسرائيل. عيسى عليه السلام. معجزات تظهر صدقا وتثبت نبوته كاحياء الموتى وابراء المرضى وغير ذلك - [01:45:36](#)

ايضا نتبه برضو ان هو كرر هنا كلمة معجزات مع ان الله سبحانه وتعالى قال بيانات وده يا شباب انا ارى ان هذا من الاطفاء المشهورة جدا وهو ارادة تفسير كل لفظة في القرآن - [01:45:55](#)

يعني بعض الناس اه مثلا يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم ويقول قال الله مثلا الذي خلقكم يا ايها الناس اعبدوا الله الذي احدثكم او اوجدكم من عدم. هي اصلا الاية لا تحتاج تفسير - [01:46:08](#)

اصلا من الذي قال ان كل لفظ في القرآن تحتاج ان نأتي بلفظ بلفظة بديلة لها بالعكس اكثرا من يأتي يعني اكثرا من يغيرون هذه الفاظ يعني يعني اما يزيدون في المعنى او ينقصون او يأتون بمعنى مخالف اصلا - [01:46:23](#)

فانا ارى ان احنا نبقي الاية كما هي. واتينا عيسى آآآ واتينا عيسى بن مريم البيانات. البيانات هي الايات او البيانات او البراهين على صدقه. يعني نستعمل الالفاظ الشرعية افضل - [01:46:40](#)

هي اكمل واتم واضح واسلم من الخطأ اتفضل وايدناه بروح القدس اي ايد الله تعالى عيسى عليه السلام بجبريل عليه السلام يقويه ويعينه. كما قال تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذ - [01:46:53](#)

نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون هل ينكر الله تعالى على بنى اسرائيل تعاملهم الشنيعة؟ تعاملهم الشنيع مع رسليه وابيائه عليهم السلام. وانهم كلما جاء نبي منهم ليلزمهم - [01:47:08](#)

باحكام تحالف اهواهم شق ذلك عليهم. فتجبروا وبقوا عليهم. مقدمين هواهم على هداهم. فكذبوا طائفة منهم وقتلوا طائفة اخرين نعم. السؤال هنا افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم ما هو الامر الذي لم تكن تهواه انفسهم في النبي صلى الله عليه

انه ليس منبني اسرائيل. وانه ليس من آآليس منهم. وانما هو من العرب فلانه جاءهم بما لا تهوى انفسهم استكروا عن الدخول في ايه في دينه وربنا سبحانه وتعالى بين ان هذا دأب لهم. فليس غربيا على ابنائهم - 01:47:51

اتفضل وقالوا قلوبنا غلف اي انهم يقولون كذبا بان الله لم يفتح لهم الطريق الى معرفة ما جاءت به الرسل والانبياء عليهم السلام. يجعل قلوبهم داخلة في غلاف واغطية فلا تفهم. فكيف - 01:48:10

يقوم عليهم الحجة. كما قال تعالى عن المشركين وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه بل لعنهم الله بکفرهم. اي ليس الامر كما ادعى هؤلاء كذبا بان الله تعالى خلق قلوبهم غلفا لا تعي. ثم امرهم بالایمان وهم لا يفقهونه. كلا - 01:48:23

الحقيقة الامر ان الله تعالى قد طردهم من رحمته. جزاء جزاء ما اختاروه لانفسهم من الجحود بآيات الله تعالى وما جاءت به رسالته وابياؤه فقليلما يؤمنون اي انهم امنوا بشيء يسير مما وجب عليهم الایمان به. لكنه ايمان لا ينفعهم لانه مغمور بما كفروا به - 01:48:40

نعم. يعنيهم نلاحظ يا شباب انهم كانوا يعنى يذكرون حجة لماذا لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان قلوبهم غلف تمام؟ يعني في في اغلفة يعني لا يصل اليها شيء - 01:49:00

يعنى الغلاف اللي هو الوعاء الحافظ للشاي او الساتر له من وصول آآما يكره له يعني كأنهم بيقولوا قلوبنا مصانة من ان يدخل فيها هذه الدعوة او انها لا تدخل فيها الدعوة. فربنا قال بل لعنهم الله - 01:49:14

بكفرهم. وهذا يدل على عدل الله تبارك وتعالى. وانه لا يصرف عن الایمان الا بسبب من العبد كما كما سبق يضل به يهدي به كثيرا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - 01:49:30

كما يعني جاء فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ايات كثيرة جدا في هذا المعنى اتفضل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين - 01:49:45

سبب النزول عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن اشياخ منهم قالوا فينا والله وفيهم اي الانصار واليهود الانصار ولا النصارى لا لا انصار الانصار نزلت هذه القصة قالوا كنا علواهم دهرا في الجاهلية ونحن اهل شرك وهم اهل كتاب. فكانوا يقولون ان نبينا يبعث الان ان نبينا يبعث الان - 01:50:02

قد اظل زمان قد اظل زمانه. نقتلكم معه قتل عاد وارم. فلما بعد يا احمد يا احمد ان نبيا يبعث الان نتبعه نعم ان نبيا يبعث الان نتبعه نتبع قد اظل زمانه. نقتلكم معه قتل عاد وارم. فلما بعث الله عز قد اظل زمانه. قد اظل زمانه نقتلكم - 01:50:28

عفوا شيخنا الكبير من الاخوة يرسلون يقولون صوت اخونا احمد منخفض. لو لو ترفع صوتنا قليل لك اخي احمد بارك الله فيك خاصة وان بعض الشباب مجموعة يستمعون من جهاز واحد - 01:50:54

الله يجزاك الخير فلما بعث الله عز وجل رسوله من قريش واتبعناه كفروا به. قال الله عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. الاية ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - 01:51:08

اي لما جاء اليهود القرآن الذي انزله الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم والمشتمل على تصديق ما معه من التوراة والمشتمل على على تصديق ما معه من التوراة - 01:51:25

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. اي قد كانوا من قبل مجيء من قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم بالقرآن يستنصرون بمجيئه على اعدائهم من المشركين اذا قاتلواهم - 01:51:37

ويتوعدونهم بقتلهم معه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به اي لما اتاهم ما يعروفونه من الحق وصفة محمد صلى الله عليه وسلم تعمدوا تعمدوا الجحد به عليه الصلاة والسلام بعد قيام الحجة بنبوته عليه - 01:51:50

فلعنة الله على الكافرين. اي بسبب ذلك الكفر. طردهم الله تعالى وابعدهم من رحمته. وهذا الحكم يعم كل كافر اسامه اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله. اي بئس الشيء اي بئس الشيء باعوا به انفسهم الكفر - 01:52:05

يعني انهم اختاروا الكفر واخذوه وبذلوا انفسهم للنار. لأن اليهود علموا صدق محمد صلى الله عليه وسلم ان من كذبهم فالنار عاقبته اختاروا الكفر وسلموا انفسهم للنار بغياناً ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. اي ان الذي حملهم على اختيار الكفر حسدهم لمن شاء الله تعالى ان يخصه بفضله العظيم من - [01:52:23](#)

يا عبادي فحسدوا محمدًا صلى الله عليه وسلم على انه هو الرسول المنتظر. لانه كان من ولد اسماعيل ولم يكن من بنى اسرائيل فباءوا بغضب على غضب. اي رجع اليهود مستوجبين ومستصحبين غضباً اخر من الله من الله تعالى عليهم. بسبب جحودهم - [01:52:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حسداً منهم. اضافة الى الغضب الاول الذي اكتسبوه لذنب سلفت منهم. وللكافرين عذاب مهين. اي [01:53:05](#) وللجادون النبوة محمد صلى الله عليه وسلم من الناس كلهم عذاب من الله يهانون فيه ويدلون -

الفوائد التربوية اولاً ان المستكبر يعاقب بنقىض حاله. لقوله تعالى عذاب مهين فعوقبوا بما يليق بذنبهم. وعلى هذا جرت سنة الله تعالى سنة الله في خلقه. نعم. نعم هو طبعاً من الفوائد العذاب من الفوائد ان العذاب المهين لم يذكر الا في الكفار - [01:53:22](#) يعني لم يذكر العذاب المهين في في مؤمن مثلاً سيعذب بذنبه وانما هو خاص بالكافر. افضل اكمال القلوب بفطرتها ليست ليست لغفاء ليست غلفاء لقوله تعالى بل لعنهم الله وهذا وهذا الاضراب للابطال يعني ليست [01:53:44](#)

قلوب الفئة لا تقبل الحق لكن لكن هناك شيء اخر وهو الذي منع من وصول الحق وهو لعن الله ايامهم بسبب كفرهم ثالثاً ان العلم من اعظم نعم الله عز وجل لقوله تعالى ان ينزل الله من فضله على من يشاء - [01:54:06](#)

رابعاً ان العقوبات تترافق بحسب الذنب. جزاء وفaca لقوله تعالى فباءوا بغضب على غضب الفائض العلمية واللطائف اولاً ان من بعد موسى من الرسل ان من ان من ان من بعد موسى من الرسل من بنى اسرائيل تبع له. لقوله تعالى وقفينا من بعده بالرسل - [01:54:25](#) ثانياً ان من جملة تسخير الملائكة للخلق انهم يؤيدون من امرهم الله تعالى بتأييده. كما قال تعالى واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناهم الروح القدس لا لا لا نفس الشيء يعني هي من نفس الشيء - [01:54:46](#)

مشقوقات من اول واذا قيل لهم باسم الله الرحمن الرحيم. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم. قل فلم تقتلون - [01:55:04](#)

يا الله من قبل ان كنتم مؤمنين. ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. واذ مياثاكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيتكم بقوة واسمعوا. قالوا سمعنا وعصينا وشربوا في قلوبهم العجل بکفرهم - [01:55:19](#) قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. قريب الكلمات الطور الجبل الشاهق او اسم لكل جبل. او الجبل المنبت او اسم جبل مخصوص واصل طور الامتداد في شيء من مكان او زمان - [01:55:39](#)

المعنى الاجمالي يخبر تعالى عن اليهود حين امروا بالایمان بالقرآن كان ردهم بان ايمانهم بالتوراة يكفيهم. وجحدوا بما جاء من بعد التوراة من الكتب التي انزلها الله تعالى مع ما فيها حق موافق للذي عندهم في التوراة - [01:55:54](#) فامر الله عز وجل نبيه محمد صلى محمد صلى الله عليه وسلم ان يسألهم ان كانوا حقاً مؤمنين بما في التوراة فلم يقتلون انباء الله انباء الله الذين جاءوا بصدق ما فيها - [01:56:10](#)

ثم ذكرهم الله تعالى بما فعلوه حين اتاهم موسى عليه السلام بالایيات الواضحات الدالات على صدق ما جاء به. لكنهم جعلوا العجل الها يعبدونه بعد فارقه موسى لمناجاة ربه متعدين بذلك حدود الله تعالى - [01:56:21](#)

وذكرهم سبحانه ايضاً بما اخذ عليهم من عهد الایمان به وبرسله والالتزام بشرعه وخوفهم بان رفع الجبل فوقهم وقيل لهم خذوا التوراة التي اعطيناكموها بحزم وجد واسمعوا كلام الله وانقادوا له. احمد هو انت هو انت احمد انت بتقرأ من من يعني من سماعة التليفون ولا انت معك سماعة - [01:56:37](#)

بالله يا شيخ اقرأ التليفون لأ ضروري جداً يكون معك سماعة بعد كده يعني اي واحد يا شباب طيب حطها لان لان كده الصوت بيبيق بعد كده في التسجيل صعب الناس لازم تعلی جداً وحتى انا وحدي انا معلی ومش سامع - [01:57:01](#)

طيب اه كده شيخ افضل شوية اه افضل كتير كده طيب تمام اتفضل وقد خالط حب العجل قلوبهم بسبب كفرهم فان كانوا
يدعون الایمان وي فعلون كل تلك القبائح فبئس ذلك الایمان الذي ادعوه - 01:57:19

و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا. اي اذا قيل لليهود الذين كانوا على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم
امنوا امنوا بالقرآن الذي - 01:57:38

انزله الله تعالى ردوا على ذلك بانه يكفيهم الایمان بالتوراة. ويكرفون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. اي ان اليهود يجحدون بما
بما بعد التوراة من كتب الله تعالى التي انزلها الى رسليه عليهم الصلاة والسلام. عاززين نلاحرن الشاب حاجة مهمة جدا - 01:57:48
قلت لكم قبل ذلك ان مطلع السورة من اخص الامور التي تطلب في اثناء السورة. كيف؟ الله سبحانه وتعالى مثلا ذكر صفة المتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 01:58:09
في بين الله سبحانه وتعالى ان اليهود لم يؤمنوا بكل ما انزل الله. لانهم قالوا نؤمن بما انزل علينا. فلذلك الله سبحانه وتعالى قال واذا
قيل لهم امنوا بما انزل الله قال المؤمن يجب ان يؤمن بكل ما انزل الله سبحانه وتعالى. لذلك يا شباب - 01:58:27

ذكر الله سبحانه وتعالى الایمان بكل ما انزل الله في اول السورة وفي وسط السورة وختمت به السورة في اول السورة واضح.
يؤمنون بما انزل اليكم وانزل من قبلكم. وفي وسط السورة قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى اخر. كما اللواء في ختام الایه -

01:58:45

الجزء الاول من السورة ثم تختتم به كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله والى الى اخر الایات فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان اليهود
آآ قالوا نؤمن بما انزل علينا. فربنا اكذبهم حتى في هذا. مع ان هذا باطل انهم - 01:59:03

يحرضون الایمان في التوراة. فربنا سبحانه وتعالى آآ يعني اكذبهم في ذلك. علم نبيه ان يقول لهم فلما تقتلون انباء الله من قبل ان
كتتم انتم مؤمنين يعني حتى الایمان بالتوراة نفاه الله عنهم. وانا قلت لكم قبل ذلك يا شباب اريد منك ان تتصور هذه الانباء في
الزمن الذي نزلت فيه - 01:59:22

اليهود يعني يتکبرون على الناس ويبغون عليهم ويستيطلون ويقولون انتم اميون ليس عندكم كتاب ونحن صفة الله ونحن ابناء الله
واحده فينزل القرآن اما انه يذكر ابناء آآ يعني كانوا يختصون بالعلم بها. فتكون عامة بين الناس. تمام؟ والامر الثاني آآ يذكر ابناء لم
يعلموها هم - 01:59:42

انفسهم تمام؟ او يذكر ما يكذبهم. فربنا سبحانه وتعالى هنا انا انا اشوف ان هذه الایات فضح لليهود وسلب للفضل منهم. وبيان لماذا
لم يجعل الله النبي الخاتم فيهم؟ لأنهم ليسوا اهلا لها اصلا - 02:00:10

يعني هم ليسوا اهلا لان يأتي فيهم النبي الخاتم. فهم كانوا يتکبرون يقولون انتم اميون وليس علينا في الاميين سبيل. فربنا يأتي في
كل موضع يقول النبي امي هو الذي بعث في الاميين رسولا يسلب منهم هذا الفضل. لذلك جاء في سورة ال عمران قل الله مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنفي - 02:00:28

الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء فلذلك لابد لكل مؤمن ان يحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة. وكل هذا هو بيان من
الله سبحانه وتعالى للعرب الذين نشأ يعني بعث - 02:00:48

النبي صلی الله عليه وسلم ان يقدروا تلك النعمة افضل نعم والحال ان ما انزله الله عز وجل عز وجل من هو الحق رجال كانت تتكلم
آآ يا احمد يا احمد كنت بتتكلم؟ كان صوتك عالي شوية ايه - 02:01:04

الشحن بتاع خلص. لا لا والله كل حاجة زي ما هي طب حاول تعلي شوية بعدين. طيب حاضر حاضر والحال ان ما انزله الله عز وجل
هو الحق الموفق لما عندهم من التوراة. فلما يؤمنون بما انزل عليهم ويكرفون بنظريره؟ هل هذا الا تعصب واتباع للهوى؟ فكفر -

02:01:20

بالقرآن كفر بما في ايديهم ونقد له كلفة لم تقتلون انباء الله من قبل ان كتم مؤمنين. اي قل يا محمد لهؤلاء اليهود المتناقضين. ان
كتتم صادقين في دعواكم الایمان - 02:01:38

التوراة فلما قتلتكم فلما قتلتكم الانبياء والمقصود اسلافهم الذين جاءوكم بتصديق التوراة والحكم والحكم بها عدم نسخها وانتم تعلمون صدقهم ايه والحكم والحكم بها وعدم نسخها. وانتم تعلمون صدقهم. وقد حرم الله عليكم في التوراة قتلامهم. بل امركم فيها باتباعهم وطاعتهم. وهذا تكذيب - [02:01:52](#)

في قولهم نؤمن بما انزل علينا ولقد جاءكم موسى بالبيانات ثم اخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين الله تعالى كذب اليهود في دعواهم الالكتفاء بالایمان بالتوراة - [02:02:17](#)

مع كفرهم بالقرآن ذكر انهم لم يصدقوا حتى في دعواهم الایمان بالتوراة. فقد قابلوا دعوة موسى عليه السلام الذين يزعمون انهم لا يؤمنون الا بما جاءهم به قابلوا دعوته بالكفر والعصيان. فقال سبحانه ولقد جاءكم موسى بالبيانات - [02:02:33](#)

اي قد جاءكم يا معاشر اليهود. موسى عليه السلام بالآيات الواضحات والادلة القاطعة على صدقه وصحة رسالته. كالعصا واليد وغيرهما من المعجزات له ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. اي اي انكم يا معاشر اليهود كفرتم بما جاءكم به موسى عليه السلام من توحيد الله تعالى - [02:02:50](#)

فعجلت من اجل الها تعبدونه من بعد ذهاب موسى الى الطور لمناجاة ربه سبحانه. وانتم بهذا قد تعديتم حدود الله عز وجل. وليس لكم ان تفعلوا ذلك وانتم تعلمون انه لا - [02:03:11](#)

معبد بحق سواه وليس في التوراة التي تدعون تمسككم بها فحسب امركم بعيادة العجل فدعواكم انكم تؤمنون بالتوراة نعم خلونا نقف هنا نقف هنا مع فاء. فاذا نفيسة انت بتشغل زي ما يكون مش عارف ايه صوتي ده بيظهر من آا - [02:03:25](#)

يا ربيت يا ربيت حد تقفلوا السمعة لما اكون بتكلم يا شباب آآ احنا عايزين للاحظ يا شباب هنا الله سبحانه وتعالى لما ذكر اه عن عن بنى اسرائيل هنا - [02:03:43](#)

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا. طيب الذي انزل علينا طيب الذي انزل علينا نحن اخذناه ذكره الله سبحانه وتعالى. واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. الآيات اللي هي مرت معنا في صفحة مئتين وستة وثلاثين - [02:03:55](#)

قال الله عز وجل واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هذه خلاصة ما ذكره الله سبحانه وتعالى عما اخذ عن بنى اسرائيل. طيب ربنا سبحانه وتعالى لما اراد هنا ان يبيّن كذبهم في امنوا بما انزل - [02:04:13](#)

عليهم هل ذكر كل هذا؟ لا ذكر اعظمه وهو اخلاص الدين لله. يعني اذا كان هؤلاء عصوا الله تبارك وتعالى في اصل الایمان. وهو ان يكون الدين كله لله الا تعبدوا الا الله. فكيف بما بعده؟ يعني ربنا - [02:04:33](#)

وتعالى لم يذكر مخالفتهم في باقي ما اخذ عليه من الميثاق. وانما قال ثم اخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون. يعني ان اصل الدين ضلوا فيه. فكيف بسائره فانا ارى ان هذا من من اعظم البيان - [02:04:53](#)

ان الله سبحانه وتعالى بين انهم في اصل ما بعث به موسى عليه السلام ضلوا فيه وانهم عصوه فيه. فكيف يدعون انهم امنوا بما انزل عليهم وهم كفروا باصل ما انزل عليهم. وهو ان يكون الدين لله سبحانه وتعالى - [02:05:11](#)

اتفضل واخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الجبل لتخويفكم كي تقرروا بما عهدم عليكم اخذنا عليكم عهدا مؤكدا بالایمان بالله سبحانه وبرسله والالتزام بشرعه ورفعنا فوقكم الجبل لتخويفكم كي تقرروا بما عهدم عليكم وتعلموا به - [02:05:28](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. اي قلنا لهم تلقوا التوراة التي اعطيتكم ايها بهمة وحزم. وجد ونشاط. واسمعوا الله تعالى سماع قبول واستجابة وانقياد قالوا سمعنا وعصينا. اي كان جوابهم على ما سبق ان قالوا سمعنا باذاننا قولك وعصينا بافعالنا ما امرنا به - [02:05:47](#)

واشربوا في قلوبهم لذلك شوفوا يا شباب ولذلك سيأتي في اخر السورة آآ نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الصحابة كاليهود والنصارى. الذين قالوا سمعنا وعصينا. قال اتقولون كما قالت اليهود والنصارى؟ سمعنا - [02:06:10](#)

قولوا سمعنا واطعنا او واطعنا. كل نبأ ذكره الله عن اليهود هنا يعني ينكر ينكره عليهم فيه فانما هو امر للصحابة ولنا من بعدهم بالا نسلك سبيلهم. تفضل واشربوا في قلوبهم العجل بکفرهم. اي خالط حب العيشه وعبادته شغاف شغاف قلوبهم. وتغلغل في اعماقها كالماء الذي يتغلغل - 02:06:26

في باطن اعضاء الجسد. وانما وقع لهم ذلك بسبب جحودهم الحقة قبل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم هنا بکفرهم يعني بسبب کفرهم. واشربوا في قلوبهم العجل بمعنى ان الله تبارك وتعالى اضلهم بکفرهم. بسبب - 02:06:52

کفرهم كما قال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. اركسهم بما كسبوا. فربنا قال في قلوبهم العجل بکفرهم بسبب کفرهم. فان الله سبحانه وتعالى آلا قد يزيد الكافر كفرا. وقد يطبع على قلبه - 02:07:12

فلا يؤمن فالله سبحانه وتعالى عاقبهم بذلك كما قال فاعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. لذلك يا شباب انا قلت لك اي عقوبة سواء في باب الايمان او خزي في الدنيا او عذاب في الآخرة لا بد ان يذكر معها سببها - 02:07:32

يعني لماذا فعل الله ذلك؟ وان كان الله يفعل ما يشاء لكنه سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة وربنا سبحانه وتعالى قال واشربوا في قلوبهم العجل بکفرهم. يعني بسبب کفرهم. كما قال ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 02:07:52

لمن جاءته الآيات البينات وحد بها فان الله قد يعاقبه بالا يؤمن مهما جاءته كل اية افضل قل باسامه يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. اي انتم تدعون الايمان مع انكم قتلتكم انباء الله واتخذتم العجل لها من دون الله ولم تنقضوا الكلام - 02:08:11

فما هذا الايمان الذي تدعون؟ فان كان هذا ايمانا بزعمكم فيبئس الايمان الداعي صاحبه الى الطغيان والکفر برسول الله وکثرة العصيان فان الايمان صحيح يأمر صاحبه بكل خير وينهاء عن كل شر. فتبين فتبين بهذا كذبهم وتناقضهم - 02:08:32

ناخد بالنا يا شباب ان كل حجة يذكرها اي کافر في القرآن فلابد ان يرد عليها بمعنى ان الله سبحانه وتعالى لا يترك حجة او شبهة لهؤلاء الا ويرد عليها. اضرب لك مثلا. كان مسلا ممکن واحد يقول - 02:08:49

طيب آلا كان اليهود يمكن ان يؤمنوا فقط بالايمان بالقرآن. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني نتجاوز هذا الامر ونقول لهم طيب اذا كنتم امتنتم بما انزل عليكم فلماذا لم تؤمنوا بالقرآن وهو ايضا انزل من عند الله؟ لا - 02:09:09

الله سبحانه وتعالى كذبهم حتى في ادعائهم الايمان بالتوراة فذكر الله سبحانه وتعالى انهم اخذوا العجر وهم ظالمون وانهم اخذ عليهم الوثاق ورفع الى اخر ذلك ثم قال قل بئس ما يأمركم بي ايمانكم ان كنتم مؤمنين يعني الله سبحانه - 02:09:29

وتعالى لم يفوت لهم هذا الامر انهم قالوا امنا بالتوراة فمثلا يقول لهم طيب امنوا بالقرآن لا اكذبهم حتى في ادعائهم الايمان بالقرآن وانا في رأيي ان طالب العلم الذي يتربى على حجج القرآن - 02:09:49

وبراهين القرآن سواء في بینات الحق او في الفرقان بين الحق والباطل. والله العظيم يكون عنده قوة في بيان الحق ورد الباطل. وكثير من الناس اللي هم تصدوا الى رد الشبهات عندهم جهل كبير جدا وضعف في العلم بحجج القرآن. تراه يحتاج - 02:10:05

مثل لشيء في القرآن او يرد شبهة بامر ضعيف جدا مع انه بين يديه في كتاب الله سبحانه وتعالى اعظم البيان. ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا. افضل - 02:10:25

الفوائد التربوية وجوب تلقي شريعة الله تعالى بقوة دون كسل او فتور لقوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة. ثانيا في قوله تعالى قل بئس كما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. دلالة على ان الايمان الصحيح يأمر صاحبه بالطاعات لا المعاشي. ثالثا في قوله تعالى - 02:10:39

منبني اسرائيل واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. دلالة على وجوب قبول الحق من كل من جاء به - 02:10:59

رابعا ان الشرع لا يسنده الله تعالى الى نفسه. وان كان هو سبحانه الخالق للخير والشر. بل يذكره بصيغة المبني لما لم يسمى فاعله في قوله تعالى واشرب في قلوبهم - 02:11:11

يعني خدوا بالكم يا شباب. يعني هو هو الفائدة دي يحتاجه بس يعني آلا ضبط وقال ان الشر لا يسنده الله تعالى الى

نفسه يعني هو يريد ان يقول ان الله قال واشربوا في قلوبهم العجل لم ينسب ذلك للاشراب الى نفسه. ولكن الله سبحانه وتعالى احياناً يذكر مثل - 02:11:25

فيقول مثلاً فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم. او مسلاً بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات اركسهم بما كسبوا. فهذه القاعدة ليست ان الشر لا يسند وانما الصواب بقى يا شباب - 02:11:46

ان هذه عقوبة. هذه عقوبة من الله لهم على فعلهم. كما قال بل طبع الله عليها بکفرهم. فهذه العقوبات قد يسند لها الله الى نفسه. وقد آآ يعني تبني لما لم يسمى فاعله. يعني آآ يعني اللي هي كما قال واشربوا - 02:12:00

هو كأنه يريد ان يقول ان هذه تشبه مثلاً و اذا مرضت فهو يشفين. آآ وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض او غير المغضوب عليهم. لكن انا لا ارى ذلك - 02:12:19

وانما ارى والله اعلم ان هي اه من من باب العقوبات. وهذه العقوبات قد يسند لها الله الى نفسه تبارك وتعالى كما سبق الايات. وقد يذكرها يعني بهذه الصيغة التي لا يسمى فيها الفاعل والله اعلم. افضل اكمل - 02:12:29

الفوائد العلمية واللطائف. مما يستفاد من قوله سبحانه و اذا قيل لهم امنوا بما انزل علينا. ان الله تعالى لما رفع مقدار بنى اسرائيل بالدعاء الى الايمان بما اسند الى هذا الاسم العظيم في قوله. انزل الله قالوا تسفيلاً لانفسهم نؤمن بما انزل علينا. فاسقطوا اسم من - 02:12:47

من يتشرف بذكره ويتبرك باسمه وخصوصاً بعض ما انزله سبحانه. ثانياً افحام الخصم باقامة الحجة عليه من فعله ووجه ذلك ان الله تعالى اقام على اليهود الحجة عليهم بفعلهم. لأنهم قالوا نؤمن بما انزل علينا لكنهم قتلوا انباء الله انباء الله الذين جاءوا - 02:13:07

بالحق من ربهم. فعلم اذا ان قوله نؤمن بما انزل علينا ليس ب صحيح. لأنهم لو كانوا مؤمنين حقيقة ما قتلوا الانبياء. ولهذا قال وتعالى قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. ثالثاً هو طبعاً الله سبحانه وتعالى لم يكذبهم الله سبحانه وتعالى لم - 02:13:27

فقط بهذه الآية اللي هي قل فلما تقتلون؟ وانما اكذبهم ايضاً في انهم ضلوا في اخص واعظم ما بعث به جميع الرسل ومنهم موسى انهم عبدوا العجل. فلم يفعلوا اول ما اخذ عليهم في الميثاق - 02:13:47

و واضح ذكر الشيخ هنا يقول فلما تقتلون انباء الله هذا من اعظم ما فعلوه لكنه ليس وحده الذي ينقض قوله افضل من دلائل النبوة والمعجزات العلمية اشارات القرآن الى العبارات التي نطق بها موسى عليه السلام في بنى اسرائيل وكتبت في التوراة. فان الامر بالسماع تكرر - 02:14:01

في مواضع مخاطبات موسى لمناً بنى اسرائيل بقوله اسمع يا اسرائيل. وجاء في القرآن خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. وهذا من نكت اختياري فهذا من من نكت اختياري هذا اللفظ للدلالة على الامثال دون غيره. وهذا هذه الفوائد هذه الفوائد يا شباب هو احدها من - 02:14:22

طاهر بن عاشور والطاهر بن عاشور كثيراً ما ينقل نصوصاً في التوراة في اثناء تفسيره فهو يعني ايه؟ طبعاً انت مهم انك انت تعرف المصادر على ماذا تعتمد هو في في بعض الفوائد يرجع فيها الى تفسير السعدي او تفسير آآ مثل ابن عثيمين او تفسير نظم الدرر للبقاعي. احياناً يرجع الى تفسير الرازى في - 02:14:42

بعض المواضع تفسير ابن عاشور لكن هذا النص تحديداً هو احده من ابن عاشور طيب آآ بلاغة الآيات ممكن نقرأ الاول فقط بـ بلاغة الآيات. اولاً في قوله فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. الاستفهام للتبرك والتوبيخ. وجاء قوله تقتلون - 02:15:03

بصيغة المضارع مع ان الكلام عن الماضي بدليل قوله من قبل ومعلوم انه لا يجوز ان يقال انا اضررك امس. وهذا ائمـا حسن في هذه الآية لأن ذلك جائز جائز فيما كان بمنزلة الصفة الالازمة في قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين. ولم يقل ما تلت - 02:15:24

لأنه اراد من شأنها التلاوة فاراد هنا من شأنهم القتل. وللعلم بـ ان الامر مستمر. ففيه اشارة لـ اليهود الذين في زـمن النبي صـلـى الله عليه وسلم لأنهم ارادوا قـتـله عليه الصلاة والسلام - 02:15:44

لولا ان الله تعالى عصمه منهم وربما يكون خطابا لمن كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم لما ترضون بقتل الانبياء من قبل لما ترضون بقتل الانبياء من قبل؟ لأن الراضي بالقتل بمنزلة القاتل. فصح ان يقال للراضيين بالقتل لما تقتلون - 02:15:58 وفيه ما يعرف بالاحتباك حيث حذف الشرط الاول والتقدير ان كنتم مؤمنين فلما تقتلون انبياء الله؟ والجواب الاخير والتقدير ان كنتم مؤمنين فلما تقتلونهم. بارك الله فيكم. طيب اه نأتي للايات بعدها. بس اقرأ بقى محمد الفقي. بارك الله فيك يا بشمندس احمد. الله يرضي عنك - 02:16:20

بارك الله فيك افضل يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت وان كنتم صادقين. ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - 02:16:40 الله علم بالظالمين ولتدنهم احرص الناس على الحياة ومن الذين اشركوا. يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العداء والله بصير بما يعملون قبل ان ندخل يا محمد نريد فائدة للشباب الذين يجمعون اصناف الفوائد من من سورة البقرة - 02:16:54

يا ريت واحد منكم يا شباب يأخذ كل كلمة قل في سورة البقرة اللي هي سواء كانت خاصة التشريع او كانت خاصة بالمجادلة او اقامة الحجة على اليهود ويعمل فيها زي بحث - 02:17:16 وهذه تكون فائدة لنا نحن. احنا قلنا ان احنا في عندها اصناف للفوائد. منها مثلا الانبياء المذكورة في السورة الامثال الاحكام الاخلاق. من ضمنها شباب آآكلمة قل جمع كلمة قل هو من اعظم علم القرآن. لأن كلمة قل اما ان تكون تشريع. مثلا - 02:17:33 آآ قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الاهلة قل هي فقد تكون تشريعا يسألونك عن الانفال قل الانفال وقد تكون آآاقامة للحجۃ اه قل فاتوا بالتوراة فاتلواها او قل ان كانت لكم الدار الاخرة. فجمع كلمة قل هو من الابحاث المهمة. يا ريت واحد من الشباب يقوم بها ويعني نبدأ من اول القرآن من اول - 02:17:52

فبدأنا وكل مرة نجمعها حتى نخرج لاصناف كلمة قل في القرآن آآ على يعني في اي شيء كان يأمر الله ان يقول افضل يا محمد يعمر اي يطول عمره والتعمير اعطاء العمر بالفعل واصله البقاء وامتداد الزمان. بمزحه اي بمبعده فاصل الزححة الابعاد. المعنى الاجمالي - 02:18:14

لما زعم اليهود النعيم سيكون لهم وحدهم. اما الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم ان لنا الامر ازعمتم فاجتمعوا مع المسلمين. ثم ابدأ ثم بالموت على اي فريقين منكم اكلب. لكنهم لن يفعلوا ذلك ابدا. بسبب ما اكتسبوه من الكفر والمعاصي. والله تعالى محيط بهم وبكل ظالم. وسيجازيه على اعمالهم - 02:18:39

ثم اخبر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم عن اليهود ان موسى يجده من اكثربناء حرضا على البقاء على قيد الحياة. حتى فاقوا المشركين الذين لا يؤمنون ولا نشور. يود الشخص - 02:18:59

منهم ان يمكن حيا الف عام. مع ان هذا المكث ولو طال لن يبعده من عذاب الآخرة. والله تعالى يرى كل ما يفعله هؤلاء اليهود وسيجازيهم عن تفسير الآيات وان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. اي قل يا محمد لهؤلاء اليهود ان كان نعيم الآخرة مقصورا عليكم وحدكم دون بقية - 02:19:09

فهناك طريقة تظهر النقة في دعاوى من الكاذب المبطل. وهي المباهلة تدعو بالموت على اي فريقين اكذب. الامر. وقد ارشد الله تعالى عليه الصلاة والسلام الى مواجهات وفند جرائم من النصارى الحجة عليهم في المعاشرة وعذوه وعندتهم. فقال عز وجل فمن حاجك فيه من بعدي ما جاءك من - 02:19:29

علمي فقل تعالوا فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل. ثم نبتهل فنجعل نعمة الله على الكاذبين ولن يتمناه ابدا بما قدمت ايديهم. اخبر تعالى عن علمه بعجز اليهود عن تمني ذلك مطلقا. بسبب ما اكتسبوه من كفر ومعاصي. ومن ذلك تكذبهم النبي عليه الصلاة والسلام - 02:19:49

وكتمانهم صفتهم الموجودة في فهم يعلمون ان الموت طريق الى على نبوك. ولهذا فهم يكرهونه اي توعد الله تعالى اليهود وهددهم

ويدخل فيها كل ظالم سواهم. بانه سبحانه ذو علم بالظالمين. ليس بغير عذر عنهم ولا ساء بل هو حافظ لاعمالهم - 02:20:09

على ظلهم. كما قال تعالى يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت اليه بغير الله علیم بالظالمين. ولتجدتهم احرص الناس على حياة من الذين اشركوا. اي من المؤكد يا محمد ان تجد هؤلاء اليهود اشد الناس حرضا للبقاء في الحياة الدنيا - 02:20:29

واشد من كراهة الموت لعلمهم بما لهم في الآخرة من العذاب. وان تجد حبهم للمكث وطول العمر في الدنيا حتى اولئك المشركين الذين لا يؤمنون بآيات الرسل والكتب. ولا يود احدنا لو يعمر الف سنة الى يود احد اليهودي وقيل يود احد المشركين من حرصه على المكث في هذه الحياة الثانية ان يطول عمره حتى يبلغ الف سنة - 02:20:49

وما هو بمزحه من عذاب ان يعمر اي وما طول البقي في الدنيا لاحدهم بمبعثه من عذاب الآخرة لانه مهما طال العمر لا بد له من ثناء والله بصير بما يعملون. هذا توعد لـ اولئك سواء آثاروا اي محدث سبحانه الله تذكرت الآية في سورة الشعرا - 02:21:11

والله سبحانه الله هذه الآية من المواقف العظيمة هذه الآية والآية الأخرى ربنا قال لو رأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما غنى عنهم ما كانوا يمتعون - 02:21:28

يعني لو الانسان عمر في هذه الدنيا يعني سنين. وتمتع بما فيها. لكن كان مآلهم الى النار. فما اغنى عنه تتمتعه يعني هذه الآية سبحان الله قريبة من هذه الآية بالضبط - 02:21:40

وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. يعني سيعذب سيعذب افضل اكمال الله بصير بما يعملون. هذا توعد لـ اولئك اليهود وتهديد لهم مجازاتي على اعمالهم. الله تعالى يرى كل ما يفعلونه. لا يخفى عليه شيء من ذلك. كما قال تعالى قل - 02:21:53

ان الموت الذي يفرون منه انه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. الفوائد التربوية ان طول العمر لا يفيد المرء شيئا اذا كان في معصية الله تعالى لقوله وما هو بمزحه من عذاب اي عمر. ثانيا دقة فهم السلف حين كانوا ان يدعى للانسان بالبقاء على سبيل اطلاقه غير تفريغ بطاقة - 02:22:11

فان الامام احمد كره ان يقول للانسان اطال الله بقاءك. لان طول البقاء قد وقد يضر. والافضل ان يقال اطال الله بقاءك على طاعة الله او نحو ذلك الفوائد العلمية واللطائف - 02:22:31

الفوائد العلمية واللطائف اولا اثبات علم الله تعالى للمستقبل لقوله تعالى ولن يتمناه ابدا. فوقع الامر كما اخبر به. ثانيا جواز تخصيص العموم لغرض لقوله تعالى والله علیم بالظالمين. فشخص علم بالظالمين شخص علم ظالمون تهديا لهم. ثالثا ان الناس يتفاوتون في الحرص على الحياة لقوله تعالى - 02:22:49

واقول الفائدة رقم اثنين يا شباب عشان بعض الشباب اللي معنا احيانا لا يفهم الوجه الشاهد يعني الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم. فلماذا قال والله علیم بالظالمين فخصهم لان السياق يناسب هنا التهديد - 02:23:09

وانا عندي يعني معين والله عليهم بالظالمين ان الله علیم بـ هؤلاء لانهم ظالمون فانهم لن يتمنوا الموت يعني ان الله آنبا النبي صلى الله عليه وسلم بما بفعلهم الذي سيكون وانهم لن يتمنوه لانه علیم بالظالمين - 02:23:24

اتفضل ندخل الآيات القادمة ان الناس يتفاوتون اقرأها مرة اخرى نعم ان الناس يتفاوتون في الحرص على قوله تعالى احرص واحرص اسم تفضيل هات اللي هي الفائدة الثانية اللي هي ولي تمنوه لاني جاءت آية اخرى ولا يتمنونه - 02:23:42

نعم. ثانيا في قوله ولن يتمنوه ابدا جاء التعبير هنا بحرف النفي لن. بينما في سورة جاء التعبير بـ حق في النفي لا في قوله ولا يتمنونه. وهذا من المناسبات اللطيفة ومن محاحسن المعاني. لانهم هنا في سورة البقرة ادعوا ان الدار خالصة لهم دنيوس. وهناك في سورة الجمعة ادعوا انهم اولياء الله تعالى - 02:24:07

والدعوة الاولى اعظم من الثانية. فيبين سبحانه بـ لفظ لانه اقوى في الالفاظ النافية. واكتفى في ابطال في ابطال الثانية بـ لفظ الله. لانه ليس في نهاية وفي افاده معنى النفي نعم هذه الآيات اللي بعدها - 02:24:27

نعم قل من كان عدوا لجبريل فانه زلم على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. يا محمد محمد حاول يعني

اول فيما بعد تجذب سماعة لان الصوت بيكون ضعيف جدا من غير سماعة - 02:24:42

طيب حاضر باذن الله حاضر. يعني حاول دلوقتي تعلي صوتك معلش قل من كان عدوا لجبريل فانه نزهه على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. من كان عدوا لله وملائكته - 02:24:58

ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بنا الا الفاسقون. او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثراهم لا يؤمنون. ولما جاءهم رسول من عياذ بالله مصدق ما معهم. نبذ من الذين اتوا كتاب الله وراء ظهورهم - 02:25:12

انهم لا يعلمون. واتبعوا ما تبتلوا الشياطين على سليمان. وما كتر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائkin بباب لهارون وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 02:25:32

يتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم ضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا من اشتراهم ما له في في الاخرة من خلاق ولبنس من ربهم انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقووا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - 02:25:47

والكلمات نبذه اي تركه ولم يعمل به او طرحوه لعلة اعتداده به غسل النبذ طرح الشيء والقاوه. ابل استقبلت قيل الكوفة وقيل بلد من وقيل مصيبيين وقيل الى غير ذلك. وينسب اليها السحر والخمر. وتوجد حاليا محفظة بالعراق تسمى بابي. لما ثوب اي جزاء ثابت او ثواب. وعبارة عن - 02:26:06

الخالصة المقرونة بالتعظيم. ومثوبة مختصة بالخير. كما ان العقوبة مختصة بالشر المعنى الاجمالي حين اعلن اليهود عداوتهم لجبريل عن السلام وزعموا ان الذي منعه من الایمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هو ولادته الجبرية عليه السلام امر الله سبحانه - 02:26:26

صلى الله عليه وسلم ان يخبرهم بان جبريل انزل القرآن بامر الله ولم ينزل من تلقاء نفسه. فعداوتهم له انما هي عداوة لله في الواقع. كما ان القرآن الذي نزل به يصدق - 02:26:42

ما سبقة من الكتلة السماوية ودليل على الحق. وفيه الاخبار بموعد الله للمؤمنين. ثم اخبر تعالى ان من عادى الله تعالى او ملكا من الملائكة او رسولا من الرسل فهو كافر - 02:26:52

والله تعالى يعادي كل كافر. ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد انزل اليه دلائل واضحة على صدق نبوته. وانها لشدة وضوحها لا يجدها الا من هو خارج عن الایمان؟ ثم اخبر الله تعالى ان نقض وعجز لدى اليهود. فكلما التزموا بعهده قام بنقضه جماعة منهم. ذلك لأن اكثرا اليهود غير مقررين - 02:27:02

الحق ولا يطبقونه قولا ولا عملا. ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله وقد وافقت صفتة ما هو موجود عندهم في التوراة. ترك جماعة من اليهود التي تحضر على الامام محمد صلى الله عليه وسلم متاجهليين تعاليمها و كانوا لا يعلمون ما تضمنته من صفاتة والتحث على متابعته. واتبع هؤلاء اليهود - 02:27:22

خلقته الشياطين في عهد النبي صلى الله سليمان عليه السلام من السحر في في عهد النبي الله سليمان عليه السلام من الستر نسبوه اليه زاعمين انه على ملك عظيم بهذا السحر واتبعوا ايضا السحر المنزلى على الملائkin عروت وعروت في - 02:27:42

بارض العراق ولا يقوم هذان الملكان بتعليم السحر ل احد من الناس حتى يقدم له النصيحة بانهما مجرد ابناء لبني ادم. ويحذر اه من الاقدام على الكفر بالله التعلم السحري وممارسته. فمن لا يقبل بنصحهما يتعلم السحر منها ويقدر من خالله على التفريق بين الزوجين. ولكن لا يستطيع ان يضر احدا الا بمشيئة الله سبحانه - 02:27:56

تعلم هؤلاء من الملائkin ما هو ضر عليهم ولا يعود عليهم بالمثل بتة. علم اليهود ان من سلك هذا الطريق فليس له في الاخرة من نصيب. ولبئث هذا العمل لو كانوا يعلمون. لو - 02:28:16

كانوا يعلمون مدى ضرره عليهم. ولو لو اختاروا طريق ولو اختاروا طريق الایمان والتقوى بدل السحر لاتابهم الله تعالى ثوابا يكون

خيرا لهم من حضور الدنيا الفانية يفسروا الآيات كل من كان لجبريل فان نزله على قلبك باذن الله ما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين سبب عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اقبلت يهود الى رسول الله - 02:28:26

صلى الله عليه وسلم قالوا يا ابا القاسم انا نسألك في خمسة اشياء ان ابنتنا بهما انا نسألك نسألك عن خمسة اشقاء عرفنا انكنبي واتبعناك اخذ عليهم ما اخذ اسرائيل من بنيه اذ قالوا الله على ما نقول وكيل. قال هاتوا قالوا اقبلنا عن علامه - 02:28:48

قال تمام عيناه ينام قلبه. قالوا اخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال يلتقي الماءان. فاذا الرجل ماء المرأة اذكرته قالوا اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه. قال كان يشتكي عيسى فلم يجد شيئاً نائمه الا البان كذا وكذا - 02:29:09

كان يشتكي عرق النساء احسن الله اليكم. قال كان يشتكي عرق النساء فلم يجد شيئاً يلؤمه الا البان كذا وكذا. قال عبدالله بن احمد قال ابي قال بعضهم يعني ابل. قال فحرم لحومها - 02:29:29

قالوا صدق. قال ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب. بيده او في يده مخراط من نار. يزجر به السحابة حيث ان الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال صوته. قالوا صدق. انما بقيت واحدة. وهي التي نبأتك ان اخبرتنا بها. فانه ليس من نبي الا - 02:29:43

بالخبر فاخبرنا عن صاحبك. قال جبريل عليه السلام قالوا جبريل ذلك لينزل بالحرب والقتال والعذاب. عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبي فانزل الله عز وجل لكان عدوا لجبريل الى اخر الاية - 02:30:03

هذا السبب ذكر في جامع الترمذى وقال حسن غريب ولكن بعض اهل العلم صححه بمجموع الطرق وهو فيه ضعف لكن وجه الشاهد منه هو اخر ما ذكر وهو عداوة آآ ذكر عداوة اليهود لجبريل عليه السلام. وحکى ابن جرير الاجماع على ذلك. يعني قال اجمع اهل العلم بالتأويل جمیعا - 02:30:18

على ان هذه الاية نزلت جواباً لليهود من بنى اسرائيل اذ زعموا ان جبريل عدو لهم وان ميكائيل ولي لهم. فوجه الشاهد يعني من هذا هو اخر اما هذا النبأ فيه يعني ايه؟ من ناحية الاسناد فيه بعض الكلام. وان كان بعض اهل العلم يعني فيما يذكر في التفسير يعني قد يتسامح قليلا - 02:30:42

آآ اذا لم يكن آآ يعني اذا كان بياناً للاية ولم يخالف شيئاً في الاية اه طيب افضل قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. اي قل لمحمد لهؤلاء اليهود الذين زعموا ان الذي منعهم من الایمان برسالتك ان وليك جبريل - 02:31:03
وانه كان وليك اعدن سواهم يا ملائكتي لا امنوا بك. قل لهم من عاد جبريل عليه السلام فليعلم ان هو الذي نزل بالقرآن على قلبك. وجبريل لا ينزل بالامر من - 02:31:22

لقاء نفسه وانما ينزل بامر الله تعالى. وهذا يعني انهم بقولهم ذلك يعادون الله تعالى في الحقيقة. اما جبريل فهو رسول محضر كما قال تعالى انه لتنزيل رب العالمين رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون منذرين. مصدقما لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. اي ان القرآن نزل والحال انه متطابق مع الكتب الالهية - 02:31:32

الاخري التي سبقته كالتوراة موافق له. ومن ذلك ما فيها من امر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ودلالة على الحق بشرى من الله تعالى للمؤمنين خاصة بانواع من البشارات له ومن ذلك ما اعلمهم الله تعالى به بما عاد لهم في الآخرة من نعيم مغيب - 02:31:52
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكاله فان الله عدو للكافرين. سبب النزول عن ابن ابي ليلى قال ان يهودي لقي عمر فقال ان جبريل الذي يذكر لنا. فقال عمر من كان عدوا لله وملائكته ورسله الى للكافرين. قال نزلت على لسان عمر - 02:32:09
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان عادى تعالى واحداً من ذكر من الملائكة عموماً او جبريل وميكال او من بقية رسول الله الكرام من البشر كمحمد صلى الله عليه وسلم. من عاداهم او احد منهم فانه كافر. والله تعالى يتخذهم عدوا له لانه سبحانه يعادي كل كافر. عن ابي هريرة - 02:32:28

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال لي ولها فقد اذنته بالحرب ولقد انزلنا اليك ايات بيات اي خلينا نقف هنا يا شباب خلينا نقف عند هذه الاية العظيمة ولقد انزلنا اليك ايات بيات وما يكفر بها الا الفاسقون - 02:32:48

ربنا تبارك وتعالى في مواضع كثيرة من القرآن يبين ان ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وان امتهن فيه ممتر. وان كفر به من كفر واحيانا مثلا يبين رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كفر به الناس. فيقول وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. مثلا في موضع اخر في سورة هود فـ - 02:33:09

في مرية منه انه الحق. فربنا هنا يبين شوفوا هذا الموضع يا شباب جمع فيه الآيات البينات. مع ان كلمة اية وحدها تدل على انها بينة لانها من الله وكلمة بينة تدل على انها اية وبينة لكن الله جمع بينهما. لماذا؟ ليبين ان كفر الكافر ليس لقصير هذه - 02:33:30 ايات عن مقام الحجة. وانما لكونه يتبع هواه فلذلك قال ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اه كما ذكر الله سبحانه وتعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا - 02:33:52 الآيات لفقوم يوقنون. يعني من كان يؤمن فقد جاءه من الآيات ما مثله امن عليه البشر. فهذه يا شباب هي بيان للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الذي بين ايديه من الآيات هو كاف - 02:34:14

في اقامة الحجة عليهم حتى لا يلتمس ايات اخرى يقول مثلا لعل هذه الآيات لا تبلغ الحجة لا. هي ايات بينات ولكن اكثرا الناس يؤمنون واضح فالآية ليست موجبة في الایمان. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم موتى واحشرنا عليهم كل شيء قبلنا. وفي قراءة قبلنا ما كانوا ليؤمنوا - 02:34:29

الا ان يشاء الله. فهي كذلك تتضمن ليس عليك هدفهم وان الآية ليست موجبة في الایمان. افضل اكمل ولقد انزلنا اليك ايات بينات اي قل قد انزلنا اليك يا محمد فيما اوحى اليك من القرآن ايات هي دلائل واضحة. دالة على صدق نبوبتك. اه. يكفر بها - 02:34:54 الا الفاسقون. اي هذه الآيات البينات قد بلغت من الوضوح والدلالة على الحق. مبلغا عظيما. ووصلت الى حال لا يجدها يمتنع من قبولها الا من خرج عن دائرة الایمان الرحمن - 02:35:14

وكما عاهدوا عهدا بهد فريق منهم هذا توبیخ وتعجب من الله تعالى. من صنيع اليهود الذين لا يتزمون بما عهد الله تعالى اليهم. والتمسك باوامره سبحانه التوراة ومن ذلك الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه. فكلما وعدوا بالالتزام بعهد من عهود التوراة نقضه جماعة منهم وطرحوه. تاركين الوفاء به - 02:35:26

بل اكثراهم لا يؤمنون اي ان اكثرا اليهود غير مصدقين اعتقادا وقولا وعملا. وعدم ايمانهم هو الذي حملهم على نبذ العهود. وعدم ايمانهم الذي حمل على نبذ العهود ايمانهم كانوا مثل من صلوا فيهم من المؤمنين رجال وصدقوا ما عاهدوا الله عليه. قال تعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 02:35:46

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتذكون. وقال سبحانه ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم ولما جاءه رسول من عند الله مبرد لما معهم اي ولم اتى اليهود رسول الله عز وجل ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد جاءهم بصفته المعاشرة - 02:36:07

كلمة في التوراة رسالته. والذي يزعمون انهم متمسكون ومتزمون بما فيها. نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظلهم فانهم اي ترك طائفه من اليهود اصحاب التوراة العمل التي انزلها الله تعالى عليهم للدخول في دين محمد صلى الله عليه وسلم تركوا ذلك متجاهلين وكأنهم لا - 02:36:27

ما في التوراة من البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم وذكر صفاته باتباعه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر ما انزل على الملائكة بباب لها روت وماروت. وما - 02:36:49 من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون لا يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراهم ما له في الآخرة من خلاق. مثل ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. مناسبة ما قبلها من ترك ما ينفعه - 02:37:04

امكانية الانتفاع به فانه يبتلى بالاشتغال بما يضره. فكذلك هؤلاء اليهود. فلما ذكر الله تعالى انهم نبذوا كتاب الله ذكر اشتغالهم بما يكرههم فقال اتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. اي مسلم. يشبه كده يا شباب ان واحد يترك الوحي ويشتغل بالفلسفة

تمام؟ يعني يتدرك الوحي المنزل من الله او حتى الكثير من النساء التي تتترك آما شرع الله سبحانه وتعالى لها كمسلمة ثم تتبع كلام النسويات مثلا يعني هذا هؤلاء من اجهل الناس. حقيقة يعني ارى ان هذا ابتلاء لهم. يعني لكونهم اعرضوا عن الحق ابتلوا بان يتبعوا هؤلاء. وسبحان الله ضل من كانت - 02:37:44

العميان تهديك. فهو لاء تركوا اتباع التوراة التي فيها هدى ونور. وتركوا اتباع ما انزله الله على رس勒. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان يعني في عهدي سليمان عليه السلام. وهذا عام ان كل من ترك الاشتغال بالحق لابد ان يشتغل بالباطل. وانا كنت اقول لكثير من الشباب - 02:38:05

حتى في باب الطاعة يعني لو لم يكن في الاشتغال بالطاعة الا انك مصروف بها عن المعصية لكتفى وبعض الشباب اللي كان يقول أنا بقى لي سنوات بحاول احفظ القرآن ولم احفظه الى الان اقول له يكفي انك مشتغل به - 02:38:27

لابد من تحفظه. من الذي قال انك يجب ان تحفظ القرآن؟ وإنما الشأن ان تبقى منشغلًا به مشغولاً به تمضي فيه أوقاتك وانت تطلب
وانت يعني ان تلقى الله وانت تطلب - 02:38:42

تفضلاً هذا أيضاً يدل على فساد علم اليهود فقط ولكن حتى فساد الذوق أنهم ليسوا بذوق عندهم يعني أدنى درجة في الحكمة أنهم يتركون ما أنزله الله - 02:38:55

على نبي ثم يتبعون ما تتلوه الشياطين على ملك سليمان. افضل واتبعوا ما على ملك سليمان اي اتبع المود ما تختبه الشياطين
وتقوله من السحر على عهد سليمان اليه حيث اخرجت الشياط - 02:39:08

خرجت الشياطين للناس سيراً. وزعموا كذباً ان سليمان عليه السلام كان يستعمله. وانه حصل عظيم. ومن كفر سليمان لكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس اي ان سليمان عليه السلام هذا يشبهه ما فعله ابليس بالضبط لما قال آما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان
 تكونا ملكين - 02:39:24

يعني هم ظنوا ان ملك سليمان جاء عن طريق هذا السحر. فمن اراد ان يكون له الملك فليسلك هذا السبيل تصوروا لهم ان طاعة الله لا او ان اتباع شرع الله لا يعني لا يحقق لهم مقاصدهم. وان اتباع السحر هو الذي سيحقق لهم - 02:39:44

المقاصد افضل اي ان سليمان عليه السلام بريء من تهمة السحر التي الصقها به اليهود. فلم يكن كافرا يمارس السحر او يعلمه الآخرين. وذلك لأن السحر كفر قبل الذين كفروا - 02:40:02

والسر في الحقيقة هم الشياطين الذي يعلمونه للناس ظللا لهم. وما انزل على الملkin بباب هاروت وماروت. ايه اتبع اليهود ايضا السحر الذي انزل على الملkin في باب من ارض العراق - 02:40:16

يتعلم الناس السحر - 02:40:29 -

من الملائكة بما يتصرفون به اي فيتعلم الناس السحر من الملائكة بما به من تصرفات مذمومة. من اعظمها التفرق بين الزوجين مع ما بينهم من المودة والرحمة. جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - 02:40:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه. فادناه منية اعظمهم فتنته. احدهم فيقول فعلت
كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا فثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدينيه منه ويقول نعم انت

ضارين به من احد الا باذن الله. وما هؤلاء المتعلمون السحر من الملkin وفاعلوa تلك الافعال القبيحة للضارين بذلك احدا من الخلق الا باذن الله تعالى بقدرته ومشيئته سبحانه. يتعلمون ما يذكره ما لا ينفعهم. اي ان السحر الذي يتعلمه هؤلاء المشتغلون به ضرر محفظ عليهم في الدنيا ليس - 02:41:20

فيه نفع مطلقا. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. قد علم اولئك اليهود ان من استبدل السحر بكتاب الله تعالى ومتابعة محمد عليه الصلاة والسلام. انه - [02:41:40](#)

ليس له في الآخرة حظ ولا نصيب من الجنة ولبنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. اي ولبنس البديل السحر الذي تعلموه. بديلا عن كتاب الله تعالى. ومتابعة رسله عليهم الصلاة والسلام. لو كانوا يعلمون انهم - [02:41:50](#)

انفسهم وحظهم من الآخرة مما يضرهم في الدنيا ايضا لا ينفعهم وانهم امنوا واتقوا توبه من عند الله خير لو كانوا يعلمون. اي انهم لو اختاروا اليمان والتقوى بدل السحر كان الله يثبthem على ذلك ما هو خير لهم مما طلبوه في الدنيا - [02:42:03](#) فلو كانوا يعلمون فيحصل لهم في الدنيا من دواء اليمان والتقوى من الخير. والذي هو المنفعة ودفع المضرة ما هو اعظم مما يحصلونه بتحريم خير الدنيا ما يدخل له من الثواب في الآخرة. كما قال تعالى وقال الذين اوتوا العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلاقوا الا الصابرون. فوائد التربية - [02:42:19](#)

اولا ان الله تعالى قد ييسر اسباب معصية امتحانا للناس لقوله تعالى وما انزل على الملائكة بباب لهاروت وما وات وما يعاملن وما يعلمون من احد حتى انما نحن فتننا فلا تكفر - [02:42:39](#)

ثانيا انه يجب على وبيدو ان يقول يريد ان يقول ان هذا ابتلاء من الله كما قال ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناه ايديك ورماحكم كما يقول يكون الانسان مثلا معه هاتف وهو يستطيع ان يشاهد فيه اشياء محرمة ولا يراها احد. فهذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. فهو - [02:42:52](#)

لا يقصد بيسير هنا آآ وانما يقصد ان انها ان يكون ان الله يبتلي. يعني ارى ان اللفظ الاصح والله اعلم ان الله يبتلي عباده قرب المعصية منهم او قدرتهم عليها - [02:43:12](#)

هذا هو الاليق والله اعلم ماشي اتفضل ثانيا انه يجب على الانسان ان يبذل النصح للناس. وان اوجب ذلك اعراضهم عنه لقوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتننا لا تكفر - [02:43:26](#)

ان الاسباب عظمت الا باذن الله عز وجل لقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. اللجوء الى الله دائمًا سواء في جلب منافع او في قوله تعالى نبت فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهوره كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان دلالة على ان من - [02:43:40](#)

اشتغالي بما يضره. فمن ترك عبادة الرحمن ابتلي بعبادة الاوثان. ومن ترك محبة الله وخوفه ورجاءه. ابتلي بمحبة غير الله وخوفه ورجاءه ومن لم ينفق ماله في طاعة الله انفقه ومن ترك الذل لربه ابتلي بالذل للعبيد ومن ترك الحق ابتلي بالباطل - [02:44:00](#) محمد معلش يا محمد انت مشترك في باقة نت ضعيفة ولا انا بس اللي يسمع يا وئام انت سامع كلام محمد برضه في يعني بتحس كده ان الكلام مش الصوت مش مزبوط. صح ولا ايه - [02:44:20](#)

لا شيخنا بالنسبة لي واضح. واضح جدا والله طيب ماشي اهم حاجة عندنا بس في التسجيل يكون كوييس لأن انا ساعات بسمع الصوت مش كوييس يعني في لغوشة كده بالنسبة لك؟ طيب تمام كمل يا محمد - [02:44:36](#)

احسن الفوائد العلمية واللطاف اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعى القرآن وعيها كاملا لا يتطرق اليه شيء لقوله تعالى نزله على قلبك لأن ما نفت بلقاء حل في القلب واذا حل القلب فهو في حز ثانيا ان نبدأ من عنده كتاب وعلم اقبح من ليس عنده ذلك. كما نبذ في قوله تعالى فريق من الذين اوتوا الكتاب - [02:44:55](#)

لا ظهار شدة القبض من هؤلاء في نبذهم. ثالثا ان هذا النبذ الذي لا يرجم بعده قبول لقوله تعالى وراء ظهورهم. لأن النبذ لو كان امامه ربما يلقونه بعد ذلك لو كان عن اليمين والشمال لكن اذا كان وراء الظهر معناه استبعاد القبول منهم. رابعا اثبات الجزاء وانه من جنس العمل. فان - [02:45:17](#)

لما لم يجعل لله مصيبة في دنياه لم يجعل الله له نصيба من نعيم الجنة في اخراه. كما قال تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. خامسا - [02:45:37](#)

ان صاحبكم الذي ينتفع به والذى يحضر ما يضره. لقوله تعالى لو كانوا ذوي علم نافع لما اشتروا هذا العلم الذى يضرهم ولا ينفعهم نقرأ شبه الآيات؟ لا لا - 02:45:47

لا لا يعني استثنى نشوف فيها بعض الموضع لا لا كله يعني كله معقود من نفس الآيات السابقة آآ متين واحد وتسعين. نعم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا للكافرين عذاب اليم. ما يبدو الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من - 02:46:01

ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو فضل عظيم. ما ناسخ من اية او نونسها نأته بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم تعلمون ان الله ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير؟ ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل الكفر - 02:46:27

بالايمان فقد قل سواء السبيل. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسن لانفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا حتى سيأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خبر تجدوه عند الله. ان الله بما تعلمون بصير. وقالوا - 02:46:47

ليدخل الجنة يا من كان هودا ونصارى. تلك امانيه. قل هاتوا برهان ان كنتم ناضفين. بلى من اسلم وجهه لله ومحسن ومن فله. اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقالت اليهود ليست على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. قال الذين لا يعلمون مثل قوله - 02:47:07

راعية من رعاية الرجل اذا تأملته وتعرفت احواله. وكانت اليهود يقول صلى الله عليه وسلم على سبيل التهكم يقصدون به رب بالرعونة من قاع واصله هواج واضطراب. ننسخ اي ننقل وننزل ونبطل واصل النسخ رفع شيء واثبات غيره مكانه او تحويل شيء الى شيء - 02:47:27

واصفحوا الصفح ترك التغريب واللوم والاعراض عن الذنب لانه اذا اعرض عنك يا محمد الصفح ترك التسريب احسن الله اليكم. الصفح ترك التسريب واللوم. والاعراض عن الذنب. لانه اذا اعرض عنه فكانه قد وله صفحته. اي عرضه. واصل الصف - 02:47:54 عرض الشيء وجانيه فصفحة العنق جانبها. برهانكم اي حجتكم دلالتكم وضوح الشيء. المعنى الاجمالي نهى الله المؤمن ان يقولوا لنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم كلمة راعنة. التي كانت اليهود تقولها تقصد بها السخرية من النبي صلى الله عليه وسلم. ونسبته الى الرعونة. وان لم يكن - 02:48:17

المؤمنين ومراد اليهود وابدالهم لفظة ضرنة التي لا تحتمل ما تحتمله كلمة راعين من معنى شيء وامرهم ان يستجيبوا لما يأمرهم به وعلمهم ان للكافرين ان عذابا موجعة. ثم يخبر سبحانه عباده المؤمنين ان الكافرين عموما سواء من الكتابيين او المشركين لا يحبون ان ينزل الله على عباده المؤمنين خيرا. ومن ذلك - 02:48:37

القرآن الكريم لكن الله سبحانه يختص برحمته والتي منها النبوة والرسالة. من اراد من عباده كما منحها نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم اخبر الله عز وجل انما من حكم اية او من يزيلهم للآيات فيما من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. او ما يؤخر نزوله منها انه في جميع هذه - 02:48:57

الحالات يأتي سبحانه بجليل عنها يكون افضل لعباده او مثله. وذلك من تمام قدرته سبحانه وملكه النافذ على جميع خلقه. فهو يحكم في عباده بما يشاء وليس لها من يجلب لهم خيرا وليس لهم من يجلب لهم شرا او يدفع عنهم شرا او ينصرهم دون الله. ثم حب سبحانه جميع الناس مؤمنهم وكافرهم من بعد النبي - 02:49:17

صلى الله عليه وسلم تعنت لطلبهم رؤية بعض الآيات كما فعل اليهود مع موسى عليه السلام فان من يختار الكفر قد انحرف عن الطريق القويم. الله سبحانه وتعالى ان كثيرا من اليهود والنصارى يتمنون ان نترك المسلمين دينهم. وذلك لحسدهم المؤمنين على من الله به عليهم من الهدى التي جاءت. ان يترك ان يترك - 02:49:37

المسلمون يتمنون ان يترك المسلمون دينهم نعم. يتمنون ان يترك المسلمين نعم. يتمنون ان يترك المسلمين دينهم. وذلك لاسديهم

المؤمنين على ما من الله به عليهم من الهدایة التي جاء - 02:49:57

محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك بعد أن اتضح لاهل الكتاب يقين ان ما جاء به هو الحق ثم امر الله المؤمنين ان يعرضوا عنهم ويعفوا ويصفحوا حتى يأتي الله بحكمه فيهم. وقد جاء امر الله لاحقا. بان امر المؤمنين بقتالهم ان لم يدفعوا الجزية. فتحت الله - 02:50:11

المؤمنين على عبادته ان يؤدوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها. ويؤتوا الزكاة المشروعة. ووعدهم سبحانه بان كل ما يفعلونه من خير سيجدونه عند الله سبحانه لا يخفى عليه شيء فهو مطلع على جميع افعالهم. ثم اخبر سبحانه ان اليهود يدعون ان الجنة لن يدخلها الا من كان يهوديا. نصاري يدعون ايضا ان الجنة - 02:50:27

هنا الا من كان نصراانيا. واخبر جل وعلا ان تلك الادعاءات انما هي مجرد امانية كاذبة. وقال الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يطلب منه الحجة على ما يدعون ان - 02:50:47

كانوا محقين بل ان ليس كما يدعون ويتمنون بل الحقيقة ان نخلص العمل لله تعالى وحده سائرا على نهج محمد صلى الله عليه وسلم فله ثوابه عند ولا خوف عليه مما يستقبله من امور الآخرة. ولا يحزن على ما فاته من الدنيا. ثم اخبر الله تعالى ان اليهود والنصاري يد كل منهم ان دين الآخر لا - 02:50:57

فيه شيء من الحق مع انهم يتلون الكتاب والتي تتضمن تكذيبه فيما زعموا. فالانجيل يتضمن صدق موسى وتقرير الطه والتوراة فيها التبشير بعيسي وصحة قوله. وكذلك ما قال مثل قوم انس من اهل الجهل ليس لديهم علم بل - 02:51:17

وكم بمثل قولهم انا من اهل الجهل. ليس لديهم علم ليس لديهم علم من يتلون الكتاب. ثم اخبر الله تعالى انه سيقضي يوم القيمة بين هؤلاء المختلفين. والذين قال بعضهم لبعض لست على شيء من الحق الله تعالى كل مطل على باطله - 02:51:32

كثير الايات يا ايها الذين امنوا لا تقولوا وعيينا اي نهي المسلمين عن قولهم بالكلمة التي كانت التي كانت تقولها. وان كانت من اليهود قبيحة ان المسلمين ليست كذلك لما فيها من مشابهة الكفار ولكنها وسيلة الى بلوغ غرضه. فال المسلمين يعنون بها طلب المراعة.

واليهود يعنون بها الرعون. سخرية من النبي صلى - 02:51:47

الله عليه وسلم. وقولوا انظرن امر الله تعالى عباده المؤمنين بلفظة لا تحتمل المعنى الحسنة. بديلا عن قول راعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وينظرن اي ينتظرن وامهلنا حتى نفهم عنك ونتعلم منك. واسمعوا اي امرهم الله تعالى ان يسمعوا لا وامرهم سمع استجابة

وطاعة. وللكافرين عذاب مليم. اي اخبر سبحانه عن من نجاح ايات الله - 02:52:07

تعال من اليهود ومن غيرهم ان لهم في الآخرة عذابا مؤلما موجعا. من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضيعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع واسمع غير مسمع وراغبنا اليه بالسنته مطاعم في الدين. ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرن لكان خيرا لهم واقوم. ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليل - 02:52:27

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم اي لا يحب الكفار من اهل الكتاب او من المشركين ان ينزل الله تعالى على المؤمنين اي منه سبحانه - 02:52:48

ومن ذلك الوحي المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اي ان كان الكفار لا يودون لاحد من المؤمنين خيرا ينزل عليه من الله تعالى فالله يريد ذلك. هو الذي يؤثر برحماتهم - 02:52:58

من شاء من عبده بعلمه وحكمته. ومن ذلك منح النبوة والرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم هو رحمة ولغيره. وسبحان ذو العطاء الواسع الكبير. فقال تعالى وانزل الله الكتاب والحكمة كما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. بعض اهل العلم بعض اهل العلم -

02:53:13

يعني له وآآ اجتهاد في قول الله تبارك وتعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. يعني هذه الاية جاءت بعد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راغبنا وقولوا انظرننا فهي تتحدث عن توقيت - 02:53:33 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان يوقد المؤمنون النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعض اروا العلم بالتفسيير ما يود الذين

كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم هذا هو تعظيم او توقير النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هم لا يريدون ذلك ولا يحبون ذلك. لا - 02:53:50

يحبون منك ان توقه وان تعظمها. وهذا بالفعل انا اجده في في واقع كثير من الكفار انهم يستغربون لماذا ينتفخ المسلمون مثلا اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم او مثلا حرق - 02:54:10

احد المصحف او نحو ذلك هم يستغربون من هذا الفعل ويحسدوننا عليه. لأنهم ليس عندهم ليس عندهم كتاب يعتضدون به او يستمسكون به او يوقرونه وليس عندهمنبي يوقر النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا وجه حسن. لماذا؟ لأن الله ذكر هذا - 02:54:25

هذا النبأ بعد ما آ قال لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا. فارى ان هو اجتهاد حسن. ان هم ان المراد انهم لا يريدون منا ان نوقر النبي صلى الله عليه وسلم وان يزعجهم ذلك - 02:54:45

ونحن نحب ان نغطيهم بذلك افضل اكمل من اية او نسيها القراءة ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى ننسى قراءة ننسخ من الكتابة انساخا اي وجدته منسوخا ونسخ اي اه من نسخ بمعنى ازاله. وفي قوله تعالى نسيينا قراءاتنا. ننساها التأخير. لأن نسعي اي اخره ونسييها من النسيان - 02:55:02

ما ننسخ من اية ان لا نرفع من حرية فنبده ونغيره. او ننبه اي او ما اي او ما نزلوا من الآيات فنمحوا من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. وعلى او ننساها يكون المعنى او زله - 02:55:28

نزيله يعني نمحو نمحوه يعني. تمام اي او ينزلهم من ايات فنمحوا من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ولا قراءة او ننساها يكون المعنى او ما نؤخر نزوله منا. ناتي بخير من - 02:55:48

اي ناتي بخير من الذي نسخناه او محاوره من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. او بمثله في خيريته ووجهه ووجوه نفعه. وعلى قراءتنا يكون المعنى ناتي بخير من الذي سقناه او اخطرنا نزوله او بمثله في خيريته ووجوب نفعه؟ الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ اي ان الله تعالى - 02:56:01

ويثبت ما يشاء ويحكم بما يشاء. هو القوي والقادر على ذلك. ولا يعجزه شيء ابدا. والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته تبع له فيه علمت ان الله له ملك السماوات والارض اي ما دام ان الله تعالى مالك لجميع خلقه والتصرف فيهم ما يشاء. اذ للخلق والامر فكذلك يحكم في عباده بما يشاء - 02:56:21

سيحل ما يشاء. ويبين ما يشاء ويحضر ما يشاء. هو الذي يحكم من يريد ولا معقب لحكمه ما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر؟ اي ما لكم سوى الله عز وجل اي احد يتولاكم. فيجلب لكم الخير وليس لكم سوى الله تعالى اي احد ينصركم. عنكم الشر - 02:56:42 تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رافع بن حريمن وهب بن زيد لرسول الله يا محمد ايتينا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرأه. او فجر لنا انهارا. نتبعك ونصدقك. فان الله في ذلك ام تريد - 02:56:59

هنا تأسلاوا وصولكم الى قوله سواء السبيل ام تريدون ان تلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ نهى الله تعالى في هذه الاية الناس مؤمنهم وكافرهم عن سؤال رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي يرسل للناس كافة - 02:57:19

اسئلة تعم اسئلة تعمت او اعتراض. اقتراح للآيات كما كان سلف اليهود يسألون موسى عليه السلام اسئلة من هذا القبيل. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم. وان تأسلاوا عنها حين ينزل القرآن تبدل. عفا الله عنها والله غفور حليم. قد سألها قوم من قبلكم ثم اصروا بها كافرین - 02:57:33

سبحانه يسأل اهل ان تنزل عليهم كتابا من السماء. فقد سألا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم وقال عز وجل ولقد صرفا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثرا الناس الا كفورا. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او - 02:57:53

تكون لك جنة من نخل وعنب فتفجر الانهار خلال تفجيرها. او تنقط السماء كما زعمت علينا كسفما. او تأتي بالله والملائكة قبليا. او يكون فلك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه - [02:58:13](#)

سبحان ربنا لا قوة الا شر رسولا ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. مناسبة الاية لما قبلها. لما كانت المسائل المنهي عنها مذمومة فبعضها كفر وبعضا قد تصل بصاحبها الى الكفر. حذر - [02:58:29](#)

الله تعالى من ذلك فقال ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. اي من اثنى الكفر عوضا عن الايمان فقد حاد عن وطه الطريق وانحرف الى التي تفضي الى به - [02:58:41](#)

الى طرق الهاك من اهل الكتاب لو يردونكم من بعدي ملکكم كفارا. اي ان كثيرا من اليهود والنصارى يتمنون بكل قلوبهم ان يرتد المؤمنون عن دينهم فيكفروا. وقد سعوا في ذلك واعمل المكاييد كما قال تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على [02:58:51](#) الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون. وقال سبحانه عن المنافقون -

تكونون سواء من عند انفسهم؟ نعم خلينا نقف هنا وقفه يا محمد بعد اذنك دلوقتي يا شباب الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر آآ ان اليهود لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اراد ان يبين لهم يصدون عن سبيل الله. فهم جمعوا مع الكفر الصد عن سبيل - [02:59:14](#)

للله تبارك وتعالى. فذكر اولا افتطمعون ان يؤمنوا لكم الى اخر الايات. ثم قال هنا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. يعني بين ان من كفر - [02:59:35](#)

آآ من اليهود او او من اهل الكتاب عموما منهم فريق يريدون او يودون ان يكفر طب ما السبب في ذلك حسدا؟ هم يحسدون المؤمنين ان النبي الخاتم كان فيهم فهذا الحسد يحملهم على ارادة ان - [02:59:51](#)

آآ ارادة ان يكفر او او يودون لو ان يرتد المؤمنون عن دينهم. وهذا يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان ثبات المؤمن يغطي اوئل الصادين عن سبيل الله - [03:00:10](#)

والله لو علم المؤمن هذا لازداد تمسكا بهذا الثبات. بمعنى ان كثير من المؤمنين لا يدرك ان نفس ايمانه هو شكر لله من جهة وهو غيظ للكفار من جهة. لماذا؟ لأن الكفار - [03:00:24](#)

ينفون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. يعني مثلا كل اللي بيطلعوا ببرامج مثلا آآ لاشاعة عمل قوم لوط او اشاعة الفكر النسوى او اللحاد او او اي فكر من من هذه الافكار - [03:00:41](#)

هم يريدون من ذلك ان يصدوا المؤمنين عن دينهم. وطبعا يعني لا يعني لا يستغلون الا على ضعفاء الايمان. فاذا انت ثبتت على دينك فانت من جهة شاكر لله على نعمة الهدایة. ومن جهة اخرى سبب في غيظ هؤلاء. كما قال الله سبحانه وتعالى - [03:00:54](#)

آآ عضوا عليكم الانامل من الغيظ آآ وقال ايضا وما تخفي صدورهم اكبر. بمعنى آآ ان هؤلاء يعني يغتاظون من ثباتك على الدين [03:01:16](#) لأنهم يبذلون في الصد عن سبيل الله

اتفضل حاسدا من عند انفسهم الاية. الاية بتقول عضوا عليكم الانامل من الغيظ يعني بسبب يعني ان انكم تتمسكون بهذا الدين وبسبب انكم على الهدى هم يغضون الانامل من الغيظ - [03:01:33](#)

قل موتوا بغيظكم حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. اي ان تلك الامنية الصادقة عن كثير من اهل الكتاب سبب حسد والمتصل في نفوسهم. للمؤمن على ما اتاهم - [03:01:50](#)

الله تعالى من فضله بالهدایة الى دينه القوي انما صدر منه بعد ان تلقاهم الحق المبين. فاعفوا واصفحوا عقاب اهل الكتاب على كلامهم وظل قلوبهم ومك اعمالهم واتركوا نومهم ومعاتبتهم. عن ذلك كله وكم شيئا لم يكن. قال تعالى ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا - [03:02:03](#)

كثيرا وان تصبروا وتنقوا فان ذلك من عزم الامور سيأتي الله بامرها اي حتى يحدث الله تعالى لكم من امره فيكم ما يشاء. ويقضى فيهم ما يريد بما يشفى غليلكم ويذهب غيض قلوبكم. وقد اجتهد الامر لاحقا لقتال الكفار - [03:02:23](#)

من اهل الكتاب او الجزية منهم والنسخة امر بالعفو والصفح بقوله تعالى قال الذين يؤمرون بالله لا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله من رسوله ولا يدينون من حقي من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. عن قوله هنا - 03:02:37
لا قول هنا بان هذا الامر نسخ هذا ليس دقيقاً بمعنى ان المؤمن يبقى له يشرع له آما العمل بالحكم السابق اذا جاء ظرفه اللي هو العفو والصفح آما اذا كان متمكناً قادرنا - 03:02:54

في شرع له الامر الاخر. بمعنى يا شباب ان بعض الناس يقول ان اية السيف اللي هي هذه الاية قاتلوا الذين لا يؤمرون. نسخت ايات العفو. وهذا ليس صحيحاً وانما هذا الحكم كان مناسباً للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. ويبقى الحكمان محكمان - 03:03:10
ليس ليس احدهما منسوخ وانما يعمل بكل حكم في ظرفه المناسب. فإذا كان المؤمنون في استضعفاف فيؤمرون بالعفو والصفح او بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في هذا - 03:03:30

الموقف. واذا كانوا في تمكن يؤمرون به قاتلوا الذين لا يؤمرون بالله ولا باليوم الاخر ماشي افضل يعني كل واحدة يعمل منها في آما في مناسبتها افضل اكمل عن اسامي بن زيد رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم رغب على حمار عليه قطيفة فذكية. واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة فيبني - 03:03:44

قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبدالله بن ابي. فاذا المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين واليهود وفي المسلمين عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عائشة الدابة خمر ابن ابي انس برداءه وقال لا تغروا علينا فسلوا - 03:04:08

صلى الله عليه وسلم بهم ثم وقع فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبدالله بن ابي بن سلول احسن مما تقول ان كان حقاً تؤذينا به في مجالس فمن جاءك فاقصص عليه. قال عبدالله بن رواحة بل يا رسول الله. فاغش في مجالسنا فانا نحب ذلك. فاستب المسلمين والمشركون واليهود حتى - 03:04:28

يتشارون فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوضهم حتى سكتوا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته. فاستفرى حتى دخل على سعد ابن معاذ. فقال رسول الله صلى الله - 03:04:48
عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابوبباب يريد عبدالله ابن ابيه قال كذا وكذا. فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه وصفه. فوالذي انزل عليك - 03:04:58

لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك. ولقد اصلح اهل هذه البحرة ان يتوجوه وينصبوه لعصابة. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شانق ذلك فعل بهما رأيت. فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن واهل الكتاب كما امرهم الله - 03:05:08

ويصبرون على الاذى. قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب الاية. وقال ود كثير من اهل الكتاب. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأنى في العفو عنهم ما امر الله به حتى فلما غزا رسول صلى الله عليه وسلم بدرها فقال الله بها من قتل من صناديid الكفار وسادت قريش قفل - 03:05:28

صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين. معهم اساري من رؤساء قريش. قال ابي بن سلوم ومن معه من المشركين الاوثان هذا امر قد توجه لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاسلموا. ان الله على كل شيء مع كلمة في فائدة هنا يا شباب ان كلمة يتأنلون - 03:05:48

اه لان التأويل اه تأويل النبأ هو وقوعه. كما قال اه يوسف عليه السلام لما سجد له ابوه واحبه يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل تأويل النبأ هو حدوثه ووقوعه. اما تأويل الامر والنهي والتشريع فهو امثاله والعمل به - 03:06:07

فقول الصحابي الكريم هنا اه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأنى في العفو عنهم ما امره الله كقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح الله في الركوع - 03:06:26

يتأنى فسبح بحمد ربك واستغفره. فتأويل آما الامر والنهي هو فعله. وتأويل النبأ وقوعه او حدوثه. كما قال الله يوم يأتي تأويله يقول

الذين نسوه من قبل الى اخر الآيات - 03:06:39

اتفضل اكمل ان الله على كل شيء قادر اي ان الله تعالى يفعل ما يشاء فهو القوي والقادر على ذلك. ولا يعجزه ابدا. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير يعني - 03:06:52

هل هل كلمة ان الله على كل شيء قادر يا شباب تحتاج بيانا يعني طيب هو اصلا فسرها باقل منها. كيف هو الاية بتقول ان الله على كل شيء قادر. هو قال ان الله يفعل ما يشاء. لا هو لم يقل ذلك - 03:07:05

ربنا قال ان الله على كل شيء قادر. لم يتكلم عن الفعل وانما تكلم عن القدرة ولم يتكلم فقط على ما يشاء فان الله قادر حتى على ما لم يشاء - 03:07:21

فهمت؟ يعني بعض الناس يقول ان الله على ما يشاء قادر. هذا صحيح لكنه تقصير. تقصير بمعنى انك انت الاوسع انك انت تقول ان الله على كل شيء. وليس فقط على - 03:07:33

فما شاء الله. الشاهد يا شباب ان بعض الآيات اذا فسرت اما انه يقع خطأ في تفسيرها وهي لا تحتاج بيانا اصلا او يقصر في معناها وهو قال ان الله تعالى يفعل ما يشاء. الاية ليس فيها ان الله يفعل ما يشاء. لا. لو اراد ذلك لقال فعال لما يريد. يفعل ما يشاء انما هنا قال - 03:07:43

ان الله على كل شيء قادر. لا تحتاج بيانا اصلا. لا تحتاج انك انت تقول آآ تفسيرها هي معناها قدرة الله تبارك وتعالى على كل شيء بل كلمة قادر هي هي مبالغة يعني. اقوى من كلمة قادر - 03:08:03

اتفضل كمل واقيموا الصلاة واية الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله ان الله بما تعلمون بصير. اي حث الله تعالى عباده المؤمنين على الاشتغال بما ينفعهم اكثر هو اداء - 03:08:19

بحدود الله عز وجل وايته الزكاة كما شرعت. ووعدهم بانهم مهما فعلوا من غير فلن يضيع. بل هو محفوظ ومدخر لهم عند البصیر العلیم. التي لا تخفي عليه خفية من اعمال الظاهرة والباطنة. كما قال تعالى الم تر الى الذين قيل لهم قوفوا ايديکم واقموا الصلاة واتوا الزكاة. وقالوا لن يدخل الجنة امن كان هو - 03:08:32

او نصارى اليهود لا يدخل الجنة الا من كان يهوديا وقالت النصارى ليدخل الجنة الا من نصرانية. تلك امانیهم. ان تلك الدعاوى التي يطلقها اليهود والنصارى يا سارة انما هي مجرد اباطيل نفوس كاذبة. يتمنونها على الله تعالى بغير حق. كما قال الله تعالى ليس بامانیکم ولا امانی اهل الكتاب. من يعمل سوء - 03:08:52

يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. قل هاتوا برهانا ان كنتم صادقين اي هذا امر من الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم بدعاء اصحاب تلك الدعاوى من اليهود - 03:09:12

خسارة الى احضار الحجة على دعواهم تلك ان كانوا محقين فيما يزعمون. بل من اسلم وجهه لله ومحسن اي ليس الامر كما قال الزاعمون بامانیهم ليدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى ولكن من اخلص العمل لله وحده لا شريك له هو مع اخلاصه فيه متبوع لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 03:09:22

فله عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ان للمسلم وجهه لله تعالى محسنا توابا على ذلك عند الله عز وجل فهم اهل الجنة وحدهم امنون فلا خوف عليهم مما من امور الآخرة وهم في سطر دائم فلا يحزنون على ممتهم من امور الدنيا - 03:09:41
له مرغوب. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست على شيء. اضل وكفر بعضهم بعضا. فادعى اهل كل منهم الذين الآخر باطل ليس فيه شيء من الحق مطلقا. وهم يمثلون الكتاب اي قالوا ان هؤلاء المدعين من اليهود والنصارى يقرأون ويعلمون ما فيها من الحق - 03:09:57

فيقرأ اليهود التراث ويقرأ النصارى الانجيل. وكل الكتابين شاهدان عليهم. فهما يقول ان بخلاف ما يقولون. يتضمن صدق موسى او صحة نبوته وكلاهما يتضمنان صدق محمد صلى الله عليه وسلم فكيف يدعى كل منهما انه ليس في دين الآخر شيء من الحق مطلقا؟ كذلك قال الذين - 03:10:17

لا يعلمون مثل قولهم اي اخبر الله تعالى عن قوم نفی عنهم العلم بما كانت اليهود والنصاری به علیم. انهم قالوا بسبب جهالهم نظير ما قاله اليهود والنصاری. طبعا يا شباب القوم - [03:10:37](#)

الذين لا يعلمون هم المشركون الذين آليس عندهم كتاب. يعني الذين لا يعلمون القرآن يراد بهم كثيرا المشركين اللي هو اللي يراد بهم المشركون من العرب. فربنا يقول يعني ان ما الفرق اذا بين اليهود والنصاری الذين كان عندهم كتاب - [03:10:47](#)

وبين المشركين اذا كان اليهود والنصاری قالوا كالذين كقول الذين لا يعلمون واضح يعني كان ينبغي ان يردهم كتابهم. كما قال اتأمرون الناس بالبر اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - [03:11:03](#)

نفس الشيء افلا تعقلون تفضل اي اخبر الله تعالى عن قافعم العلم بمكانة اليهود والنصاری به عامين. انهم قالوا بسبب جهالهم نظير ما قبله اليهود والنصاری بعضهم لبعض. من انهم ليسوا على شيء من الحق - [03:11:20](#)

وهذا تعريض من الله تعالى بهؤلاء اليهود والنصاری زيادة في التشنيع على ما قالوه لبعضهم حيث تركوا وهم اهل كتاب مع اهل الجهالة في المقالة نفسها مع اهل الجهالة نفسها. فالله يحمو دينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه مختلفون. ان الحكم العدل اي ان الحكم العدل سبحانه وتعالى يتوعد هؤلاء المختلفين - [03:11:34](#)

بعض لستم على شيء من الحق بان يقضي ويفصل بينهم يوم تقوم ساعة. ويوم يقوم الناس من قبورهم وانه سيجزي كل يقين على باعله فانه لا نجاة لمن لم يؤمن بالانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - [03:11:54](#)

الفوائد التربوية اولا ان الايمان مكون من الاخلاق الفاضلة. لان مراعاة الادب في اللفظ من الاخلاق فاضلة. وقد امر الله تعالى بها خاطبا بذلك اهل الايمان يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا. من الادب الحرص على اختيار الالفاظ الحسنة. ومن ذلك تجنب الالفاظ التي توهם سبع وعشرين لقوله تعالى - [03:12:08](#)

ثالثا ان خير الله تعالى لا يجلبه واد ولا يرده كراهة لقوله والله يختص برحمته من يشاء. رابعا يجب على المسلم الحذر من بكل تصرف يصدر عن اليهود والنصاری هذه الفائدة نفيسة جدا يا شباب ان خير الله تعالى لا يجلبه واد ولا يردد - [03:12:28](#)
كراهة كاره. والله العظيم لو ان انسانا عقل عقل هذه الفائدة لارتاح قلبه. كثير من الناس يا شباب يحكم على نفسه بنظر الاخرين يعني اليه وبكلام الناس فيه يبقى مشغولا ماذما في نفوس الناس ان نفوس الناس عنی؟ ويبقى متضررا ثناءهم او ان يلاحظوا اجتهاده او يلاحظوا ان هو بدأ يتدرّب او - [03:12:48](#)

وبدأ يحفظ قرآن او اخلاقه اتحسنت يعني مهتم جدا بان يحكم على نفسه بناء على نظرة الناس اليه. لأ يعني حتى الرجل في الحديث الذي صححه بعض اهل العلم ان الرجل قال للنبي صلی الله عليه وسلم ان حمدي زین وذمي شین. يعني لو انا - [03:13:13](#)
واثنيت عليك يبقى خلاص كده انت كتب لك القبول. ولو انا ذمتك يبقى خلاص بقى كده انت ضعت فقال له النبي صلی الله عليه وسلم ذلك الله الله وحده والذي حمده زین. وذمه شین. فلذلك يا شباب كما كان يقول الصحابي الكريم. اعوذ بالله ان اكون في نفسی عظيمة وعند الله صغيرة - [03:13:31](#)

اذا كان الانسان يعلم ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في قلبه وانه سيؤاخذه بما في قلبي وبعمله فلا يعبأ بعد ذلك بان فلانا يحبه او ان فلانا يبغضه او ان فلانا يشتمه او - [03:13:51](#)

ان فلانا يراه ناقصا او يراه مريئا؟ لا. لا يهمك ذلك. وان كان الانسان لا يوقع نفسه بلا شك في مواضع الشبه. لكن لا ينبغي ابدا ان يظن ان حكم الناس فيه هو الحق. الله سبحانه وتعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. فيبقى الانسان يرکز - [03:14:03](#)

دائما على علم الله به. ويعلم ان الله لن يؤاخذه قط بحكم الناس فيه كما في الحديث اللي هو هذا خير من ملئ الارض من هذا. حديث عظيم في هذا الباب - [03:14:23](#)

اتفضل اكمل رابعا يجب على المسلم الحذر من كل يصدر اليهود والنصاری. والشركين يتعاملون مع اتخاذهم عداء. ولذا يحم على المسلمين ان يولوا الكفار اي قيادة لانه ما داموا لا يودون المسلمين الخير - [03:14:35](#)

للمؤمنين سبحانه وتعالى سيغير حالهم المقتضي الصفح - 03:14:50

الى قوة يستطيعون بها جهاد العدو. سابعا اقاموا الصلاة لا يعني مجرد ادائها. وان هو القيام بحقوقها الروحية في صورتها العملية. وذلك بالتوجه ملش الان الفائدة اللي قبل ذلك نفيسة جدا يا شباب. لماذا؟ لأن المؤمن يمر يمر به يعني موافق تستفزه. و تستثير غضبه - 03:15:10

والله سبحانه وتعالى يأمره أن يكون حكيمًا. وهذا العفو والصفح في هذا الوقت هو القوة وليس التهور خدوا بالكم يا شباب. لأن كثير من الناس بيحملوا استفزاز من يستفزوا على أن يتهور. لأن ربنا سبحانه وتعالى أمر النبي صلى الله عليه وسلم - [03:15:31](#) امر عظيم وسط بين امرتين. قال فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا. وبعد ذلك قال ولا تركوا على الذين ظلموا. فهي استقامة لا فيها وفي نفس الوقت ليس يعني لا ركون ولا مداهنة. وكذلك ليس فيها طغيان. اذا الشباب العفو والصفح في موضعه - [03:15:51](#) هو القوة لذلك ربنا قال الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة يعني كانوا آآ منهيين عن القتال مأمورين بالصلوة والصدقة لكنهم تركوا ما بين ايديهم مما كلفوا به وهم مستطיעونه مستطيعون له. وتطلعوا الى امر ليسوا مكلفين به وليسوا قادرين عليه - [03:16:11](#)

طب لما كتب عليهم القتال بقى ايه اللي حصل قال الله سبحانه وتعالى اذا فريق منهم يخسون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتب علينا القتال. لذلك سبقت هذه الآية يا شباب بقول الله ولو انهم - [03:16:33](#) ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتا يا شباب هذه الآية لم تنسخ. خطأ ان نقول ان هذه الآية نسخت لا وانما اه هذه الآية يبقى يعمل بها في وقتها. فالعفو والصفح حتى يأتي الله بامرها. يبقى الانسان مأمورا بالعفو والصفح. فالصحابة - [03:16:47](#) رضي الله عنهم عملوا بها وطبعا قبلهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الى ان اذن الله سبحانه وتعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهم لقدير. وجاء - [03:17:07](#)

طبعاً غزوة بدر وما بعدها من الغزوات افضل اكمل سابعاً اقام الصلاة لا يعني مجرد ادائها وإنما القيام بحقوقها الروحية في صورتها العملية. وللدليل بالتجهيز إلى الله سبحانه وسبحانه ومناجاته والانقطاع - 03:17:17

واشعار القلب وكبرياته. فبهدم شعور الایمان وتقوی الثقة في الله تعالى. وتنزه النفس عن ان تأتي الفواحش والمنكرات وتستنير فتكون نفادة بالحق وآشد بعدها عن الاهواء. فنفوس المسلمين جديرة بالنصر لتعطیها الصلاة من القوة المعنوية. ومن الثقة بقدرة الله عز وجل .. امنا - 03:17:32

اقامة الصلاة وايتاء الزكاة من اسباب النصر. ان الله ذكر بعد قوله تعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها. وقد جاء ذلك صريحا في قوله تعالى ولينصرن الله الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. اقاموا الصلاة - 03:17:52

من كان هودا او نصاري في الكعuman هم قلهات برهانكم ان كنتم صادقين - 03:18:12

عاشرًا في قوله وقالت النصارى على شيء التحذير من التعصب في الدين والترامي بالكفر وتفريق كلمة المسلمين. والله تعالى قد امر بالجماعة والائتلاف ونهى عن الاختلاف وقد امتاز الحق من هذه السنة والجماعة. بص يا محمد هو يريد ان يقول التحذير من التعصب ومن التفرقة - 03:18:35

فيبيقى كلمة تفريقه ما تقولش تفريقه لا تفريق كلمة المسلمين والله تعالى قد امر بالجماعة والائتلاف ونهى عن الفرقة والاختلاف. وقد امتاز اهل الحق كمل وقد امتز اهل الحق من الامة بالسنة والجماعة - 03:18:53

عن اهل الباطل الذين يزعمون انهم يتبعون الباب ويعرضون عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ما مضى عليه المسلمين الفوائد العلمية واللطائف اولا ان احكام الله سبحانه وتعالى تختلف في الخيرية من زمان الى زمان. فقد يكون الحكم خيرا للعباد في وقت. ويكون غيره خيرا له في وقت - 03:19:08

كما قال سبحانه وتعالى ما ننسخ اية او ننسيها بمثلها. ثانيا ان القادر على تغيير الامور النفسية قادر على تغيير الامور المعنوية كذلك كما ان الله تعالى قادر على تغيير الامور الكونية هو كذلك قادر على تغيير النور الشرعي. لقوله تعالى بعد ذكر النسخ لم تعلم ان الله على كل شيء قادر - 03:19:25

ذكر ما يطمئن به الانسان حين يخشى ويطلق آن يقلق الامر فكره ويشغل قلبه. لقوله تعالى ما ننصح من اية او روسيا نأتي بخير منها. رابعا تأكيد دم الاسئلة المتعنتة. لقوله تعالى رسولكم فكانه يعني انه لما كان رسولكم فالذي ينبغي منكم تریدون عدم اعانته - 03:19:45

اسئلة خامسا علم اليهود والنصارى بان الاسلام منقبة عظيمة لمتبعه. لقوله تعالى لان الانسان لا يحسد الا على شيء يكون خيرا ومنقبة عظيمة. ويدل قال ذلك قوله تعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب من المشركين انزل عليكم من خير من ربكم. سادسا خبث طويلة هؤلاء الذين يودون وقوع المسلمين في الكفر - 03:20:05

لقوله تعالى من عند انفسهم فليس هذا صاد كتاب من اساءة المسلمين اليهم ولكنه من عند انفسهم فهي انفس خبيثة تود الكفر للMuslimين حسدا الفايدة دي نفيسة جدا يا شباب بصرامة. لماذا؟ لان المؤمن قد يتصرف تصرفا ولكنه آآ شرعي. مثلا كما قال الله - 03:20:26

سبحانه وتعالى اشداء على الكفار الرحماء بينهم. او مثلا اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. فهذه العزة وهذه الشدة نحن مأمورون بها. فهي ليست من اهوائنا والانسان اذا فعلها بهوى نفسه لا يثاب عليها. لكن هذا الحسد من اليهود او من النصارى للمؤمنين. هل هو من كتاب؟ لا من - 03:20:46

من عند انفسهم فلذلك الله سبحانه وتعالى كما قال مثلا فوبل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم. او مثلا كبرت كلمة تخرج من افواههم. لماذا هذا القيد؟ ليبين ليبيين انه مختلف او انه من عند انفسهم يعني ليس صادرا من كتابهم لم يأمرهم بهذا. وانما هم يتبعون اهواءهم - 03:21:06

اتفضل ابي عن عبدالله عز وجل في مخاطرة عباده حيث قال سبحانه قل هاتوا برهانكم لانها من باب مراعاة الخاتم وانه كان لكم بينة فهاتوها وهذا لا شك من ابلغ ما يكون - 03:21:25

العدل والا فالحكم لله العلي الكبير. وهؤلاء لا برهان لهم على ما ادعوه بدليل انهم لم يأتوا به ثامنا ان اهل الجنة هم الذين جمعوا بين وصفين الاول الاخلاص لله عز وجل في قوله تعالى ومن اسلم من اسلم ووجهه لله والثاني اتباع شرعه لله تعالى وهو محسن - 03:21:37

تاسعا عظم التواب بالإضافة الى الله الوهاب. في قوله تعالى عند ربه. انتفاء الخوف والحزن لمن عبد الله عز وجل بهذين الوصفين. وما الاخلاص المتابعة كما قال تبارك وتعالى بلى من اسلم وجهه لله ومحسن فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 03:21:54

نعم. يتجاوز بقى بلاغات الآيات لان هي يعني ايه كثير منها ذكر في اثناء الكلام اتفضل اه ومن يعني لسه فيك نفس يا محمد ولا الشحن خلس؟ لا ان شاء الله. طيب الحمد لله. طيب. تلتمية وسبعتاشر - 03:22:13

ومن اظلم من منع مساجد الله ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه او سعى في قابه. ومن اظلم مما مع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى خرابها. اولئك ما كان لهم - 03:22:32

يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم. لله المشرق والمغرب. بينما فتم وجه الله ان الله واسع عليم. وقالوا الله ولده سبحانه له ما في السموات والارض كله قانطون. بديع السموات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون.

وقال الذين - 03:22:45

لا يعلمون ولا يكلمنا الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بين الایات لمن يوقنون انا ارسلناك بحق بشيرا ونذيرا اصحاب الجحيم. خاتم الكلمات فثم هنالك - 03:23:05

بديع مبدع ومبتدئ واصله ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال سابق. اي منفعة واصله بنشر يدل على ظهور الشيء مع حسن وجمال. ومنه بشاره ولا تكون البشاره عند اطلاق الكلام الا بالخير. وقد تقييد وتحمل على الشر - 03:23:21

نذيرا اي منذرة. اصل نذر كما قلت لكم يا شباب ان هذه الفكرة اللي هي فكرة ان اصل الكلمة كذا وقد تطلق على كذا هذا يعني فرع القول بالمجاز. احنا عندنا التبشير - 03:23:37

جاء التبشير بالعذاب وجاء التبشير بالخير تمام؟ وان كان الاكثر انه يأتي في الخير. لكن هو عموما يأتي في هذا وفي هذا والسياق هو الذي يدل ماشي اكمل المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى انه لا احد اشد تعديا على حدوده من من ذكره في بيته. وبذل جهدا في افسادها. وهؤلاء جعل الله سبحانه وتعالى عقابهم - 03:23:50

بان حرمته من دخولها الا على وجه الخوف من الله او من عباده المؤمنين. ولهם مع تذلل وعار في الدنيا واما في الآخرة فلهم عقوبة عظيمة. اخبر سبحانه عن عظيم ملكه وان له ملك الدنيا كلها مشرقها ومغاربها وملك ما بينهما. فاينما حول الانسان وجهه فهناك وجه الله - 03:24:15

ثم ذكر سبحانه النصارى الذين يزعمون ان المسيح ابن الله عما يقولون علوا كبارا بل له جميع ما في السماوات والارض وكل بلا استثناء عبيد له مدبرون وهنا هو هنا حصر - 03:24:34

هو هنا بيقول ايه وقالوا اتخد الله ولده وقالوا اتخد الله ولدا هذا ليس محصورا في النصارى. حتى المشركون من العرب ادعوا لله الولد فهذا عام ليس فقط في النصارى فقط. وانما يعني النصارى يدخلون فيه. لكن المشركون كذلك - 03:24:48
والله سبحانه وتعالى قال وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله يضاهئون قول الذين كفروا من قبل فادعاء الولد لله هذا كان مشتهرا في كثير من الامم المشركة وحتى العرب كانوا يدعون ان الملائكة آيات الله الا انهم من افکهم ليقولون - 03:25:07

ولد الله وانهم لکاذبون اصطفى البنات على البنين الى اخر ذلك فهذا ليس مخصوصا فحسب ليس مخصوصا بالنصارى تفضل وكل بلا استثناء عبيد له مدبرون ومنقدون. فكيف يكون له ولد منهم تنزه عن ذلك وتقديس؟ ثم اخبر انه وجد السماوات والارض على غير مثال - 03:25:24

فالذى قدر على ايجادهم من العدم مع عظمتها قادر على ايجاد ما دونها. فكيف يخرجون عيسى عن قدرته وابداعه ويجعلونه جزءا منه سبحانه صفتة جل وعلا انه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن يدبر الاشياء جل وعلا لا يحتاج الى توريد الاشياء منه. فكيف يجعلون عيسى ولدا له وانما - 03:25:45

عيسى عليه السلام مخلوقاته التي خلقها بكلمة كن. ثم اخبر تعالى عن مشركين العرب الاميين الذين ليس لديهم ما لدى الكتاب من العلم. انهم قالوا هلا الله تأتينا معجزة وذلك ليصدقوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فشابهوا بهذا القول الاممي السابقة من اليهود والنصارى. قد قالوا كقولهم وذلك نتيجة تشابه - 03:26:05

وقلوب الكفار في ردهم الحق والتأنثهم. ثم اخبر الله تعالى انه قد ظهر العلمية الدالة على صدق رسالته. ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم. بما لا يحتاج معه الى سؤال اخر. لكن - 03:26:25

ان ذلك التبيين لا يستفيد منه الا الذين يوقنون ثم خاطب الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بانه قد ارسله بالحق مبشرًا من اطاع بالفلاح والسعادة في دارين ومنذرا من عصب الشقاء فيهما واعلمه انه - 03:26:35

بعد بيان ما امر ببيانه من الحق ليس مؤاخذنا بما بقي منهم على كفره تبشير الایات ومن اظلم من باع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسأء في خرابها. ان احدا من المانعين شيئا اشد جراءة متعديا على حدود الله عز وجل مما - 03:26:49

الله تعالى واجتهد وبذل وسعه في افسادها حسياً ومحنواً ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين. أي قد دعا الله تعالى أولئك الذين يسعون في خراب بيوت الله تعالى حسياً ومحنواً من أن يدخلوها إلا وقلوبهم وجلة. خوفاً من عقوبة إلى - 03:27:04
 فهي تحل بهم أو خوفاً من المؤمنين أن يعاقبواهم من الله تعالى لهم. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. أي لاولئك الذين في هذه الآية ذل عار يحل بهم في الدنيا من قتل أو سبي أو جزية أو فضيحة أو غير ذلك إن لهم عقوبة عظيمة. والله المشرق والمغرب - 03:27:20

تبارك وتعالى أي إن لله تبارك وتعالى ملك الجهة التي تطلع منها الشمس وملك الجهة التي تغيب عنها وله ملك جميع ما بينهما من والملائقات فان ما تولوا فتم وجه الله أي انكم حيثما كنتم وتوجهتم في صلاتكم نحو الجهة التي شرعها الله تعالى فانكم تتوجهون إلى الله عز وجل في الحقيقة - 03:27:40

لأن المصلي إذا توجه إلى القبلة فقد استقبل وجه الله حقيقة. وقيل المعنى أنكم مهما حولتم وجوهكم إلى ناحية ما فهناك وجه الله تعالى. وسواء كان ذلك لأجل استقبال القمة أو لا؟ في الحضر أو السفر أو لغير ذلك من أحوال. إن الله واسع علیم. ختم الله سبحانه هذه الآية باسمين دالين على الاحاطة - 03:28:00

الله عز وجل والرحمة والمغفرة والعلم. واسع الجود والعطاء وغير ذلك من ذاته الحسنة. وذو علم محيط بكل شيء لا يغيب عن أمه شيء أبداً. وقال اتخاذ الله ولداً سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قاطعون. وقال اتخاذ الله لنا اقلاة نصارى دعمهم المسيح ابن الله. سبحانه - 03:28:20

اقرأ أقرأ التعليق أنت في عدك تعليق مش عارف موجود أنت بتقرأ من أي نسخة بي دي اف ولا ايه؟ اه النسخة البي دي اف طيب في تعليق اللي هو قال ابن تيمية هذه الآية تدل على جواز استقبال جميع الجهات نسخ ذلك في حق العالم القادر في صلاة الفرض - 03:28:40

ويبقى في حق الجاهل بالقبلة والعاجز عن استقبالها لخوف ونحوه في حق آآ المنتقل في السفر. المفروض هو وفي في حق المتنقل في السفر لم ينسخ وهذا لأن الأصل جواز استقبال الوجه إلى جميع الجهات - 03:28:56

لكن آآ لكن إذا لم يكن بد من الصلاة إلى واحدة منها عين الله سبحانه وتعالى لنا استقبال أحب الوجوه إليه ذلك فإذا تعذر ذلك بالجهل وبالعجز سقط هذا الوجوب حينئذ لأن الاجابة حينئذ محال. يعني هو يريد أن يقول ابن تيمية يا شباب إن هذه - 03:29:17
آية فайнما تولوا فثم وجه الله هذا نسخ ان الانسان يصلى إلى اي جهة. لأن الله سبحانه وتعالى عين الجهة للقادر العالم. أما عند عجزي كان يكون الانسان مثلاً يعني لا يعرف الاتجاه او يعجز عن ان يعني لمرض او نحو ذلك فخلاله يسقط عنه - 03:29:37

هذا الحكم. أما إذا كان قادراً وكان عالماً فيجب عليه أن يستقبل القبلة. وفي أمور يعني أية حصل فيها تسامح زي صلاة النافلة على الدابة ونحو ذلك وقالوا اتخاذ الله ولداً. طبعاً هو هنا أيضاً خصها مرة أخرى بالنصرى. وهذا لا أراه صحيحاً - 03:29:57

وانما أه هو عام في كل من آآ أدعى أن لله ولداً من اليهود والنصارى وال MSR كين افضل سبحانه بل لهما في السماوات والارض ان يتنزل الله تعالى ان يتنزل يتنزل الله تعالى علماً كبيراً عن عن ان يكون له ولد. ليس الامر كما افترض - 03:30:16

فهو سبحانه مالك جميع ما في السماوات وجميع ما في الأرض. هو خالقهم ومصروفهم كيف شاء. والغنى وهم الفقراء. والجميع عبيد له بلا استثناء. فيكون له ولد من والولد عندما يكون متولد متناسبيين. كما ان الولد بعض الوالد وشريكه. فلا يكون مخلوقاً ومملوكاً له. لأن مخلوقة مملوكة مربوطة - 03:30:37

والابن نظير الاب. فكيف يكون مخلوقاً ومملوكاً بعده ونظيره؟ والله تبارك وتعالى ليس له نظير. ولا مشارك له في عظمته وكبرياته. فكيف كل له قاطعون أي ان كل أحد لا يخرج عن مشيئته وقدرته وملكه سبحانه. بل الجميع حتى من أدعى لله تعالى كعيسى عليه السلام عبيد مأموروون - 03:30:57

مدبر ام مدونة وخاضعون لقديص الآية؟ في ابدانهم طوعاً او كرهاً كما قال تعالى قوله اتخاذ الله ولداً سبحانه هو الغنى لهما في السماوات وما في الأرض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل - 03:31:18

الذين يفتحون على الله الكذب لا يفلحون. وقال عز الاية و هذه الاية شباب دليل على ان كلمة وقالوا اخذ الله ولدا ليس محصورا في النصاري. لأن هذه جاء في سورة يونس - 03:31:35

لم يكن خطاب فيها للنصاري وإنما كان الخطاب فيها لمشركي العرب واضح؟ فهي عامة قد قد يدخل فيها دخولاً أولياً طائفه معينة لكنها لا تناحصر فيهم اتفضل وقال عز وجل إنما الله الله واحد سبحانه ان له ولد له ما في السماوات وما في الارض. سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 03:31:47

ليكون للعالمين نذيرًا لـ الله له ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدرته تقديرًا بديع السموات والارض اذا قضى امره فانما يقول له كن فيكون اي ان من اوجد هذه السماوات ارض وعدم. واحسن خلقهم على غير مثال سابق مع عظمهم وآياتهم - 03:32:10

الباهرة هو قادر على دونها. فكيف يخرج ابن عيسى عن قدرته وابداعه؟ ويجعلونه نظيرًا وشريكًا وجزءًا منه سبحانه جل شأنه. فإنه مبدع والسفلي لا يعجزه ان يخلق عبده بقدرته من غير اب. كيف يدعون انه ولده؟ كما قال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم - 03:32:30

وبنات بغير علم سبحانه وتعالى يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم يكن له صاحبه وخلق كل شيء وهو بكل شيء اليم اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون اي انه سبحانه اذا اراد شيئاً فحسبه ان يقول له كن فيكون ذلك الشيء على وفق ف يريد الله تبارك وتعالى. ومن ذلك خلق - 03:32:50

المسيح عليه السلام ومن ذلك خلق المسيح عليه السلام فقد خلقه بكلمة كن وهذا منافي للتوليد الاشياء بمجرد كلامه ليس كما يحتاج الى توريد الاشياء فكيف يوصف بالتلود سبحانه وفي جميع ما يقضيه انما يكون له كن فيكون. كما قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون كان لله - 03:33:10

اتخذ من ولدها سبحانه اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. وقال سبحانه قالت باني يكون لي ولد ولم يمسني بشر؟ قال كذلك له ويتحقق ما يشاء اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. وقال عز وجل ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خاه من ترابهم ثم قال لهم كن فيقول - 03:33:30

وقال جل وعلا اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادم على ان يخلق مثلها؟ بل وهو الخالق العليم. انما امره اذا اراد شيئاً ان يكون له وقال ان لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية اي قال مشركون العرب هلا اوحى الله عز وجل اليانا كما اوحى الى رسلي او يكلمنا بتصديق رسوله محمد صلى الله - 03:33:50

او تأتينا معجزة دالى ذلك يا شباب؟ لاجل ذلك انا قلت لك ان ان كلمة كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم ان الذين لا يعلمون يدخل فيهم دخولاً أولياً مشركون العرب - 03:34:11

وهذه الاية الثانية اللي هي وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله هذه الذين قالوا ذلك هم مشركون العرب ماشي يعني يوصفون بأنهم لا يعلمون. بخلاف اليهود والنصاري الذين كان عندهم شيء من الاية؟ من العلم. لكنهم كانوا احياناً يتصرفون كالذين - 03:34:24

يعلمون كما قال كانهم لا يعلمون اتفضل اي قال مشركون العرب هلا اوحى الله عز وجل اليانا كما اوحى الى رسلي او يكلمنا بتصديق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم او تأتينا معجزة دالة على صدق ما جاء به - 03:34:43

وهذا الطلب قد صدر منهم على سبيل التعنت والعناد الا فقد جاءتهم ايات كثيرة دالة على صدق بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها القرآن الكريم. كما قال تعالى واذا - 03:34:57

فجاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رفقة سيسبيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذابهم شديد بما كانوا وقال سبحانه وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً. او تكون لك جنة من نخيل وعيدهم فتفجر الانهار خالها تفجيرها. او تسقط - 03:35:07

السماء كما زعمت علينا كسف او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتاب فلنقرأه قل سبحان ربنا الا بشر رسولا؟ كذلك قال ايضا الله سبحانه ايضا الله سبحانه وتعالى بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لو - 03:35:27

واستجاب لهم بعض ما اقترحوه لم يؤمنوا. فقال الله سبحانه وتعالى مثلا ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلووا فيه يعودون. هذا هو الذي كانوا يطلبونه. صح ؟ قالوا انما سكرت ابصارهم - 03:35:47

قلنا بل نحن قوم مسحورون. وحصل لهم نوع من من مثل هذه الآيات. اقتربت الساعة وانشق القمر وان وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر - 03:36:00

فربنا يعلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه اتاه الآيات البينات التي يؤمن بها من من شأنه ان يؤمن ؟ من يريد الایمان وهي كافية لذلك ربنا قال او لم يكفهم اذا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 03:36:13

فالآيات التي ارسل الله بها النبي ايد الله بهانبيه صلى الله عليه وسلم فيها الكفاية. لمن كان يريد الایمان افضل كذلك قال الذين من قبله مثل قولهم اي قولهم ذلك مطابق لقول من قبلهم من الامم السابقة من اليهود والنصارى وغيرهم. قال الله تعالى يسأل اهل الكتاب ما تنزل - 03:36:28

فقد سأله موسى اكثرا من ذلك فقالوا ارنا الله جهره تابعت قلوبهم اي قلوب الكفار متشابهة في يد الحق والعناد والتعنت. ولذا جاءت اقوال متوافقة. وان اختللت مذاهبهم واساليبهم في ذاك كما قال تعالى. كذلك - 03:36:48

كما اتى الذين من قبلهم من رسول الله قالوا ساحر او مانع اتواصوا به بل هم قوم مغون. قد من الآيات لقوم يوقنون اي قد اظهرنا ووضحتنا العلامات الدالة منهم محمد صلى الله عليه وسلم بما لا يحتاج معه الى سؤال اخر لكن ذلك لمن كان اليقين من خصالهم الدائمة فهم يتثبتون ويستوثقون - 03:37:04

ويطلبون معرفة حقيقة التشكيلة لدرجة اليقين انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا اي يخاطب الله تعالىنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. مؤكدا له بانه قد ارسله بالحق مؤكدا له بانه قد ارسله بالحق فبعثته ملائكة يا محمد قاعد مرة اخرى لاني الصوت انقطع حوالي عشرين سانية كده. نعم حاضر - 03:37:24

يخاطب الله تعالىنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. مؤكدا له بانه قد ارسله بالحق. وما جاء به من عند الله عز وجل حق. وقد ارسله تعالى انه يبشر من اطاعه في الدنيا والآخرة. نعم. ومخوف من عصاه - 03:37:52

نعم هي الآية يا شباب هي هي الآية المراد منها ان الله تبارك وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ما هو مأمور به ؟ فهو ليس عليه هداهم. ربنا يقول له - 03:38:10

يعني يعني هم يقترحون الآيات. فربنا يبين النبي صلى الله عليه وسلم امررين. الاول آآ قد بینا الآيات لقوم يوقنون يعني اتیناك من الآيات ما آآ يكفي لایمان من يوقن ويستيقن تمام - 03:38:20

والامر الثاني انك مرسل بالحق تبشر وتتذر. وليس عليك هداهم ولن تسأل عنهم فهذه الآية تماما كما قال الله في اخر السورة ليس عليك هداهم افضل اكمل ولا تسأل عن اصحاب الجحيم القراءات ذات في التفسير في قوله تعالى تسأل قراءة الفاتحة - 03:38:36 تسأل فتح التاء جزم اللام على النهي عن سؤالي عن ذلك اي لا تسأل يا عنهم فقد بلغوا غاية العذاب ثانيا تسأل بالباء والرفع انك لا تسأل عن الكفار. ما لهم ما لهم اه لم يؤمنوا لان ذلك ليس اليك - 03:38:56

ولا تسأل عن اصحاب الجحيم اي انك مأواخذه من محمد على بقاء الكفار لاصحاب النار الملازمين لها على كفرهم. فلن تسأل عنهم بعد ان بلغتهم بالحق فانما عليك الباء فحسب - 03:39:13

حسابه مع الله عز وجل. ولا تسأل يا محمد عم لا ولئك من العذاب فانهم في حال من الفراغة والشناعة لا يتتصورها عقل انسان. وذلك لشدة ما اعد له من العذاب العظيم - 03:39:23

كما قال تعالى فان حاجوك قل اسلمت وجهي لله من اتبعوا وقل للذين اتوا الكتاب والمؤمنين اسلتم فان اسلمو فقد اهتدوا وانما

تولوا فان عليك البلاغ هو الله الله بصير بالعباد. ان الذين يكفرون بآياته ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. بشرهم بعذاب اليم - [03:39:33](#)

الفوائد التربوية اولا في قوله تعالى ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر ايامه اشارة الى ان ذكر الله تعالى باللسان لابد ان باسمه. اما ذكره بالضمير المفرد فبدعة وليس بذكر مثل طريقة الذين يقولون افضل الذكر ان تقول هو هو - [03:39:54](#)

ثانيا تسليمة الرسول صلى الله عليه وسلم لان الانسان المصاب اذا رأى ان غيره اصيب فانه يتسلى بذلك وتحف عليه المصيبة. فالله تعالى يسري رسوله صلى الله عليه وسلم بان - [03:40:11](#)

هذا القول الذي قيل له قد قيل لمن قبله كما قال تعالى كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم. الفوائد العلمية واللطائف اولا في قوله سبحانه الله دلالة على في المساجد لاضافته الى الله تعالى. ثانيا انه لا يجوز ان يوضع في المساجد ما يكون سببا للشرك. لان مساجد الله مع انها موضع السجود - [03:40:21](#)

اذا وضع فيها ما يكون سببا للشرك فقد خرجت عن موضعها. مثل ان يقرب فيها الموتى فهذا محرم لانه وسيلة الى الشرك ثالثا وجوب تطهير المساجد. وذلك لاضافته الى الله عز وجل وهي اضافة تشريف وتعظيم. ولذا قال تعالى وطهر بيته للطائفين والعاكفين ورکع السجود - [03:40:41](#)

رابعا ان الناس في المسجد سواء. لان الله تعالى اضافها الى نفسه مساجد الله خامسا في قوله تعالى حينما تولوا فثم وجه الله اثبتوها الوجه لله سبحانه وتعالى. سادسا انه ليس بين امر الله تعالى بتكونين شيء وتكونه تراه. بل يكون - [03:40:59](#) سيكون بالفاء والفاء تدل على الترتيب والتعليق. سابعا ان المشركين يقررون بان الله تعالى يتكلم بالحرف وصار مسموع لقوله تعالى لو لا يكلمنا الله ثامنا ان الاقوال تابعة لما في القلوب. لقوله تعالى كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تتابعت قلوبهم. فلتتشابه القلوب - [03:41:14](#)

فلتشابه القلوب تشابهها وقال البلاغة؟ لا لأ يدخل في الايات ثلاثة واثنين وثلاثين. آ ولن ترضي عنك اليهود والنصارى حتى بعميلتهم. قل ان هدى الله هو الهدى. ولئن اتبعت اهواءهم بعد لجئك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر - [03:41:34](#)

الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق الى في اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم فضلتم على العالمين واتقوا يوما لا تجد يحس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - [03:41:56](#) قريب الكلمات اي دينهم وطريقتهم. ثم نقلت على اصول الشرائع مشتقة من امللت اي امنيت. لانها تبني على مسموع ومتلوه. فاذا اريد الدين باعتبار الدعاء اليه قيل ملة و اذا اريد باعتبار الطاعة - [03:42:15](#) كما قلت لكم الشباب ان هي كلمة ثم نقلت او كذا كل هذا فرأي عن القول بالمجاز تمام؟ انما كلمة الملة في لسان العرب معروفة. الملة هي الدين وما كانوا عليه - [03:42:29](#)

فهي لا تحتاج ان احنا نقول نقلت او لم تنقل يعني كلمة الدين هي معروفة. كلمة الملة اقصد هي معروفة في لسان العرب و معروفة المراد منها افضل اكمل المشكلة للاعراب قوله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به الذين مبتدأ اول. مبتدأ انسان ويؤمنون به خبر - [03:42:42](#)

الثاني وجملة اولئك يؤمنون به خبر للمبتدأ الاول. الذين خبر المبتدأ الاول الذين ويتلونه جملة في محل نصب حال من الكتاب. او من الضابطين المنصوب في اتيناهم ولا يجوز ان تكون جملة تتلونه خبر الذين لان هذا يوجب ان يكون كل من اوتى الكتاب يتلوه حق تلاوته وليس هم كذلك الا اذا كان المقصود بالذين اتوا الكتاب - [03:43:03](#)

هم الانبياء فيجوز ذلك غير ذلك المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى لن يرضوا عنه حتى يعتنق دينهم لانهم هو يريد - [03:43:23](#) يريد ان يقول ليس المراد ان كل من اتاه الله الكتاب يتلوه حق تلاوته. وانما المراد الثناء على اولئك الذين لم ما اتاهم الله الكتاب تلوه

يعني هل كل من اتاه الله الكتاب تلاه حق التلاوة؟ لأن اذا هذا ليس المراد منه ان كل من اتاه الله تلاه حق التلاوة وانما الله سبحانه وتعالى يبيّن ان من اتاه الله الكتاب فتلاته حقا - 03:43:52

التلاوة هو الذي يؤمن بالكتاب. تمام يعني اقصد اقول يا شباب الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته كلمة اولئك يؤمنون به دی اه يعني هو عايز يفسرها يقول ان من اتاه الله الكتاب وتلاه حق التلاوة هو الذي يؤمن به. وليس معناه ان كل من اتاه الله - 03:44:07

كتاب يتلوه حق التلاوة ولانه يؤمن به منهم من كفر المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان اهل من اليهود والنصارى لن يرضوا عنه حتى يعتنق دينهم. لأنهم يرون انهم على هدى. فاعلمهم الله تعالى - 03:44:29 ما يرد به على الزعم. وهو من الهدى الحقيقة هو الله الذي جاء به من عند الله عز وجل. ثم خطب الله نبيه صلى الله عليه وسلم وامته تبع له - 03:44:46

أهل الكتاب من باع اتاه الله من العلم ما يدخله على الحق فانه ان فعل ذلك واتبع اهواءه فلن يجد اي احد يتولاه فيجب له خيرا او اي احد ينصره فيدفع عنه شره. ثم اخبر تعالى ان من اتبع كتابه حق الاتباع من اهل الكتاب ومن - 03:44:56 ومن اتباعه انه لا يحرفه ولا يبدل شيئا مما فيه. فانه يعد مؤمنا به حق الايمان. وستؤدي به ذلك الاتباع الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. فان في كل - 03:45:13

تصديقا به وذكرا لصفاته صلى الله عليه وسلم. واما من يكفر بكتابه منهم ومن ومن كفره به تحريفه وتبديله وجحد ما ثبت فيه من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فاولئك هم القارون. ثم خاطب اللهبني اسرائيل وذكرهم بنعمه التي اسبغها - 03:45:23 ويعني بها النعم التي انعم بها على ابائه. وانه فضلهم عن سائر الامم من اهل زمانهم. ثم بعد ان ذكرهم بنعمه وفضلهم عليهم حذرهم وخوفهم. بان يتقووا تاب يوم القيمة التي لا تقضى فيه نفس عن نفس حقة - 03:45:39 الذي لا تقضى فيه نفس عن نفس حقا وجب عليها. ولا يقبل منها فداء ولا تفيدها شفاعة اذا كانت كافرة ولا من باب الله تعالى تفسير الآيات ولا ترضى عنك اليهود والنصارى ملتهم اي ولن ترضى عنك اليهود حتى تترك دين الاسلام وتعتنيق دينهم ولن ترضى عنك النصارى حتى - 03:45:53

لا تترك دين الاسلام وتعتنيق دينهم. قل هنا نلاحظ هنا يا شباب ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. هل النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يرضي هؤلاء؟ لأن لم يؤمن وانما امر ان يدعوهم الى الايمان وان يقيم عليهم الحجة بما امره الله. لكن الله تبارك وتعالى يعلم هن انهم لن يرضوا - 03:46:12

او عنه يعني وان تنازل عن شيء من من دينه واتبع اهواءهم في امر فلن يرضوا عنه الا ان يتبع ملتهم. يعني ان يرضوا عنه باقل من الكفر تمام؟ فربنا بعد ذلك امره قل ان هدى الله هو الهدى هو الهدى. انا اريد فقط ان اعلق على - 03:46:34 قول الله عز وجل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم. بعض آآالمفسرين يقول هذا خطاب لامة النبي صلى الله عليه وسلم وليس له خطأ كبير جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم هو المخاطب بذلك كله. اول من يدخل في الخطاب هو نبينا الكريم صلى الله عليه - 03:46:53

وسلم. لكن ما وجه الشبهة الذي جعل بعض اهل العلم يقولون ان الخطاب لامته وليس له. انهم قالوا كيف يمكن ان حصل منه ذلك. من الذي قال ان هذه الجملة تقتضي ان هذا يمكن ان يحصل. هذه الجملة تعلق الحكم فيها على شرط. وتعليق الحكم على شرط لا يستلزم - 03:47:13

حدوته فمثلا كما قال الله عز وجل ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين وقال فان يشا الله يختم على قلبك وقال لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. آآوقال فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من - 03:47:33 قبلك واضح؟ فكل هذا شباب هو تعليق للحكم على شرط فقط. ليس فيه الا بيان الحكم على فرض حصول شرط بيان الحكم على

فرض حصول الشرط. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. لماذا؟ لأنهم جاءوا يجادلون -

03:47:50

هنا في المرأة المخزومية لأنها شريفة فقالوا كيف يقام عليها الحد؟ فقال ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لاقمت عليها الحد.

طب هل هذا حصل؟ لأن هذا بيان للحكم على فرض وقوع الشرط - 03:48:12

لكن يكون لهفائدة. مثلاً من ضمن الفوائد مثلاً فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين هذا يدل على ان اهل الكتاب كان عندهم آآ العلم بان القرآن - 03:48:29

حق قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. ايضاً هذا تعليق للحكم على شرط آآ لا يستلزم وقوعه كما قال عيسى ان كنت قلت فقد علمته. وعيسى عليه السلام لم يقل. لكن لو كان - 03:48:39

لو كان قاله على فرض ذلك فان الله سيعلمه. اذا الشباب هذه القاعدة لها عشرات الامثلة في القرآن والسنة كما قال الله عز وجل لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين - 03:48:54

هل هل هذا معناه ان انhen فعلن ذلك؟ حاشا لله وقلنا هن خير النساء. وهن هن المطهرات المبرآت هن الطيبات ولكن الله سبحانه وتعالى يشرع ذلك. هذا من تشريع الله ولا يلزم ان التشريع ي العمل به احد. بمعنى انه لا يلزم ان ان ينطبق هذا الشرط -

03:49:10

احنا مثلاً عملنا جريمة قلنا ان اللي مثلاً هيقطع اشارة المرور هندفعه الف دولار مثلاً آآ طب افرض ولا ولا واحد قطع اشارة المرور؟

طب ما فائدة هذا الحكم؟ فائدة هذا الحكم بيان او ما فائدة هذا هذه الجملة؟ يعني من قطع اشارة المرور - 03:49:31

ادفع الف دولار بيان الحكم على هذا التقدير. لكن هل يمكن الا يحصل؟ طبعاً يمكن الا يحصل. عادي جداً يبقى ليس من شرط وضع الشرط ان يتتحقق فهمنا يا شباب؟ اذا لا اشكال ابداً في ان نقول ان هذه الآية بل هذا هو الحق. ان هذه الآية خوطب بها النبي صلى الله عليه وسلم - 03:49:48

وقال الله سبحانه وتعالى ولئن اتبعت اوهاءهم نعم. كما قال الله عز وجل له آآ صلى الله عليه وسلم لئن اشركت لا يحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين. وهو لم يشركوا حاشاه - 03:50:10

صلى الله عليه وسلم. يبقى هذه الجملة يا شباب لا اشكال فيها ولا ينبعي لك ان تقلق من وجود هذه الجملة ابداً بالعكس لشرف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولما اتاهم الله من العلم والحكمة - 03:50:22

لابد ان ان ان يحكم عليه بهذا الحكم كما قال الله عن الانبياء ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. فكلما عظم عظمت النعمة يعظم الاثم للمخالفة. كما قال الامام - 03:50:35

امهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. اذا هذا خطاب للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه ان اتبع اوهاءهم بعد ما جاءه من العلم يعني من القرآن - 03:50:49

الى اخر الآيات فهمنا كده يا شباب فلا اشكال في هذه الآية ابداً وطبعاً الامة داخلة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. افضل اكمل ولئن اتبعت اوهاءهم بعد الذي جاءك من العلم اي يخاطب الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والامة تبعاً له في ذلك. محذراً من اتباع اوهاء اليوم - 03:51:02

ابها النصارى خاصة من بعد اكرام النبي صلى الله عليه وسلم امته بالوحى المنزل عليه وفيه العلم بطريق الحق والعلم بطبق الضلال والكفر. ما لك من الله بولي نصير اي ان اتبعت اوهاءهم يا محمد طبعاً هو بصرامة البدء البدء بهذه الآية البدء بهذا الجزء من الآية خطأ - 03:51:23

يعني ليس حسناً ابداً ان احنا نقول ما لك من الله من ولد ولا نصير. وانما نأتي بالآية كاملة. وان اتبعت اوهاءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولد ولا نصير. زي ما واحد بيقرأ - 03:51:42

الشباب مثلاً وينافسه يقف فيقول ايه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك. فيقوم جاي وهو يقول ايه

بقي لا يحيطون عملك ولا تكونون من الخاسرين. خطأ طبعا خطأ فادح في البدء - 03:51:52

يعني آآ الصواب ان هو يقول لمن اشركت لا يحيطون عملك. فنفس الشيء هنا المراد ولئن اتبعت اهواءهم ما لك من الله من ولی ولا نصیر طیب افضل. يعني اي ان اتبعت اهواءه يا محمد - 03:52:08

مم. اي ان اتبعت اهواءهم يا محمد فاعلم انه ليس لك حين ذاك اي احد نوى امرك. فيجب لك خيرا او اي نصیر ينترك من الله تعالى هنا بقى هنا فيه فائدة نفيسة جدا يا شباب - 03:52:21

ان الله تبارك وتعالى يكون ولیا لك ونصیرا بقدر اتباعك لما امرك به وبقدر تركك تختلف عنك ولایة الله ونصرته. وهذا امر عظيم جدا يا شباب. ان ان الانسان لابد ان يعرف ان آآ انه بقدر استمساك - 03:52:34

بامر الله يكون الله له ولیا ونصیرا وهذا كما قال الله ولینصرن الله من ينصره. فربنا يقول ولئن اتبعت اهواءهم ما معناها انك يجب ان تستمسك بهذا الحق وان خالفهم وان لم يرضوا يرضا عنك به. لماذا؟ لتكون ولیا لله. لذلك في اخر سورة الاعراف ماذا قال -

03:52:55

ان ولیي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. افضل اکمل نعم الذين اتبناهم الكتاب يتلون حق تلاوة اولئک يؤمنون به. هذا متن لمن اقام كتابه من اهل الكتاب. فامن به واتبعه حق الاتباع. ولم على تحریف - 03:53:19

من البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم. المذکور فيه صفتة ونعته فامن به واتبعه. هو متع لمؤمنی اهل الكتاب في مقابل دم اولئک يعرفون الكلمة عن مواضیعه منه. قال تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجیل انزل اليکم من ربکم.

وقال سبحانه الذين - 03:53:40

الرسول النبي الامی الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجیل يأمرهم بالمعروف ينهاهم عن المنکر ويحل لهم الطیبات يحرم عنه يحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذین امنوا به وعثروه وقبروه واتبعوا النور الذي انزل معه

اولئک. اولئک هم المفلحون. وقال - 03:54:00

عز وجل الذين اتبناهم الكتاب من قبلي هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا ومن اکفر به فاولئک هم الخاسرون. اي ان من يکفر من اهل الكتاب بكتاب الذي اوتیه من عند الله عز وجل. ومن ذلك تحریفه وتبديله. وجحد نبوة محمد صلى الله - 03:54:20

وسلم الثابت فيه فانه قد بخس نفسه قبضا من رحمة الله عز وجل يا بني اسرائیل کورونا التي انعمت عليکم ایابنی یعقوب مثل ابیکم في متابعة الحق. واذکروا نعمه تعالى على ابائکم ذکرا یحملکم على شکرہ الخطبة لله تعالى - 03:54:38

وذلك بالدخول في دینه واتباع رسوله الکریم صلى الله عليه وسلم. ومن النعم المذکورة في هذه السورة الکریمة وانی فضلکم على العالمین. اذکروا تفضیلی لكم على سائر الامم من اهل زمانکم. بارسال الرسول منکم انزال الكتب وغير ذلك من النعم الخاصة. كما قال تعالى - 03:54:53

ولقد اخترناهم على علم على العالمین. وقال تعالى اذ قال موسی لقومه اذکروا نعمة الله عليکم. اذ جعل فيکم انبیاء وجعلکم ملوكا واتاکم ما لم یؤتی احدا من العالمین - 03:55:10

واتقووا يوما لا تؤذی نفس شيئا ولا یقبل منها عدلا ولا شفاعة ولا هم ینصرن. مناسبة الایات لما قبلها. لما ذکرهم الله تعالى بنعمه عطف على ذلك التحذیر من حلول نقمهم بهم يوم القيمة فقال واتقو يوما لا تجز نفس عن نفس شيئا. اي امرهم الله تعالى ان یعتقدوا ويفعلوا ما یکون حاجزا یقیه - 03:55:22

یقیهم من عذابه سبحانه في يوم القيمة الذي لا تقضی فيه ناس عن نفس حقا وجب عليهم في يوم القيمة الذي لا تقضی فيه نفس عن نفس حقا وجب عليها لغيرها. ولا یغنى فيه احد این من کان عن اي احد شيئا. ولو کان من عقیرته الاقربین او کان - 03:55:42

قلیلا ویسیرا جدا. كما قال تعالى يا ایها الناس اتقوا ربکم واحشو يوما لا یجزی والده مع ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ولا یقبل منها اي یقبل منها ببداية كما قال تعالى ان الذين کفروا وماتوا وهم کفار فلن یقبل من احدهم من الارض ذهبا ولا یفتدى به. وقال

سبحانه ان الذين كفروا - 03:55:59

لو ان لهم ما في الارض جمیعاً ومثله معه ليقتدوا به من عذاب يوم القيمة فتقبل منهم ولهم عذاب الیم. وقال تعالى وانما تعدل كل عدل لا يؤخذ منها قال عز وجل اليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. الاية شفاعة اي لا تنفع اي لا تنفع من اي شفاعة لنفس اخرى اذا كانت كافرة - 03:56:19

على الاطلاق فقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعین. وقال سبحانه عن اهل النار فما لنا من شافعین ولا صديق عیم. اما المؤمنة فتقبل منها ان كانت الشفاعة باذن الله تعالى - 03:56:39

مع رضاهم سبحانه عن المشفوع له. كما قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا يغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ولا هم ينصرون - 03:56:50

لهم احد قدهم من عذاب الله تعالى. كما قال تعالى فما له من قوة وناصر. وقال سبحانه وما لكم متناصرون. بل هم يستسلمون. وقال عز فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً له من ضلوعهم وذلك افهم - 03:57:00

الفوائد التربوية. اولاً ان المرأة اذا اتبع غير شريعة الله فلا احد يحفظه من الله ولا احد ينصره من دونه حتى لو كثروا عوانه وجنده. واشتدت قوته لان النصر باتباع هدى الله عز وجل. كما قال وان اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من الاية؟ ما لك من الله من ولی ولا نصیر. في قوله تعالى ثوانی يا محمد - 03:57:17

يبدو لي والله اعلم ان هذا آيات خطاب من الله تبارك وتعالى لاتباع اخبار اليهود. يعني آآ لأن الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء الاتباع لن يغනوا عنكم اخباركم يعني انكم اذا علمتم انهم على باطل فاتركوا دينهم وادخلوا في دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم لن يغناوا عنكم من الله شيئاً. لأن الله سبحانه وتعالى - 03:57:37

يعني قدم الكلام عن عن الاخبار او كبار اليهود الذين اه يعني لا يطمع في ايمانهم فكان هذا والله اعلم هو خطاب لمن يطلق في ايمانه منهم من الاتباع والله اعلم. افضل اكمل - 03:58:01

ثانياً في قوله تعالى اهواءهم بعد الذي جاء من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر. دلالة على انه يجب تعلق القلب بالله تعالى وحده خوفاً ورجاء لان المرء متى علم انه ليس له ولی ولا نصر من دون الله تعالى فلا يتعلق الا بالله وحده. ثالثاً ان لايمان عالمة وعلامة العمل لقوله تعالى - 03:58:17

اولئك يؤمنون به بعد قوله عز وجل يتلونه حق تلاوته. الفوائد العلمية واللطائف اولاً ان الكفر ملة واحدة. لقوله تعالى ملتهم هو باعتبار مضادة الاسلام ملة واحدة. اما باعتبار انواعه فانه ملل - 03:58:37

ثانياً في قوله ولا ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم حقيقة معركة العقيدة وليس معركة الارض ولا الغل ولا العسكرية المزيفة كلها التي يزييفونها لغرض في نفوسهم كي يخدعونها كي يخدعون لحقيقة المعركة. ثالثاً ان ما عدا - 03:58:52 ضلال. قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا ضلال؟ فانا تصرفون. فكل ما لا يوافق هدى الله كالبدع فانه ضلال. وليس ثمة واسطة بين هدى الله تعالى والضلال رابعاً ان ما عليه اليهود والنصارى ليس ديناً بل هو هو. لقوله تعالى اهواءهم ولم يقل ملتهم كما في الاول. وفي الاولى وفي الاول قال تعالى ولن - 03:59:12

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. انهم يعتقدون انهم على ملة الدين. ولكن بين الله تعالى ان هذا ليس بدين ولا ملة بل هو هو. وهم ليسوا على هدى - 03:59:33

خامساً ان من اتبع الهوى بعد العلم فهو اشد ضلالاً. لقوله تعالى ولئن تبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم. الاية. سادساً ان الكافر بالقرآن ما اصاب من الدنيا فهو خاسر لقوله تعالى ومن يذكر به فاولئك هم الخاسرون - 03:59:44

تكون خاسرة ولو نال من الدنيا ما نال من زينة وزخرفها. تابعاً على علو مرتبة من يتبعون الكتاب. ثوانی يا محمد. محمد هو انت عندك كم فائدة؟ كان عندك افراد تربوية كم واحد؟ سبعة؟ نعم. لا انا عندي ستة فقط. يبقى انت قلت واحدة زيادة. انت قلت ان الكفر ملة واحدة صحيحة - 04:00:00

وان ما عدا وان ما هدى الله ضلال. تمام تمام وبعدين ان ما عليه اليهود والنصارى ليس دينا. تمام؟ تمام؟ تمام وبعدين ايه بقى اللي بعد

04:00:19 كده اللي انت قلته -

ان من اتبع الهوى بعد العلم فهو اشد ضلاله. لقوله تمام ده كده الرابع وبعدين آآ ان الكافر قرآن مهم اراد من فهو خاص. امال السبعة بقى ازاى بقى علو مرتبة من يتبعون الكتاب حق الاتباع. للإشارة اليهم بلفظ البعيد. اوئلئك يؤمنون به -

04:00:32 طيب ايه كمان في حاجة تانية عندك؟ لأ بلاغة الآيات امال ازاى سبعة بقى؟ انا عايز افهم انا دلوقتي في واحدة مقسمها اتنين ولا ايه اه في في قوله تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم بيان حقيقة المعركة. وانها معركة العقيدة. لا لا دي مش موجودة دي. دي مش موجودة عندي عشان -

04:00:56 ما دام هم حذفوها بالقصد يبقى بلاش نجبيها خلاص تمام. يعني يعني احنا خلينا نعتمد على النسخة اللي هم نزلوها نعم. اللي هي النسخة البي دي اف اللي هم نزلوها او الكتاب او الموضع اللي هو موقع الدرر السنية لأن هم تقريريا حذفوا اشياء كثيرة جدا في -

04:01:17

في اثناء الكتاب يعني مش كثيرة جدا ولكنها كثيرة برضو لأن احيانا انت بتقرأ حاجات مش موجودة عندي. فما دام هم حذفوها احنا لا لا نقرأها. يبقى اللي انت ذكرتها اللي هي رقم اربعة اللي هو قلها تاني كده قل رأسها كده -

04:01:35

اه في قوله تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا تتبع ملتهم ابواه دي دي هم حذفوها. فخلاص ما دام حذفوها ان انا نسيبها لهم تفضل اكمل يا محمد بلغت الآيات -

04:01:51

آآ بلاغة الآيات لأن هنجيب بس اخر واحدة اللي هي ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. اللي هو الاختلاف بينها وبين ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل -

04:02:06

نقرأها قوله تعالى لا يقبل منها عبد ولا تنفعها شفاعة اختلف الترتيب بين العدل والشفاعة في اياته سورة البقرة وهناك قال ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ فقدم لفظ الشفاعة وآخر لفظ العدل. وهنا قال ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. فقدر العدل وآخر الشفاعة مسندًا اليه -

04:02:16

وفائدة نفي الاعادة بالتفنن في الخطأ. مع حصول التأكيد من التكفير. وايضا كل تعبير جاء بسياقه فيه لنطق لطيفة او لا والله اعلم يعني ان هو يعني هو بيقول فائدته نفي السامة الاعادة لا ارى ذلك صحيحا. عادي في القرآن يمكن ان تعاد الآية كما هي -

04:02:37 لا لا اشكال فيها. وانما هي فيها معنى اخر. ان شاء الله لان طبعا عدinya الاربع ساعات. ان شاء الله في المرة القادمة ان شاء الله اذكر لك ما عندي في هذا التقدير -

04:02:58

والتأخير او الفرق بين الآيتين ولكن طبعا التليفون عندي خلاص يعني هيفصل شحن مع اني كنت ناوي ان احنا نكمل آآ الربع القادم ولكن الحمد لله يعني مضى علينا اربع ساعات. شوفوا يا شباب اخر نصيحة لكم اولا جزاكم الله خيرا على صبركم -

04:03:08

آآ في الدروس لابد ان تعلم ان هذه الكتب الكبيرة التي تقول متى تنتهي تنتهي باذن الله. اذا انت شرعت وبدأت بسم الله يسهل عليك. يعني القرآن العظيم بدأ بكلمة اقرأ -

04:03:24

والله سبحانه وتعالى يعني في سورة القصص قال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم امة ونجعلهم الوارثين.

هذا هذا المقصود العظيم من اراد الله تبارك وتعالى للتمكين لبني اسرائيل بدأ بكلمته واوحينا الى ام موسى ان ارضعيمه. فالامور

العظيمة تبدأ بخطوة. كان فيه رجل يعني عنده -

04:03:39

ساقد واحد عنده رجل واحدة. وجدوه ان هو قطع مسافة يعني حوالي عشرة الاف يعني آآ كيلو يعني ما يقارب منها يعني. فقالوا

انت كيف قطعت هذه المسافة؟ كانت في في غاية -

04:03:59

وركز في هذه الكلمة وهو عنده رجل واحدة فقال كنت يعني قسمت الغابة الى اشجار اذا وصلت الى شجرة لا افكر الا ان ابلغ الشجرة التي بعدها فاذما وصلت اليها افكر فيما بعدها. يعني يريد ان يقول ان انا قسمت -

04:04:13

الطريق الى مراحل. نفس الشيء انت عندك مثلا القرآن كله مائة واربعين سورة او ثلاثين جزء. ماشي او ستين حزب اذا انت قسمت

كل يوم أخذت منه شيء باذن الله ينتهي - 04:04:31

ايه بقى يا شباب نور الطريق يظهر عند اول خطوة تسلكها في وليس بمجرد التنظير ورسم الخطط والاشتراك في البرامج لأن ابداً ان احنا نستعين بالله ونبدأ فاذا بدأنا ولازم الجلد يا شباب المواظبة. الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل. ينقسمون الى مواطن صابر والى - 04:04:45

الملل كم من انسان يبدأ وبعد كده يمل فاستعينوا بالله وان شاء الله سينتهي معنا هذا الكتاب وغيره من الكتب باذن الله. وساذركم بذلك باذن الله في ختام هذا الكتاب. وقبل كل ذلك نسأل الله القبول وان - 04:05:06 انفعنا به وان يرفعنا وكما قلت لكم الاعتبار ليس بكثرة القراءة ولا بكثرة الوقت. وإنما بالبركة. يعني الانسان قد يجد الساعة واحدة يبادر الله له يهديه لكتاب النافع ويهديه للعلم النافع ويعينه على العمل. فنسأله الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد والقبول. وبارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله - 04:05:21

خيراً والله العظيم اني لاكثر لكم الدعاء واحبكم حباً كثيراً. واحمد الله سبحانه وتعالى على ان هداني لامثالكم. ممن يحبون القرآن ويصبرون عليه. واعرف انكم يعني اي واحد يقول لك الشباب ضائع والكلام ده كله كاد كذب - 04:05:41 من يريد ان يرى الشباب الصائعين سيراهم ومن يريد ان يرى من فيهم خير وانا رأيت هؤلاء وعشت معهم على مدار اتنين وعشرين سنة من سنة الفين وواحد يعني تقريراً اه اتنين وعشرين سنة. وانا اعيش معهم في بلدان كثيرة واري كثيراً من الشباب معادن مثل الورد. حتى النساء المشتركات معى - 04:05:58

في برنامج تأهيل المصلحات يصبرن صبراً عظيماً على الدروس وعلى اه كتابة الفوائد وعلى تلخيص الدروس. وذلك الفضل من الله سبحانه وتعالى ونسأله وتعالى ان يجعلنا ذاكرين لهذه النعمة. شاكرين لها. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 04:06:18